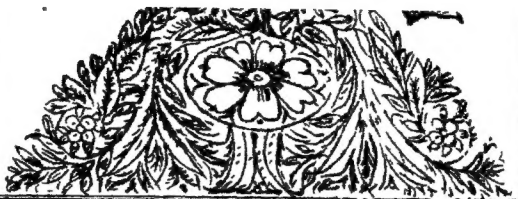


كتاب سلوك الممالك
في تدبير الممالك على التمام
والكمال والحمد لله على كل حال
تأليف العلامة شهاب الدين
احمد بن محمد بن ابي البريق الفاضل
المعتمد بالله العبد كذا وكذا
في الفصل الاول من الكتاب
وقد ذكره صاحب كشف الظنون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الأنسان في أحسن تقويم وعدله ورفقه على كثير من خلقه
بالهدى وفصله وأمره بكارم الأخلاق تركبته لنفسه التي خلقها فواء
حيث قال قد افلح من زكاه وقد غاب من دسا ^{العصر} وشهد بغيره
ووهب له حيلة الفضل وعرضه لبسوغ السعادة بأذك النعم
أحمد حمدا لا ينعدمه وفاء لا أنستوفاه ولا يجاور مخوفه إلا
نفاه وأوصل على رسول محمد الذي أرسله بدين الحق القويم فدعا الناس
أجمعين إلى صراط مستقيم وجاءه في أمته حق جوده وقام بطاعته
حتى وصفه في كتابه القديم فقال تعالى وأنت لعل خلق عظيم

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وآلهاجسين له على كرام احمد
وسليم وآدابه واحمد به الذي جعل بعد رتبة النبوة اشرف
الرتب واعلاء واكرمها لدية وانما وارثنا عنده واحطانا
رتبة الخلافة اذ كانت عن الله عز وجل ورسوله صايره وبما
وارده فحتم الحق منها ساطع الاشراق وشباب العدل واري
الزمان في الافاق والاسلام في ظلمات الدنيا والظلال شرق
سور بها في الغد والاصال وبعد فان الذي بعث المملوك
على تأليف هذا الكتاب امر ان اما الاول فانه وقع على كتاب
مستخرج في خط صحته البدين مختصر ولاخاء على كل ذي فطنة ومن له اذن في نظر
في العلوم التحقيقية ان النفس اشرف من بدن فسر اعانتها اذ او اصلاح
اخلاقا الصادرة عنها وتكريتها بالعلم والعمل من جسم الشباب واهم
بالتعديم عند ذوى الاباب والثاني ان بعض من او امره بطلب
نجاية وعوارض العوائق عن ثمة منجية من اصطفاة النجا

اللَّهُمَّ سُبُّكَ وَقَدْرُهُ وَرَفْعُهُ عَلَى امْتِثَالِهِ وَكَرَمُهُ فَجَارَ بِذَلِكَ الْمُتَعَامِرُ
 الْمَمْدُودُ شَرَفًا بَابًا وَحَسَبًا وَأَوْتَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَاتَّجَعَ مِنْ مَسَاجِدِ الْقِيَمِ الْمُنْتَصِيَةِ
 سَيِّبًا وَاخْتَصَرَ بِمَخَصَّصٍ تَحْتَرُّ لَهَا أَعْطَافُ الْقُلُوبِ فَرَحًا وَطَرَبًا
 تَجَمَّعَتْ لِعِلَالِهِ كُلُّ مُنْقَبَةٍ ۖ وَهُوَ أَبْلَغُ إِذَا مَا قَالَ وَكُتِبَا
 وَكَمْ لَهُ مِنْ مَعَانٍ رَاقٍ مَتْنَمًا ۖ وَمِنْ فُسُونٍ حُطُوطٍ أَبْدَعَتْ عَجَابًا
 أَمْرُهُ أَنْ يُضَيَّ ذِكْرُكَ الرَّأْيَ فِي انْشَاءِ الْكِتَابِ الْقُدُّمِ ذِكْرُهُ وَأَنْ
 يُؤَيِّسَهُ طَرَفًا مِنَ الْعِنَايَةِ وَالْأَنْصَافِ فَمَجَّعَ بَيْنَ مَا يَتَعَدُّهُ مِنْ وَجُوبِ
 الْأَوَّلِ فِي انْشَاءِهِ إِلَى امْتِثَالِ طَاعَةِ أَمْرِهِ بِذَلِكَ وَظَاهِرًا أَنَّ الْمُصَنِّفَ
 الْمَوْجُودَ فِي مَدَ الْفَنِّ أَعْنَى عِلْمِ الْأَخْلَاقِ وَالسِّيَرِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا تَجَاوُزُ
 حُدُودِ الْكُثْرَةِ وَتَشْتَبُّ انْخَاؤُهَا وَتَخْلِفُ طُرُقَهَا حَتَّى يَكَادِ يَتَعَدَّرُ
 انْخِصَافُهَا فَتَأْتِي الْمُلُوكُ مَا وَجَدَ مِنَ الْكُتُبِ فِي هَذَا الْعِلْمِ تَأْمَلًا شَافِيًا ۖ
 وَاسْتَنْعَ مِنْهَا مَا كَانَ قَابِلًا لِلتَّبَيُّهِ وَالْتَقْيِمِ ۖ عَلَى أَنْ تَفُوقَ كُلَّ فَنٍّ عِلْمٍ عَلَيْهِ
 وَآخِرُ فِيهِ الْأَيْجَازُ وَالْإِخْصَارُ ۖ وَاطَّرَحَ الْأَكْثَرُ حَذَرَ الْأَضْحَارِ وَجَمَعَ

فِيهِ بَيْنَ كَلَامِ الْحَكَامِ الْمُتَعَدِّينَ وَالْعُلَمَاءِ الْمُتَاخِرِينَ وَبَدَأَ بِهِ مُنْتَهَى
 بِأَنَّهُ تَعَالَى عَلَى عِلْمِهِ مُنْتَهَى مِنْ إِرْشَادِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَهُوَ غَرَضُ
 مَوْجِبِهِ ذَلِكَ بِقَدَرِهِ وَطَوْلِهِ وَشَيْئُهُ وَبَنَى فِي هَذَا الْكِتَابِ عَلَى أَرْبَعَةِ
 فُصُولٍ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي مُقَدِّمَةِ هَذَا الْكِتَابِ الْفَصْلُ الثَّانِي
 فِي أَحْكَامِ الْأَخْلَاقِ وَاقْبَمَا الْفَصْلُ الثَّلَاثُ فِي أَصْنَافِ
 السَّيَرَةِ الْعَقْلِيَّةِ وَانْتِظَامِهَا الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي أَقْسَامِ السَّيَرَاتِ
 وَأَحْكَامِهَا الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ
 الْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ نَاسٍ الْأَنْبِيَاءُ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَنْ يَنْفَكُوا وَيَقْتَدُوا لِهَذَا الْعَالَمِ
 وَأَجْزَاءُ مَا نَعَتْ بَانَ تِيَابِلِ الْمَوْجُودَاتِ كُلُّهَا عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَبَبٌ
 وَحِدَةٌ أَمْ لَا فَإِنَّهُ يُجْعَلُ عِنْدَ الْاِشْتِرَاقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَبَبًا وَحِدَةً عَنْهُ وَحِدَةٌ
 ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى تِلْكَ الْأَسْبَابِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا أَسْبَابُ
 أَيْضًا أَمْ لَا فَإِنَّهُ يُجْعَلُ لَهَا أَسْبَابًا بَاطِنًا ثُمَّ يَأْتِي وَنِظَرُ هَلِ الْأَسْبَابُ ذَاتِيَّةٌ
 أَمْ لَا لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ وَاقِفَةً عِنْدَ نِهَائِهِ أَمْ بَعْضُ الْمَوْجُودَاتِ أَسْبَابُ

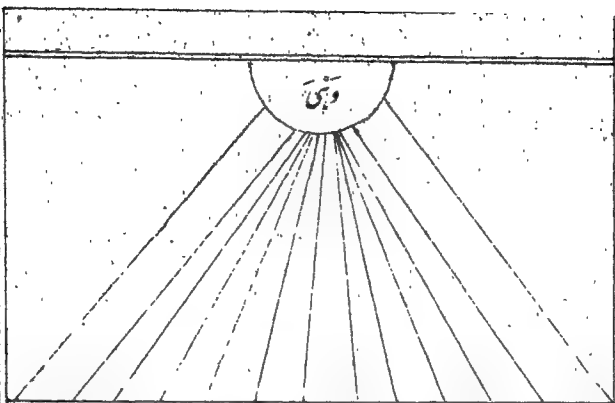
للبعض على سبيل الدور فإنه يجب القول بأننا ذاهبة إلى غير نائية محالاً
 يجب القول بأن بعضها سبب للبعض على الدور محالاً أيضاً لأنه يلزم أن يكون
 الشيء سبباً لنفسه فبقي الأسباب متناهية وأقل ما يتناهى إليه الكثير هو
 الواحد فببب الأسباب موجود وهو واحد والعبارة عنه بما
 وجد السبيل إليه من الأثناء والأوصاف فلما أراد العبارة
 والأوصاف له علم أنه لا يلحقه شيء من جميع الأوصاف التي شامتهما وعليها
 لتفرد بذاته ولأنه منزه عن كل ما أحده وعنده ولم يجد طريقاً خسن
 من أن يخطئه في التوجدات التي له فيه فإذ اتألفا وجد بصنفين فاضل
 ووجد الاتي بسبب الأسباب وموجود ما الواجد الحق ان يطلق عليه
 افضلاً مثل أنه رأى الوجود والمعنوم وعلم أن الوجود أفضل
 من المعنوم فاطلق القول عليه بأنه موجود ورأى الحق وغير الحق وعلم
 أن الحق أفضل فاطلق عليه القول بأنه حق ورأى العليم وغير العليم فأضاف
 إليه العلم وكذلك جمع الأوصاف والواجب عليه إذا

أَرَادَ صِفَتَهُ تَعَالَى أَنْ يَخْطُبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ مُرَّةٌ عَنْ أَنْ يُشَبَّهَ بِكَاتِبِ الصِّفَةِ بِلِ
فَضْلٍ مِنْهَا وَاشْرَفَ وَأَعْلَى لِأَنَّهُ سَبَبُ وجود كل صفة ثم إذا تأملنا
العالم كلها وجدنا أفضلها ما هو ذو نفس وتجد أفضل ذوى الأنفس الذى له
الاختيار والارادة وأنحسرت عنه رويته وأفضل ذوى الارادة وأكرم
عن رويته الذى له انطقه البالغ فى العواقب وهو الإنسان الفاضل
وَأَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الطَّبِيعَةَ لَا تَفْعَلُ شَيْئًا عَشًّا وَلَا بَاطِلًا فَكَيْفَ مَبْدَعُ الطَّبِيعَةِ
وَمَوْجِدُّهَا ❀ وَالْبَارِئُ تَعَالَى حَيْثُ وَبَبَ الْاِخْتِيَارَ وَالرَّوِيَةَ وَالْفِكَرَ
لِلْبَرِيَّةِ لَمْ يَكُنْ يَحْكُمُ أَمْرًا وَكَانَ مِنْ عَدْلِهِ أَنْ يَنْجِ لَنَا نَجَاتًا تَكُنْ ❀ وَظَاهِرًا
فِي الْاِنْسَانِ دُعَاؤُهُمْ وَقُوَى انْفُسِهِمْ تَعَاصِلًا بَيْنًا حَتَّى أَنْ الْوَاحِدَ شَيْءٌ يَنْتَفِ
بِالْفَقْرِ الْوَاحِدَ جَمِيعَ ذَوِي حِسِّهِ وَيَعْزِزُ الْبَاقُونَ عَنْهُ فَاقْتَضَتْ حِكْمَتُهُ أَنْ يَحْكُمَ
مِنْ أَفْضَلِهِمْ وَاسْطَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ يُلْقِي إِلَيْهِ بِانْقِطَاعِهِمْ بِأَمْرٍ مَعَاذَهُ
وَيَقْدِرُهُ عَلَى الْبَلَاغِمْ حَتَّى يَقُومَ قَبْلُ بَلِغٍ مَا يُلْقِي إِلَيْهِ وَيَقْدِرُ تَمَكُّنَ الْقُدْرَةِ
هَذِهِ كَاتِبَ الْاَلْهَامِ عَلَى اِيضَاحِ السَّبِيلِ الدَّاعِيَةِ إِلَى الْحَقِّ ❀ ثُمَّ يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ

ان الكفاة من فضله واجبة وانما تجب في الاعمال المقرونة بالنية
والله ليل على ذلك ان المرء لا يجازي على ما يسد في نفسه ولا على ما يسر
بارادته واختياره * مثل سعاله وعطاسه وميتته وموته ولا على هذا
واستغراغيه وان كان فيه بعض الارادة * واول ما يستدل به المُر
على وجوب الكفاة هو انه اذا عرف ربه واعتقد باذنه من وحيته
وتنزهه عن صفات المخلوقين * واهتدى بهرقة ومعرفة ربه
صلى الله عليه وسلم وآله واتبع السبيل الواضح وجد في صدره سعة وفي احواله
استقامة ومن الاشهر سلامة وعند الاختيار حذوة وفي معاشه
سدا وابتدار ما يخط وينويه منه فاذا اتقن ذلك فسينبغي له ان يقدم
على سياسة احواله بقلب قوتي ونيت صادق وصدر واسع ثقت بان
ما يتيسر ذلك وان قل بحسب عليه تسامح * ونسب ان يعلم
ان البارئ جلت قدرته خلق الخلق بحكمته فابدهما ابداء وجعلها اجلا
وانواعا على صور مختلفة واشكال شباينة واودعها من استرار الالهية

ما فرد كل واحد منها بصورة مضممة نوعاً من الحكمة يسببه العقل الصافي
عنها نحو غاية محدود لا يشاركها فيها غيرهما واشاع فيصاحم اختلاف
صورها وتباين غاياتها من نور الربوبية ما حرك كلامها نحو المبدأ
الذي منه كان انبعاثها واختص الأنسان من بين سائر المخلوقات
وأفضل ميسرة فعل مزاجه وإحاطة بهيته له آلة الإدراك
والإحاطة به وافاض عليه من فائض جوده وخيره ونور جودته
ما استنارت به نفسه وأيدته جسمه فمرت قوته في جميع مآدونه
من أصناف الموجودات حتى تلحقها بطشاً بجوارح حده وإحاطة
بمعارف نفسيه المشتملة على معانيها وأشباهها على معرفة جوهر كل واحد
منها وما هيئته ولما كان غرضنا في هذا الكتاب الإبانة
عن الكمال الخاص بنوع الأنسان المحاصل باستعمال الفضائل المأمورية
واجتناب الرذائل السنية عنها أجتنبنا إلى ذكر القوى المنبثقة بالفيض
الأول وما فيها من الفضائل التي شأنها ان تظهر في هذا العالم

إلى رئيس عامسة وطبيع زكي وعقل قوي من نسل الأرايا والمذايب الزائفة
عن الحق فتتولى تدبير العالم وتبوس أمم بالدين القيسم
والسنة العاولة وتخلصهم من أيدي المتبطلين عليهم الذين من شأنهم
إبطال أمار الأرايا الشرعية وازالة رسوم الرياسات الدينية
فيريث الناس مراتبهم ويصنفهم يعرف كل امرئ
مقامه ويقيم عند الذي حقه أمامه وينتج بالطاعة لمن فوقه
ولا ينزع الى المناقب لمن علاه في القدر والستاسة
فبحري الأمور الى غاياتها التي حدها الحكمة الالهية
والشريعة النبوية والعمادات العلية وتأم من العباد
وتقسم البلاد وتظهر الرياسات بانجمها متعاقدة
لرياسة واحدة ورئيس واحد وهذا الآن
في اكل المراتب الانسانية وفي أعلى درجات السعادة
الابدية واستحقاق ذلك باجتماع هذه الفضائل



مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

ان يكون له رة على جودته اتميل لكل ما يعجب له من اعمال السعداء
 ان يكون صحيح الأعضاء واثم عليه ما يريد من الاعمال البديهة
 ان يكون جسد الفهم والتصور كما يقال له حالاً بحجاب الله عا
 ان يكون جسد الخط لا يراه ويمتد ولا يمتد ما يدرك من العلم
 ان يكون بسبب الخط ذكيت اذا رأى على اولى وليس فطن له
 ان يكون حسن الحب رة واثم له على اياته جميع ما في ضميره
 ان يكون محبة التعلم والاستفادة منها واحصل القبول لا لطلب التعلم
 ان يكون محبة للصدق واجبه كما لا يخفى وأبدى طمها لا يختلفا
 ان يكون غير متبره على الشهوات مفضلاً لثبات عاقبة من اللذات
 ان يكون كسير النفس مع الكرامة يمتد من نفسه عن كل ما يشين من الامور
 ان يكون محبة للعدل والصدق واعلمها منفضاً للخير والكذب واعلمها منفضاً
 ان يكون في السمت رة على ما يستغفر من الخوف من الموت ولا يصفى النفس
 ان يكون عظمه والذيار والدرج وسائر الاعراض الدنياوية الفانية

فَإِنْ تَسَدَّدَ وَبَعْضُ هَذِهِ الْإِنْخِصَالِ مِنْ مَسَدِ الْعَالَمِ أَكْثَرَتْ مَحَاسِنُهُ فِي
أَطْرَافِ جِهَادِ الْأَرْضِ ۞ وَشَاحَ جَبَلٌ فُكِرَ فِي كُنَافِ السَّبْحِ الشَّادِ
فِي الطُّولِ الْعَرْضِ مَتَى أَقْبَضْتَ الْعَيْنَ الْأَزَلِيَّةَ أَيْدَاعَ نَمِيَّةٍ يَسْمُو
قَدْرًا وَيَعْنِي وَصْفَهَا نَظْمَ هَذِهِ أَبْجَاحِهِ فِي سَكِّ حَاسِبِ الثَّرْنِيَّةِ
وَمَحَالِهَا الْكَرِيمَةِ وَانْخَسَاطِ هَذِهِ الدَّرَرِ فِي عَقْدِ عَقَائِدِهَا الصَّحِيحَةِ وَخَوَاطِرِهَا
الْطَلِيغَةِ يَدُ أَعْتِ أَنْبَابُ الْأَقْبَالِ لِاجْتِمَاعِهَا وَتَعَاظَتِ السَّعَادَةُ عِنْدَ
الْقَبُولِ لِاتِّبَاعِهَا ۞ وَتَمَّتْ خَوَاطِرُهَا لِحِمَايَةِ حُوزِهَا سَاعِدَةُ الْأَقْدَارِ
وَإِذَا انْتَهَمَتْ الْفِكَارُ بِأَرْتَاجِ دَنِمَارٍ لَا تَعْتَرِيهِ الْأَخْطَارُ ۞ وَمِنْ
السَّعَادَةِ لِأَمْسِ مِنْ الزَّمَانِ أَنَّ أَبَا مَعْنَمٍ وَمَتَعَلِّدَ سِيَاسَتِهِمْ وَمَذْبِرَ كَلِمِ
مَنْ يَجْمَعُ الْمَحَاسِنَ الْمَذْكُورَةَ ۞ وَمَعْدَنَ الْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةَ وَمَنْ جَمَعَ هَذِهِ
الْمَحَايِدَ الْمَشْكُورَةَ مِنْ جَوَادِ الزَّمَانِ بِقَبَالَةِ عَلَى الدِّينِ وَذَوِيهِ ۞ وَمَنْ أَدْبَرَ
بُجُودَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَبَنِيئِهِ ۞ وَبَوَسْنِيْدَنَا وَمَوَلَانَا وَمَا كُنْتَ خَلِيفَةً
اَللَّهِ فِي الْعِبَادَةِ ۞ وَالسَّالِكِ سَبِيلَ الرِّشَادِ ۞ الْمُتَّصِمِ بِأَتَمِّ

امير المؤمنين نجل الخلفاء الراشدين ❖ وَالْأَمَّةُ الْمُهَذَّبَةُ ❖ الَّذِينَ
 قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا يَمْدُونَ ❖ الَّذِي اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْخِصَالُ الْمُجُوبَةُ
 لِلْخِلَافَةِ وَالْإِمَامَةِ مِنْ مَوَاقِفِ الطَّيِّعِ لِقَوْلِ الْقَضَائِ وَأَسْتَمَالِهَا فِي مَوَاضِعِهَا
 وَأَنْظَارِهَا فِي نَفْسِهِ أَوَّلًا ثُمَّ فِي سَائِرِ أَهْلِ مَمْلَكِيَّةِ شَرْعِيَّهَا وَدِينِيَّهَا عَالِمًا وَجَاهًا
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَسَبِ مَا تَوَجَّبَتْ بِلِقَةِ فَتَرِ الْإِنْيَا وَحَقْنِهَا ❖ وَنَشْرُ
 عَدْلِهِ فِيهَا وَأَسْمَاءُهَا ❖ وَتَبَعِ الْمَعْرُوفِ فَأَيَّدَهُ وَأَقَامَهُ وَالْمُنْكَرِ فَدَحَضَهُ
 وَقَوَّضَ خِيَامَهُ وَسَمَتْ هِمَّتُهُ فِي الْعَالَمَاتِ وَأَنْتَهَتْ إِلَى أَقْصَى الْغَايَاتِ
 ❖ فَقَدْ خَضَعَتْ لَهُ الْأُمَمُ وَانْعَادَتْ لَهُ الْمَالِكُ وَنَحَّحَ لَهُ الْأَعْدَاءُ وَنَشَتْ
 لَهُ النَادَاتُ ❖ وَرَضِيَتْ بِرِيَاسَتِهِ الْمُلُوكُ وَكَلَنْتِ الْأَعْرُوبُ وَأَسْلَمَتْ
 الْقُلُوبُ وَكَدَّ الْجَهْلُ وَقَامَتْ سُوقُ الْعِلْمِ وَأَثَرُ الْعَدْلِ وَزَالَ الظُّلْمُ
 وَأَثْنَتْ الْأَرَاءُ وَأَسْتَعَامَتِ الْأُمُورُ وَبَطَلَ الْأَخْلَافُ وَلَزِمَ كُلُّ ظُلْمٍ
 وَدَوَّقَ عَلَى ظُلْمِهِ وَعَرَفَ مَقْدَارَهُ فَالْزَيْسُ يَأْمُرُ وَيَنْهَى وَالْمَرْئُوسُ يَسْمَعُ
 وَيَطِيعُ ❖ وَإِنَّمَا أَلْتَمَسْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ تَسْقِطُهُ خُلْدَانَتُهُ تَعَالَى كُلُّهُ وَأَسْتَعْمِلُهُ

وسعد في مصالح الخلق واستعمال شريعة الشريعة في تشييد الحق وحسن سياسته
 ملكته وتدبيره وعيسته ومراعات اسبابها فهو بذلك منصف لما من نفسه
 وبعضها من غيره وان امرًا كان من شجرة الرسالة منزعه وفي تجوهره
 الأمانة مرعبه ومن أسيرة التوبة مفرجه نجليق ان يكون لرضي الله
 حائرا وبالزنى لديه فازرا وبالنعاء منه مغورا وبالحسنى منه مشمولا
 وهذا ما انتهى اليه ونسج الملوك من نعت شيمه واخلاقه وكرمه وطيب
 اعراقه اذ اكثر ما يفيض عن نفسه باع الكلام وتعمم الپنة الأقدام

كما قيل شعر

لا أحسن التوهم فيها وأنعم أم بها لا كلف الله نفثا فوق ما تسع
 جعل الله تعالى طول مدته وإفيا على عرض الدنيا وظل دولته ضللا
 كالشمار الغصيا وهما بهذه الهبة وبارك في هذه النعمة حتى يكمل
 الخافقين عدلا شائعا كاملا بمسا فضلا بارعا ويعظم المشرقين فضلا
 جميلا كما عشتما طولا جنديا ممنا بار كان خدته بهلغا فيهم كل

ما مول ومروم مع طول المسير والسلامة من حوادث الزمان وعيسه
الله جواد كريم ۞ وقد آن أن تأتي بأوعدنا به ان شاء الله تعالى
۞ ونيل الله التوفيق والهداية الى سوار الطريق منه ولطفه وكرمه

الفصل الثاني في أحكام وقسامها

قد ثبت بالبرهان البصا دق ان الانسان من بين سائر الحيوان ذوقه
وتمييزه فوايد يختار من الامور افضلها ومن المراتب اشرفها ومن
التقنيات انفسها اذ لم يبدل عن التمييز في اختياره ولم يفسد هواه
في اتباع غرضه واول ما اختاره الانسان لنفسه ولم يقف دون
بلوغ غايته ولم يرض بالتقصير عن نهيته تامره وكاله ۞ اذ هو من
تمام الانسان وكاله ان يكون متاضا بكارم الاخلاق ومحاسن التزكيا
عن مساوئها ومتعاجزا ۞ آخذا في جميع احواله بتواضع الفضائل عادلا
في افعاله عن طرق الرذائل ۞ واذا كان ذلك كذلك فقد وجب عليه
ان يجعل قصده الكتاب كل شيمة سليمة من المعائب ويصرف همه

في اقتناء خسيم كريم خالص من الثواب وأن يبذل جمده في جسد
كل خصلته كرهته ويستفرغ دمه في أطراح كل طلبة مذمومة حتى يحرق الكمال
بهذيب خلقة ويحترق حلال الجمال بدماثة شمس كد فائده إذا حاسب
نفسه واجاد فكره علم أن الضرر في مساوي الأخلاق أكثر من النفع وإن
الذي يبتدئ نفعاً وليس هو نفعاً على الحقيقة يوسر جد غير باق ولا مستمر
وإن بذل السيرة الذي يعتده نفعاً لا يفي بالضرر الكثير والعار الذي لا يتم
ويعلم أيضاً أن الشرور والنخبث يجلبان غلبة الشر ويوشان منه
الناس لا ترى أن من شره رقصه الناس بالشر واستعدوا له
واحترازوا منه وكرهوا نفسه وخطروا عليه وجوه الخير فقد بان
ذكرنا فضيلة المحل الجليل ورذيلة ضده فاقام مراتب الناس في قولنا
الأدب الذي سميته خلقاً والمسارة التي سميته واحرص عليه قائماً
كثيرة وهي ثمانية وتعين فيهم وخاصة في الأطلال فإن أخلاقهم
تنظم فيهم منذ بدأ نشوئهم ولا يشتر ونهاب روية ولا فكر كما يفصل

الرجل الثام الذي شئ في شؤه وكأله الى حيث يعرف من شئ ما يستحق
منه فحسبه بضرب من الجحيل والافعال المضادة لما في طبيعته وانت
تأكل من اخلاق الصبيان وانت بعد اسم لقبول الادب ونورهم
عنه وما يظهر في بعضهم من القوة وفي بعضهم من الجفاء وكذلك يار
فيهم من الجود والنجل والرحمة والقوة والحمية وضده الى سائر
الاحوال المتفاوتة ما تنصرف به مراتب الانسان في قبول الاخلاق
الفاضلة وتعلم منه انهم ليسوا على مرتبة واحدة وان فهم الموا
والمستنوع والسهل واليس والظالم والعسر والنجس والشر والتوطين
لاطراف في مراتب لا تحصى كثرة واذا اهلكت الطبع ولم تر من
بالتأديب والتقويم شأكل انسان على شؤم طباعه وبقى عنده كل على حال
التي كان عليها في الطفولية وتبع ما واقع به بالطبع اما الغضب والالذة
واما الذمارة واما الشهوة فينبغي ان نقول لان في الحجة التي يكسنا بها
ان نقسنا الاخلاق الجيدة فاقول انه يجب لا ولا ان نحصى الاخلاق

خُلِقَ خَلْقًا وَنَحْصِيَ الْأَفْعَالِ الْكَاسَّةَ عَنْ خُلِقَ خُلِقَ ۝ وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ نَسْطَرُ
وَسَأَلْنَا أَلَى خُلِقَ نَحْدَانِيْنَا عَلَيْهِ وَمِنْ ذَلِكَ الْخَلْقِ الَّذِي أَتَقْنَا لَنَا سَمْعًا
أَوَّلًا مَرْنَا مَيْسَلًا وَتَبِيعُ ۝ وَالسَّيْلُ إِلَى الْوُتُوفِ عَلَى ذَلِكَ أَنْ تَأْتَلَ
أَلَى فُلٍ إِذَا فُلْنَا مَحْتَمَلًا مِنْ ذَلِكَ الْفَعْلِ لَذَّةُ وَاسِي فُلٍ إِذَا فُلْنَا ذُو تَأْدَى
بِهِ فَأَذَا وَفُنَا عَلَيْهِ نَظَرْنَا إِلَى ذَلِكَ الْفَعْلِ أَهْوَى فُلٍ كَيْفَ رَعْنُ الْخَمِيلِ أَمْ هُوَ
صَادِرٌ عَنِ الْخَلْقِ اتَّبِعْ ۝ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَانًا عَنْ خَلْقٍ مَيْسَلٍ فُلْنَا أَنْ
لَنَا خَلْقًا جَمِيعًا مَا وَانْ كَانَ ذَلِكَ كَانًا عَنْ خَلْقٍ قَبِيعٍ فُلْنَا أَنْ لَنَا
خَلْقًا مَا قَبِيعًا ۝ فَهَذَا الْوَجْهَ تَقِفْ عَلَى الْخَلْقِ الَّذِي نَصَادِفُ أَنْفَنَا عَلَيْهِ
أَلَى خُلِقَ هُوَ وَكَأَنَّ الطَّبِيبَ مَتَى وَقِفْ عَلَى حَالِ الْبَدَنِ بِالْأَشْيَاءِ
أَبَا يَنْفَتِهِ لَا حَالَهُ نَظَرْنَا أَنْ كَانَتْ أَلَى التَّيِّ صَادِفَةً عَلَيْهَا حَالُ الصَّحَةِ أَتَقَالِ
فِي خَطِّهَا عَلَى الْبَدَنِ ۝ وَانْ كَانَ مَا يُصَادِفُ عَلَيْهِ الْبَدَنُ حَالُ شَيْءٍ
أَعْلَى الْبَحْلَةِ فِي إِزَالَتِهِ عَنْ كَذَلِكَ مَتَى صَادِفًا أَنْفَنَا عَلَى خَلْقٍ جَمِيلٍ خَلْقًا فِي
فِي خَطِّهِ ۝ وَانْ صَادِفًا عَلَى خَلْقٍ قَبِيعٍ اسْتَطَاعَ الْبَحْلَةُ فِي إِزَالَتِهِ عَنْهَا فَإِنْ

الخلق القبيح تنقسم فنانى فيسببى ان يختلج في ازالة انتقام النفس
هذه والطبيب في ازالة انتقام البدن ثم ينظر بعد ذلك
الخلق القبيح الذى صادفنا انفسنا عليه مثل هو من جهة الزيادة او النقصان
وكما ان الطبيب ايضا متى صادف البدن ازدياد حرارة او انقص رطوبة
الى التوسط من الحرارة بحسب الوسط المحدود في صناعة الطب
كذلك متى صادفنا انفسنا على الزيادة او النقصان فى الاخلاق
رودونا الى الوسط المحدود فى هذا الكتاب ولما
كان الوقوف من اول ومخلة على الوسطية اجدة التثنية الحيلة
فى ايقاف الانبساط خلقة بليته والقرب منه جدا وذلك
ان ينظر الخلق الحاصل لنا فان كان من حيث الزيادة عودنا انفسنا
الى افعال الكائنة عن ضده الذى هو من جهة النقصان وان كان
من حيث النقصان عودنا الى الافعال الكائنة
عن ضده الذى هو من جهة الزيادة وتديم ذلك

زماناً قمتنا قل و نطفه ای خلق حصّان النحل انما حصّل لا یملؤن ثلاثه احوال

ومی

اما الوسط والمائل عنهُ والمائل الیه

فان كان الحاصل هو القرب من الوسط قطع من غير ان يكون قد جاوز
الربط الى الضد الآخر دُنا على تلك الأفعال بعينها ز ما نأ
آخر الى ان ينتهي الى الوسط وان كان الوسط قد جاوز
الوسط الى الضد الآخر عدنا فعملنا الخلق الأول ودنا
عليه ز ما نأ ثم نتأقل وباجملة كلما وجدنا نفعنا مالت
الى جانب عودنا ما انجانب الآخر ولا نزال نفضل ذلك
حتى نبليغ الوسط او تقارب به جدا ولما كان غرضنا
في هذا الفصل من هذا الكتاب بيان السادة الخلقية وآن
تصدر عن الأفعال حميدة كما قد مرنا وبعث ان نقول قولا يبين
بما الخلق وما سبب اختلافه في الناس وما المرضي منه المنعوط
صاحبه والمتعلق به • وما المشي الممقوت فاعنه والمتمسك
به ونفع من الكتاب يشل ثلاث طبقات

وهم

الطبقة الأولى	الطبقة الثانية	الطبقة الثالثة
تشمل من كانت له عيوب كثيرة وهو يظن أنه كامل	تشمل من حصل له بعض الفضائل وأغوزة بعضها فهو متوسط	تشمل من يؤمن غاية الكمال بعيداً من العائب
وجه منفعة	وجه منفعة	وجه منفعة
أنه إذا فكر عليه الأخلاق الذمومة يتقطعت لها وأثفت لنفسه منها فربما سلمت الصواب	أنه إذا وقف على محاسن الأخلاق تأت نفوس إلى ما خلت منها فبقية واستعمل	أنه إذا مر به سمع فكر الأخلاق النجيلة رأى أنها سجايا فالله بذلك لذة عظيمة ويزيد منها بحسب لذة

فَقَوْلُ أَنْ يَخْلُقَ حَالُ النَّفْسِ وَاعْيَتُهُ لَهَا إِلَى
أَفْعَالِهَا مِنْ مَكْرَةٍ وَرَوِيَّةٍ وَيُقَسَّمُ هَذَا إِلَى

فَتَمِينَ

مَا يَكُونُ مُتَعَادًا بِالْعَادَةِ

مَا يَكُونُ طَبِيعِيًّا مِنْ أَصْلِ الْفَلَقِ

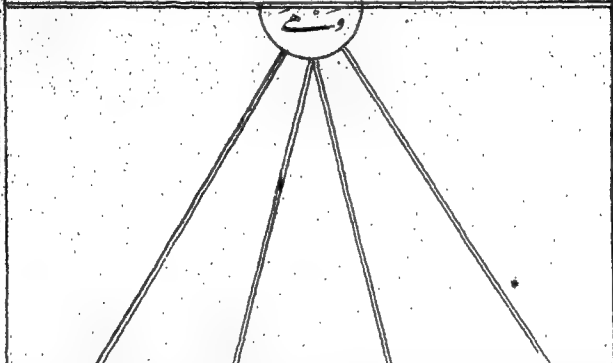
يَمْدُ أَذْكَتَ بِأَفْكَرٍ وَالزُّوْ
مُتَعَادًا بِالْعَادَةِ
يَمْدُ أَذْكَتَ بِأَفْكَرٍ وَالزُّوْ
مُتَعَادًا بِالْعَادَةِ
يَمْدُ أَذْكَتَ بِأَفْكَرٍ وَالزُّوْ
مُتَعَادًا بِالْعَادَةِ

لَمْ يَكُنْ يَكُونُ كَرًا أَوْ سَلَةً شَيْءٌ
مُتَعَادًا بِالْعَادَةِ
لَمْ يَكُنْ يَكُونُ كَرًا أَوْ سَلَةً شَيْءٌ
مُتَعَادًا بِالْعَادَةِ
لَمْ يَكُنْ يَكُونُ كَرًا أَوْ سَلَةً شَيْءٌ
مُتَعَادًا بِالْعَادَةِ

واعلم ان لكل شخص قوتين عاقلة وبهيية وكل واحد منهما ارادة
 واختيار وهو كالواقفين بينهما وكل واحد منهما نزاع غالب
 * فزاع القوة البهيية نحو مصادفة اللذات العاجلة الشهوية *
 * ونزاع القوة العاقلة اعنى النطقية نحو العواقب الخردية * واول
 ما ينشأ الاينان يحون في عهدا البهائم الى ان يتولد فيه العقل *
 اولا فاؤلا وتتوى فيه هذه القوة * فالقوة البهيية اذا اُغلب
 عليه وكل ما كان اُغلب كانت الحاجة الى اعتماد وتوهميه واخذ
 الالهية راشدة فواجب على كل من يريد ان يفسد ان لا يتعامل
 عن تعيط نفسه في كل وقت وتحريرها على ما هو اصلح لها وان لا يهملها *
 ساعة واحدة فانه متى اهلكها وهى ميتة والحق متحرك لم يكن
 لها بد من ان تتحرك نحو الطرف البهيى * واذا تحركت نحو
 تثبت بعض منه حتى اذا اراد ردها عما تحركت نحوه نحو النصب
 اضعافا كان يحته لولم يهملها * والمراد لا يخلو في جميع تصرفاته

من ان يلقى امر المحمود الاول محموداً وله في كل واحد من الامرين فائدة
تمكنه اشتغافاً وحباً ويجد في كل واحد منهما نصيباً من كنهه جذبه الى
نفسه ويصادف في كل واحد منهما موضعاً يرضيه لنفسه وهو ان
يحتمل للتمسك بذلك الامر المحمود الذي يلقاه او يجد فيه ان وصفاً
يسبيل الى التمسك به او ينشأ بالتمسك به متى ما وجد الغرض
لذلك وهو الاشك والاشك واجد السبيل الى احد هذه السبل الثلاث
واذا تلقاه الامر السدوم فيلججه في التمرين منه والتسابع عنه
وان لم يجد الى ذلك سبيلاً وهو واقع فيه فليس بالغ في نفسه
نفسه بغاية ما امكنه فان لم يمكنه التبري منه فليفرم على نفسه انما
اذا تيسر له الخلاص منه لا يعود الى اسبابه ❦ وليفتح الى نفسه
دواعي ذلك الامر وليثبتها على الاعتبار بمن نالهم مضارة
مثلها فقد ظهر ان المراد تصادف احواله خيرة ما وشه ما موضع الى
نفسه والاصلاح لا خلافة وقد اجمعت الفلاسفة على ان جميع ❦

الفضائل التي لا تحتاج في اقسامها كمال النفس الى غير ما مجتمعة في اربعة
 اصول تفسر منها فروع كثيرة وسياتي ذكرها ان شاء الله تعالى



الحكمة	العفة	الشجاعة	العدل
--------	-------	---------	-------

وحي عليه صحة النفس في رتبة الاشياء	وحي عليه الفرع وضبط النفس على الشجاعة والعفة	وحي عليه الاقدام وان لا تغيب من عند الله في مواضعها الثلاثة	وحي عليه صحة النفس في رتبة الاشياء
---	---	--	---

وفاة في القوة النفسية	وفاة في القوة النفسية	وفاة في القوة النفسية	وفاة في القوة النفسية
-----------------------	-----------------------	-----------------------	-----------------------

والمعنى

الحاج الى معرفتنا قبل ذكر
ما نحن ذاكروه اربعة

وهي

المعنى المستحسن	المعنى المتين	المعنى المتين	المعنى المتين
-----------------	---------------	---------------	---------------

المعنى المتين	المعنى المتين	المعنى المتين	المعنى المتين
---------------	---------------	---------------	---------------

ونقول انهما اختلفا في الاصلية الا قد مون

المشهورون فيما اختلفوا فيه من أمر النفس فلم يثبتوا ان لها قوى ثلاثا
من فكرة وشهوة وغضب ۞ بل كلهم متفقون على ذلك
والحق انه ليس الامر الذي يذكر عنها واحدا فليست تفعل ذلك
بقوة واحدة بل قوى ثلاث مختلفة تفكر بواحدة وتشتي
بأخرى وتغضب بادنى ۞ والمثال في ذلك اننا نقول في العين
انها تبصر من غير ان يكون كلها الذي يبصر بل ناظرا واحدة
ونقول ان ناظر العين يبصر من غير ان يكون كله الذي يبصر
بل الانبان الذي فيه فكذا كانت النفس بجملتها تشتي وتفكر
وتغضب بل قوى منها ممتزوجة ۞ تتفرد كل واحدة بواحدة

وَقَدْ

القوة الفكرية القوة الغضبية القوة الشهوية

وهي العاقله الفكرية وبيكنها
الذماغ واحد قواها نفسه
الطارق بين الحق والباطل
والادب يحركها خوفاً لها
الصالحه وغرضها الحق وبها
يكون الفكر يختص بها الانسان
وهي الحيوانية السبعية
وسكنها القلب ويشارك
الانسان بها الحيوان و
قواها حب الغلبه والرياسة
يتقن الشناسل والأدب يحركها
السكون وبها يطلب الموافق
بدنه ونفسه من الأغبيته

فان اعتدلت وان خرجت فان اعتدلت وان خرجت فان اعتدلت وان خرجت فان اعتدلت وان خرجت

فاما الى فاما الى فاما الى فاما الى

الزبارة او النقصان الزبارة او النقصان الزبارة او النقصان الزبارة او النقصان
فان يوصف بالشر والشر فان يوصف بالشر والشر فان يوصف بالشر والشر فان يوصف بالشر والشر
فان يوصف بالشر والشر فان يوصف بالشر والشر فان يوصف بالشر والشر فان يوصف بالشر والشر
فان يوصف بالشر والشر فان يوصف بالشر والشر فان يوصف بالشر والشر فان يوصف بالشر والشر

وهذه الفضائل تعلل وجودها ^{فإن} والرذائل معجزة في الأكثر غالباً

وتنقسم الى اقسام

وتنقسم الى اقسام

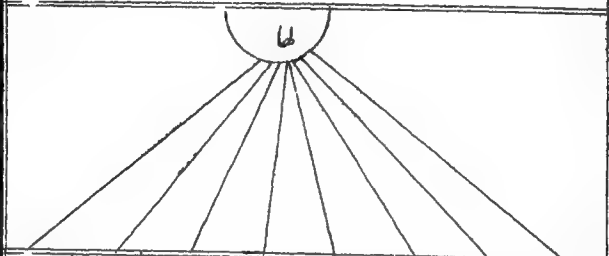
منه من الغل بسبب العادات الخند
ومن من يفتعل كثر منها ويؤثر بسبب من بعضها
ومن من يستعملها بطريقه وهو الكمال
ومن من لا يستعملها الا لطلبها واستعملها بعد رطاقة

منه من لا يستعملها فاذا اشتبهت احس بغيره
ومن من لا يراها ولا يلمسها ولا يلمسها بطريقه
ومن من يتفحصها بها ويتفادها اليها وحده الا شرار
ومن من يستعملها بخودة الفكر الى جميعها فيانف

ومنه القوى اعني الناطقة والغضبية والشهوية

لا تخلف في سائر احوالها ان يكون متعبدية باجماعها او لا

وَلَمْ تَذْكُرْ أَنَّ فَضَائِلَ كُلِّ قُوَّةٍ وَرَدَّ أَلَيْهَا عَلَى الْإِنْفُسِ أَدْنَى
وَلَمْ تَبْدَأْ بِذِكْرِ فَضَائِلِ الْقُوَّةِ النَّاطِقَةِ فَقُولْ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحْدِثُ



مَرَدِّي	الْحَقِّ	مَرَدِّي	بِهَا	مَرَدِّي	الْحَقِّ	مَرَدِّي	مَرَدِّي
----------	----------	----------	-------	----------	----------	----------	----------

وَهُوَ غَايَةُ الْفِكْرِ وَخَاتَمُهَا وَتَسْبِيحُهَا	وَهُوَ الطُّغْيَانُ وَخَوَالِفُهَا رِفَافٌ	وَهُوَ تَطْلُبُ النَّفْسِ قِيَاسُ الْأَشْيَاءِ مِنْ ظَوَائِرِهَا	وَهُوَ إِفْرَادُ صُورَةٍ صَوْرَةٍ عَنْ صَاحِبِهَا جَسَدِيَّةٌ	وَهُوَ بَيَانُ صُورِ الْمَحْمُودَاتِ فِي النَّفْسِ بَعْدَ مَخَارِقِهَا	وَهُوَ قَبُولُ صُورِ الْمَحْمُودَاتِ	وَهُوَ مَصَادِمَةُ الْخِيَالِ مَطْلُوبَةٌ وَغَيْرُهَا	وَهُوَ انْتِهَايَةُ النَّفْسِ نَحْوَ الشَّيْءِ الْمَسْلُوكِ يُحْمَلُ
--	--	--	---	--	--------------------------------------	---	--

وَمِنْ فَضْلِهَا

الْفَرْقُ	هو الْأَجِبُ رُحْنُ الشَّيْءِ بِمَا هُوَ عَلَيْهِ
النَّفْسُ	هو سُفْرُ الْأَيْنِ وَبِهِ فُضِّلَ عَلَى الْيَهِوَانِ
الْبَرْقُ	هو حُصُولُ الْفَتْرِ قَيْنِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ
الْفَتْرُ	هو حُصُولُ الْمَعَانِي الْوَارِدَةِ عَلَى النَّفْسِ
الْبَابُ	هِيَ أَوَاكُ أَفْضَلِ الْعُلُومَاتِ بِأَفْضَلِ الْعُلُومِ
الْفَتْحُ	هو بِرْ عَدَا تَدَاوُجِ الشَّتَائِجِ وَتَهْوِيلِهَا عَلَى النَّفْسِ
الْخَفَا	هو بَنَاتُ صُورَاتِنَا فِي النَّفْسِ
الْفَتْحُ	هو حُصُولُ مَا يَسْبِقُ وَيُجِدُهُ فِي الذِّهْنِ
الْفَتْحُ	هو الْحُكْمُ عَلَى جَمِيعَةِ الْمَطْلُوبِ بِمَا يَلْزَمُكَ

وَأَنَا الرَّذَائِلُ الصَّادِرُ غَفِصًا

فَفِي هَذِهِ

الرَّذَائِلُ	مَعَ تَطْيِيلِ هَذِهِ الْقُوَّةِ وَاطِّعَانِهَا مِنْ غَيْرِ تَقْصِيرٍ فِي الْخَلْقَةِ
الْحِكْمَةُ الْعَبِيدِيَّةُ	مَوْضِعُ خَارِجِ الرَّقْمِ لِلتَّغْيِيرِ وَاسْتِمَالِ الْبَيْلَةِ وَالْخُصْمِ لِعَبْدِهِ
الْعِلْمُ	مَوْضِعُ كُنْزِ الْعِلْمِ بِرَبِّهِ قَبْلَ تَصَوُّرِ الْمَتَشَبِّهِ بِصُورَتِهِ
الْغَنَاءُ	مَوْضِعُ كُنْزِ الْغِنَى مَا يَجْتَمِعُ وَبِهَا دُرَّةُ الْأُمُورِ مِنْ غَشِيرِ تَوْصِيفِ
الْزِينَةُ	مَوْضِعُ رُجُوعِ عَمَلِ بِنْدَلَةِ الْأَرْبَابِ مِنْ نَفْسِهِ فَمَا يَضَعُونَ لَوْ خَارِبٍ
الْشَّيْبَانُ	مَوْضِعُ رَأْيِ الْخَشْيَةِ وَالْأَكْثَرُ مِنْ الْحَزْلِ وَفُجَائِةِ السُّعُوتِ
الْمَكْرُ	مَوْضِعُ بَلَاغِ مَخْضٍ عَنْ أَحْسَنِ كَلَامٍ مَا كَرُّ وَمَا
الْإِنْفَاقُ	مَوْضِعُ خُلُقِ مَذْمُومٍ غَضَبٍ فِي صَاحِبِهِ حِينَ اعْتِمَادِ التَّافِكِ فِيهِ
الزُّنْهَانُ	مَوْضِعُ اسْتِمَالِ الْكُفْرِ فِيمَا لَا يَنْسَبُ بِهِ وَهُوَ الْجَسَدُ يَرْتَدُّ

فصل القوة النفسية

عالم	هو قوة يستعمل البدن في أعمال الحسنه من العبادة	عالم
الغنى	هي الخوض على الأعمال العظام توفيقاً لا محالة	الغنى
الغنى	هي قوة النفس عند الحاجة هي لا يجاوزها	الغنى
الغنى	هو الاستشهاد بالبر والافتقار على الحركات وضد	الغنى
الغنى	هو إظهار الخصال وحسنات الدنيا وترك الخبث	الغنى
الغنى	هو فضيلة يتوهم بها الإنسان على أعماله	الغنى
الغنى	هو استصغار ما دون النهاية من سائر الأمور	الغنى
الغنى	هو إغنى الأخلاق وهو غنى النفس	الغنى
الغنى	هو غنى الأفعياء وأخلاق الآداب وأدب التعاليم	الغنى
الغنى	هو إظهار التردد بين نفعه والأقبال على حبه	الغنى
الغنى	هو خلق كرم من اللذة والبرزخ والبرزخ	الغنى
الغنى	هو ترك الاستغناء من القدرة ومجازاة الاستعداد	الغنى
الغنى	هي إتيان الآداب والأقدام على ما ينبغي كما ينبغي	الغنى

الأنفة
هي نبوة النفس عن الأمور
الأنفة
هي الغنى عند الحاسيس
الأنفة
هي إظهار الغنى فيما
يخشى عاره

وَمِنْ شَرِّ رَوَاقِهَا

الغضب وَهُوَ أَكْبَرُ الرِّذَالِ لَهُ سَوَادُ أَسْبَابِ قَتْلِهَا

الخوف وحوالہ موج للنفیس توقع مکر وید وبقسم



الذم	هو الجبنه مع ين صوده ليست كما لو خسرته
الحسن	هو الجبنه مع ين ستو امره قيب وان شئت
الفرق	هو اشتباهه بين شي عظيم يقيم بضعف شي ان شئت
الحسن	هو جبنه مع ين هو شي قبيح وشرا من غيره
الحسن	هو جبنه مع ين ان يبرك شي روي لم تنقصه
الحسن	هو جبنه مع ين ان يميل فضا كما لو عنته وحقه
الفرق	بأشتغال الوفاء
الفرق	ترك العناو
الفرق	بصيانة النفس عن الجواب
الفرق	بالقدرة على الاقاويل القبيحة
الفرق	بالذكر عن قاذي الناصس
الفرق	بالتحذ في طلب الفضائل
الفرق	بالقناع على ما يجب من الخصائص
الفرق	بالتيقن انه ينح عن غيره
الفرق	بمعرفة مجموع النقص
الفرق	بأشتغال القلب بالصحة

وانما الرزق اهل الضادة عنها



الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

هو الاغصان في الشجرات القسيمة واربعاب النوا حشيش

هو الخمر على كتاب الاموال والاستثمار من المظالم والشارب لالناج

موضع المشقة مع القدرة يحد في القياء ويدم في الرجال

هي الاشياء بما يؤمن حلي الانسان وجمعه ودايمه

هو مركب من الخوف والخيانة وهو خلق ذو موم

هو استعمال الاموال القسيمة واستثمارها

هو منقصة الشهوة وفي النسخ عن الذات من غير اراوة

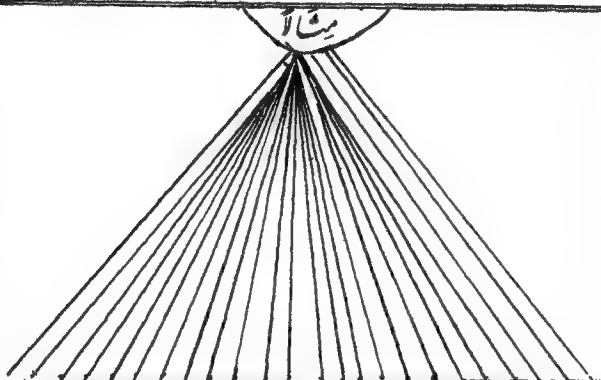
هي السيرة بكتاب النكيس وفي من واية لطيف

هو الكثرة على الاشياء والبالغة في تحصيلها بالجملة في الفضل خاصة

وَمُخْتَلَجٌ

ان مذکور علم الاسباب المستعین به علی غرضاً نحو ذرا

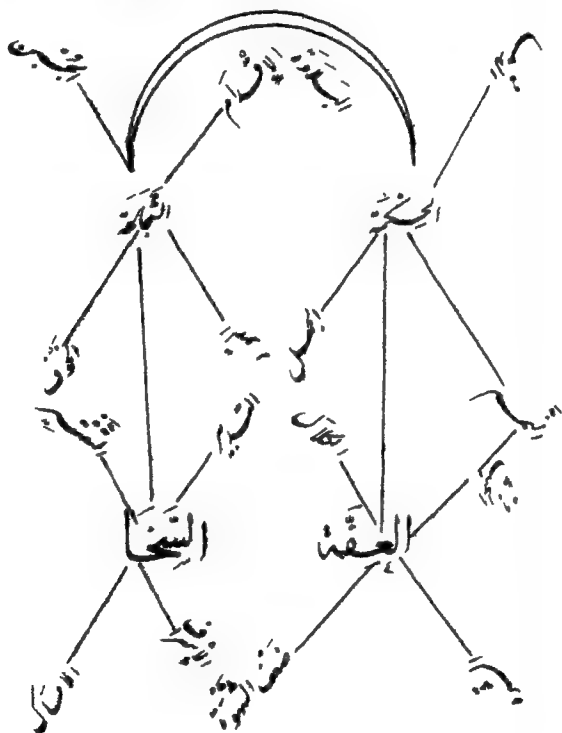
مِنْ كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ وَنَجَّلَهُ

[illegible]

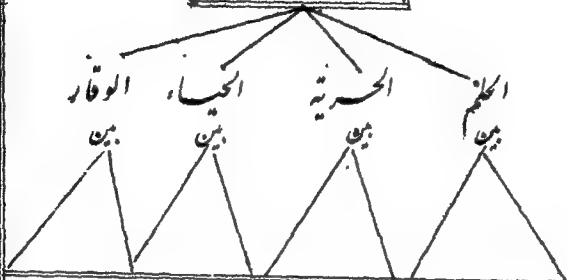
وَقَوْلُ إِنَّ الشَّيْءَ الْوَاحِدَ بَعِيْنُهُ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَفِيْدَ مِنَ الزِّيَادَةِ
وَالنَّقْصَانِ ۝ وَهُوَ يَنْسَبُنِي أَنْ يَنْسَبُهُ عَلَى مَا خَفِيَ وَغَابَ عَنْ
بِالْأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ لَنَا هُوَ كَمَا قَدْ نَرَى فِي الْقُوَّةِ وَفِي الصِّفَةِ
فَإِنَّ الزِّيَادَةَ الزَّائِدَةَ وَالنَّقْصَةَ تَفِيْدُ الْقُوَّةَ وَكَذَلِكَ
الْأَعْمَةُ وَالْأَشْرِبَةُ إِذَا زَادَتْ عَلَى مَا يَنْسَبُنِي أَوْ نَقَصَتْ
أَقْدَمَتِ الصِّفَةَ وَالْمَعْدَلَةَ تَزِيدُ فِيهَا وَتَحْطَأُ ۝ وَالْحَالُ فِي الصِّفَةِ
وَالشَّجَاعَةِ وَسَائِرِ النِّصَالِ الْأَخْصَى كَذَلِكَ فَإِنْ مِنْ مَسَرِّبٍ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَافَهُ وَتَمَّحْتَلِنُ شَيْئًا مَارَجَبَانَا وَمَنْ لَمْ يَنْحَ شَيْئًا
لَكِنْ تَمَّتْ كُلُّ شَيْءٍ مَارَجَبَانَا ۝ وَكَذَلِكَ مَنْ تَنَاوَلَ كُلَّ لَذَّةٍ مَارَ
شَرِّهَا وَالَّذِي يَفِيْدُ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ فَلَا حَيْسَ لَهُ لِأَنَّ النِّعَةَ وَالشَّجَاعَةَ
يَنْبَغِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَتَحْطَأُ التَّوَشُّطُ ۝ وَلَنْ تَكُنْ
لِيْكَ يَشَاءُ لَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ وَيَزَجُّ فِي الْبَاقِي إِلَيْهِ إِذْ كَانَ
مَرْضَانَا الْإِجْبَارُ وَالْإِقْتِسَارُ ۝

المثال

في توسط الفضائل بين الرذائل



ومثال خمسة



وقد يحدث من تركيب فضائل مع فضائل غيبتها من الفضائل

كما يحدث من تركيب الرذائل ومثال الاقوال

يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب
الفعل مع الجملة	الفعل مع الجملة	الفعل مع الجملة	الفعل مع الجملة	الفعل مع الجملة	الفعل مع الجملة
الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال
الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال
الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال	الافعال مع الافعال

اختلف العلماء

في الفرق بين السما والاعلاق

فذهب قوم الى ان وذهب قوم الى ان وزعم اكثر اهل الطب وذهب المشيكون

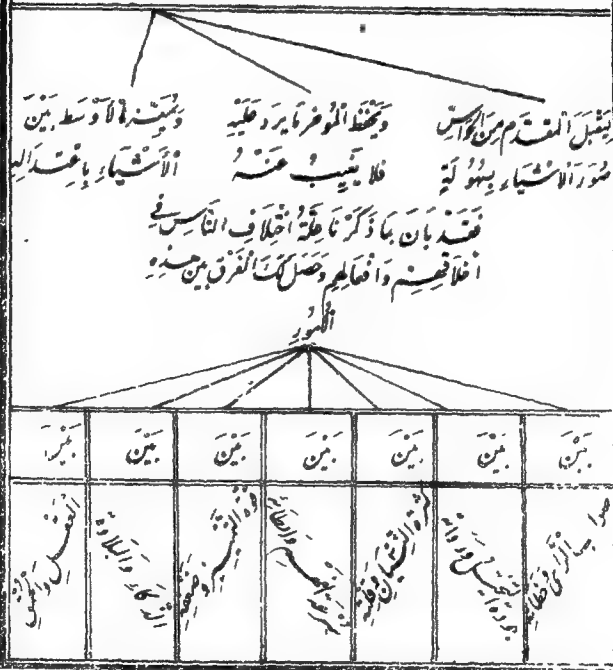
السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق
السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق
السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق
السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق

السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق
السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق
السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق
السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق	السما والاعلاق

أَمَّا الْإِنَّمَاغُ فَهُوَ سَكَنُ الرُّوحِ
الْإِنْفَاسِ فِيهِ ثَلَاثَةٌ خَتَرَانِ

<p>الْخِزَانَةُ الثَّلَاثَةُ فِي مَقْدَمِهِ يَشَارِكُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَالْخَيْوَانُ وَفِيهَا قُوَى</p>	<p>الْخِزَانَةُ الثَّانِيَّةُ فِي وَسْطِهِ يَنْفِرُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَفِيهَا قُوَةُ الْعَقْلِ</p>	<p>الْخِزَانَةُ الْأُولَى فِي مَقْدَمِهِ يَشَارِكُ بِهَا الْخَيْوَانُ وَفِيهَا قُوَةُ الْحَيَاةِ</p>
<p>الذكر المحفوظ الحركة</p>	<p>الذكور التميز النعم الروية</p>	<p>البصر السمع الشم الذوق الفكر التميز النعم الروية</p>
<p>الروح قائل إلى النفس قائل بالإشارة إلى النفس قائل بالإشارة إلى النفس قائل</p>	<p>الروح قائل إلى النفس قائل بالإشارة إلى النفس قائل بالإشارة إلى النفس قائل</p>	<p>الروح قائل إلى النفس قائل بالإشارة إلى النفس قائل بالإشارة إلى النفس قائل</p>

فَمِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ جَعَلَ قَبُولَ الصُّورِ فِي الرُّوحِ الَّتِي فِي مُقَدِّمَةِ
وَجَعَلَ خُطْمَ مَسَدِ الصُّورِ فِي الرُّوحِ الَّتِي فِي التَّجْوِيفِ الْمَوْحَشِ مِنْهُ
* وَجَعَلَ الْفِكَرَ وَالْمُبِينِ فِي الرُّوحِ الَّتِي فِي التَّجْوِيفِ
الْأَوْسَطِ * وَجَعَلَ الْأَوَّلَ مَائِلًا إِلَى الرُّطُوبَةِ
وَالْأَوْسَطَ مُتَقَدِّمًا * وَالْخُفَى مَائِلًا إِلَى الْيُبُوسَةِ *



وَأَمَّا الْقَلْبُ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ رُوحًا

تَقْدُ مِنْهُ إِلَى سَائِرِ الْعَشُوقِ الصَّوَارِبِ الَّتِي عَلَى الشَّهَادَةِ أَيْمُنُ فَيَكُونُ لِلنَّاسِ

بِحَاجَتِهَا وَبُطْلَانِهَا مَيْتَةً وَيُشَارِكُ بِهَا الْحَيَوَانَ وَبِهَا

يَكُونُ

وَالْحَرَارَةُ الْغَرِيزِيَّةُ

وَالنَّبْضُ

النَّفْسُ

وَفِيهِ

أَيْضًا تَحْيَوَانٍ كَمَا فِي الدِّمَاغِ بِمَا تَكُونُ أَعْمَالُ النَّفْسِ الْحَوَائِثِ وَبِهَا سَبَبُ

حَيَاةِ سَائِرِ الْحَيَوَانِ

وَالثَّانِي فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ
وَفِيهِ مِنَ الرُّوحِ الْكَثِيرِ الْخَفِيُّ

أَحَدُهُمَا فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ

وَفِيهِ تَوْجِدُ التَّوْبِيخِ وَذَلِكَ

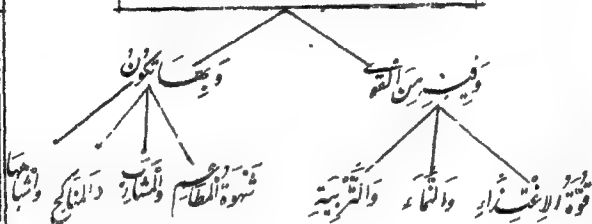
سَبَبُ تَحْيَوَانِهِ

الرَّيْضَةُ الشُّكُونُ الْعَجَزُ

أَحَدُ الْغَيْثِ الْجَدَّةُ

وانا الكبد

فقد جعل فيه قوة بها نفوذ الغذاء الى الاعضاء
في العروق غير الصوارب ويترك فيها الحيوان



والسعادات

على رأي الفلاسفة تنقسم الى هذه الاقسام

وانا ارسل طالبش

اما افلاطون

ومن اتى بعده فقد شارك

ومنها من فانه يرى

فيها من النفس والبدن

انها من النفس خاصة

وقبها

دون البدن

وَنَقِمْ عَلَى مَذَهَبِهِ
إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ

إِلَى حَبِيبَةِ أَقْسَامٍ
يَأْتِي ذِكْرُهَا

الْحَبِيبَةُ	الْجَاهِلِيَّةُ	الرَّسُولُ	أَحَدُهَا	الثَّلَاثُ	الثَّلَاثُ الرَّابِعُ	الْخَامِسُ
وَنَقِمْ الْجَنَابَاتِ			وَذِكْرُهَا	وَذِكْرُهَا	وَذِكْرُهَا	وَذِكْرُهَا
			إِلَى قِسْمَيْنِ	إِلَى قِسْمَيْنِ	إِلَى قِسْمَيْنِ	إِلَى قِسْمَيْنِ
مَحْمُودٌ عَنْهُ كُلُّ			نَافِلٌ عَنْهُ كُلُّ		نَافِلٌ عَنْهُ كُلُّ	
كُلُّ أَحَدٍ	كُلُّ أَحَدٍ	كُلُّ أَحَدٍ	كُلُّ أَحَدٍ	كُلُّ أَحَدٍ	كُلُّ أَحَدٍ	كُلُّ أَحَدٍ

وَالْخَيْرَاتُ أَيْضًا
عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ •

أَحَدُهَا فِي الثَّقَلِ الثَّانِي فِي الْبَدَنِ الثَّلَاثُ خَارِجَ عَنِّمَا

كَانَ الْإِنْسَانُ وَالشَّيْطَانُ
وَالْأَصْدِقَاءُ وَسَائِرُ الْخَلْقِ
مَا قَوَّاهُ مِنْ غَيْرِهِ

تَحْتَ زَيْبِ
وَجَعَلَ عَمَّا
بَيْنَ الْأَنْفَالِ وَالْعَوَارِ

الَّذِينَ يُؤْتُونَ فِضْلًا وَرَحْمَةً
عَلَيْهَا وَأَعْتَبَ الْعَالَمَ

وَالْفَضَائِلُ تَقِيهِمْ قَتْمِينَ

الْثَّانِي

مَا أَقْضَى ثَوَابَ الْخَالِقِ
وَهُوَ مَا قَصِدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى

أَحَدُهَا

مَا أَجَبَ شَأْنُ الْخَلْقِ
وَهُوَ مَا عَادَ نَفْسُهُ عَلَيْهِمْ

وَيَقُولُ إِنَّ الْأَخْلَاقَ غَرَائِزَ كَأَمْنَةِ ظَهْرٍ بِالْإِخْتِبَارِ وَتَعْمُرُ بِالْإِضْطِرَارِ
وَالنَّقْصِ أَخْلَاقٌ تَحْدُثُ عَنْهَا بِالطَّبِيعِ وَلَهَا أفعالٌ تَصْدُرُ عَنْهَا
بِالْإِرَادَةِ فَمَا ضَرَبَانِ فِي أَخْلَاقِ الْذَاتِ وَأفعالِ الْإِرَادَةِ
وَالْإِنْسَانُ مَبْذُوعٌ عَلَى اخْتِلَاقِ كُلِّ مَا جَمِعَ أَوْ ذَمَّ سَائِرَهَا
وَأَمَّا الْغَالِبُ بَعْضُهَا مَحْمُودٌ وَبَعْضُهَا مذمومٌ فَهَذَا التَّعْيِيلُ
أَنْ تَتَحَلَّ فُضائلُ الْأَخْلَاقِ طَبْعًا وَغَيْرِزَةً وَلَزِمَ لِأَجْلِ أَنْ تَحُلُّهَا
رِذَائِلُ الْأَخْلَاقِ طَبْعًا وَغَيْرِزَةً فَصَارَتْ غَيْرُ مُنْفَكَّةٍ فِي جِسَدِ الطَّبِيعِ
وَغَيْرِزَةِ الْفَطْرَةِ عَنْ فُضائلِ مَحْسُودَةٍ وَرِذَائِلِ مَذْمُومَةٍ وَأَوَّا شَتَّى
ذَلِكَ فَالْتَمِيعُ مِنْ غَلَبَتِ فُضائلُهُ عَلَى رِذَائِلِهِ فَقَدَرُ بُوُورِ الْفُضائلِ
عَلَى قَصْرِ الرِذَائِلِ وَسَلِمَ مِنْ شَيْنِ النَّقْصِ وَسَعِدَ بِفَضِيلَةِ الْفَضْلِ فَالْإِنْسَانُ
يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ عَلَى الْفُضائلِ الْكُتُبَةِ لِأَنَّهَا مُتَعَادَةٌ بِفِعْلِهِ وَلَا يَسْتَحِقُّ
عَلَى الْفُضائلِ الْمَطْبُوعَةِ وَإِنْ عُدَّتْ فِيهِ لَوْ جُودَهَا بِغَيْرِ فِعْلِهِ
وَمِنْ الْقَبِيحِ أَنْ يَخْرُزَ الْمَرْءُ مِنْ غَدِيَّةِ الْبَدَنِ كَنِي لَأَتَّحُونَ ضَارَةً

ولا يعني تهذيب أخلاق نفسه ومداواتها بالعلم الذي هو عند أولها
 كمن لا يحون بطلا وضا رآ ۞ وإذا كثرت نغسي يجمع أعضاء البدن
 وخاصة بالآشرف منها فيما لم يأت أن نغسي بأجزاء النفس وخاصة
 بالآشرف منها وهو العقل ۞ وكما أن الأمراض التي تعسر من
 لبدن إن لم يعلم الطبيب الأسباب الفاعلة لها لم يتمكن من علاجها
 فكذلك على النفس ينبغي أن نغسي بعلوم أسبابها ۞ فمتى أحسن
 الإنسان بانه قد أخطأ وأراد أن لا يعود ثانياً فيلنظر متى أصل في
 نفسه حدث ذلك عنه فنحن في إزالة ۞ وبعد فلو لم يكن إلى
 تغيير الأخلاق سبيل لما كان للأقاويل التي أودعها الحكماء كتبها
 في استصلاح الأخلاق معنى إذ لم يرج لها نفع ولا جدوى ۞
 وكذلك إذا لم يكن للمواظبة التي يقصدها ذوو الأخلاق
 النذرية من الأشد معنى إذ لم نطمح في انتفاعهم عما هم
 عليه من الشر وإنما قد انتهينا إلى ما أردنا بيانه فليتم الكلام

فِيهِ مَا هُنَا بَعُونَ اَللهُ تَعَالَى وَلُطْفِهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ

وَأَسْبِلْ إِلَىٰ عَمَّا وَ

الْأَنْبِيَاءُ فِي الْأَخْلَاقِ الْمَحْمُودَةِ وَاسْتِعْمَالِهَا

وَأَجِيبْنَا بِالْمُدُّومَةِ وَإِنَّمَا ثَلَاثَةُ أُمُودٍ

السلامة من
القوة الغضبية
بأحوال

الثاني بفتح القوة السهوية
بأخوال ثلاثة

الاول

[illegible]

بِالْحَقِّ
مَجَابٍ
بِالْحَقِّ

وَأَوْرَاقُ
وَالْوَرَقُ
وَالْوَرَقُ

بِالْحَقِّ
مَجَابٍ
بِالْحَقِّ

وَأَوْرَاقُ
وَالْوَرَقُ
وَالْوَرَقُ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

وَيْسِل

إِنَّ الْأَحْوََالَ الَّتِي تَمُتُّ الْإِنْسَانَ
عَلَى خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ وَنَحْوَهَا

خَمْسَةُ بَالِحِينَ خَمْسَةُ بَالِحِينَ خَمْسَةُ بَالِحِينَ خَمْسَةُ بَالِحِينَ خَمْسَةُ بَالِحِينَ



الْعَيْنُ الْأُذُنُ الْأَنْفُ الْفَمُ الْحَنَاجِرُ الْكَبِدُ الْبَلَدَنُ الْبَلَدَنُ الْبَلَدَنُ الْبَلَدَنُ الْبَلَدَنُ الْبَلَدَنُ الْبَلَدَنُ الْبَلَدَنُ الْبَلَدَنُ

وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ بَدَنَ الْإِنْسَانِ بِحِكْمَةٍ وَإِتْقَانٍ إِذْ كَانَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَامَمَ الْحِكْمَةَ كَامِلَ الْقُدْرَةَ ۖ وَكَانَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْإِتْقَانِ
أَنْ لَا تَحْوَنَ أَفْعَالُ الْإِنْسَانِ كُلُّهَا بَعْضُهَا وَاحِدٌ مِنْ أَعْضَاءِ بَدَنِهِ
بَلْ بِأَعْضَاءٍ مَعْدُودَةٍ لِنَلَايِنَالِ ذَلِكَ الْعَضْوَاءُ فَتَبْطُلُ أَفْعَالُ
جَمِيعِ الْبَدَنِ بِبُطْلَانِهِ ۖ لِكُنْهِ عُلُقِ بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَرُكْبَتِهِ مِنْ أَعْضَائِهِ

كثيرة وجعل في نساء قوة تحضة وجعل الأفعال الجميلة والثوى الطيبة
التي هي الأصول واليسار في ثلثة أعضا.

[illegible]

الفصل الثاني

في أصناف السيرة العقلية الواجب
على الأنسان اتباعها والعمل بها

اتقوا من التوفيق توفيقاً • والتصدق بصدق • واحققوا تعلقاً •
ولا تمكثوا إلى أخواننا وتوتينا • ولا تمل بيننا وبين ما يمتد بنا •
منك • ويديننا من بابك • ونجبرنا من عذابك •
يا ذا الجلال والإكرام • وذكر بعض العلماء أن المخلوقات بأسرها على أربعة أقسام

القيّم الأول	القيّم الثاني	القيّم الثالث
الذي له عقل وحكمة	الذي له طبيعة وشهوة	الذي ليس له عقل ولا حكمة
وليس له طبيعة ولا شهوة	وليس له عقل ولا حكمة	ولا طبيعة ولا شهوة
وهو الملائكة	وهو الحيوان غير الناطق	وهو الجمادات الباطية

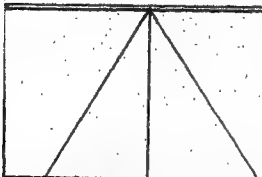
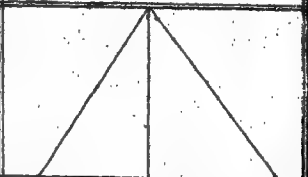
وَلَا دَخَلَ فِيهِ الْأَقْسَامُ الثَّلَاثَةُ فِي الْوُجُودِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَخْنَاتِ إِلَّا الْقِسْمُ
الرَّابِعُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ عَقْلٌ وَحَيَاةٌ وَطَبِيعَةٌ وَشَهْوَةٌ وَذَلِكَ
مُؤَلَّاتَانُ ۞ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْعَارِفِ الْحَكِيمَةِ آتَةٌ تَقَالِي
عَالَمَ الْفَيْضِ عَلَى الْمَخْنَاتِ أَقْصَى عُرُومِ جُودِهِ إِذْ قَالَ هَذَا الْقِسْمُ
فِي الْوُجُودِ ۞ فَلَمَّا قَالَ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً لِّلَّذِينَ
يَنْتَهِى مِنَ الْمَخْنَاتِ مَحْرُومًا عَنْ تَأْيِيسِهِ لِبَعَادِهِ ۞ فَأَوَّلُ نِعْمَتِهِ
أَنْتَهُمَا عَلَى الْأَنْجَسِ وَالْفَاصِحِ حَيَاةُ الرُّوحِ لِأَنَّ بَالِغِيهَا يُدْرِكُ
الْعَلَوَاتِ وَيَنَالُ السَّمَوَاتِ وَهِيَ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى جَمِيعِ الْحَيَوَانِ
لَيْسَتْ بِجَاحِشَةٍ لِلْإِنْسَانِ لَكِنِ الْنِعْمَةُ الَّتِي هُوَ بِهَا مَخْصُوصُ الْعَقْلِ وَ
حَصْلُهَا التَّنَبُّلُ وَبِقُوَّتِهِ يَكُونُ الْحَيَوَانُ وَنَحْوَهُ ۞ وَتَأْسَرُ الْأَشْيَاءُ
وَدَبَّرَ ۞ وَلَا خَصْرَ مِنْهُ الْعِلْمُ وَهُوَ نَتِجَةُ الْعَقْلِ وَبِهِ التَّعَاظُلُ
قَدَارِ النَّقْصِ وَالْفَضْلِ وَبِحَسَبِ الطَّلَبِ وَالْحَاجَةِ وَبِقَدْرِ
النَّحْصِ وَالْبَحْثِ وَغَايَةُ مَا خُلِقَ لَهُ وَطَلِبُ مَنْهُ الْعَمَلُ

وَمِمَّا آتَاكَ الْغَنَىٰ ۖ وَالْغَنَىٰ ۖ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ ۖ
وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۖ وَالْعَلَّامُ الْبُهِيمُ ۖ
الْوَحَّابُ ۖ وَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ دَرَجَاتُ الْعِبَادِ بِالْأَنْبَاءِ ۖ
وَلَهُ لَكَ اسْتِخْرَاجُ بَطْنِيهَا جَزِيلُ الثَّوَابِ ۖ وَبِتَرْكِهَا أَلِيمُ الْعِقَابِ ۖ
وَلَا حَيَاةَ بِالنَّجْمَةِ لِمَنْ لَا رُوحَ لَهُ ۖ وَلَا عَمَلَ لِمَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ ۖ
وَلَا عِلْمَ لِمَنْ لَا عَمَلَ لَهُ ۖ وَلَا عَمَلَ لِمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ ۖ وَلَا ثَوَابَ
لِمَنْ لَا عَمَلَ لَهُ ۖ وَمَنْ لَا يَنْظُرُ مِنْ مَعْدٍ وَالنَّفْسُ إِلَّا بِرُوحِ
الْحَيَاةِ فَقَدْ سَقَطَتْ عَنْهُ الْكَلِمَةُ ۖ وَمَنْ أَعْطِيَ قَدْرًا وَجِبَتْ عَلَيْهِ
الْحِكْمَةُ وَمَنْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُجْزِلَتْ لَهُ الْعَطِيَّةُ ۖ
وَمَنْ عَمِلَ بِغَيْرِهِ فَقَدْ تَمَتَّ عَلَيْهِ النِّعَةُ ۖ
وَأَجْمَعَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ۖ
وَقَدْ سَبَقَ الْقَوْلُ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ
لَهُ الْإِنْسَانَ وَأَرْبَدَ مِنْهُ

(العلم) • (والعمل)

ويفهم الى ثلاثة اقسام

وَهُوَ عَلَىٰ مَا يَشَاءُ غَافِلٌ



الشيخ

المستألف

العالم
منفذ

فصل دوم در بیان

بسم الله الرحمن الرحيم

کتابخانه

وَمَوْعِظَاتٍ لِّلْمُتَّقِينَ

وَهُوَ عِلْمُ الرِّيَاضَاتِ وَبَيِّنَاتُهَا

و هو علم الطب النبوي

وَمِنْهُمْ
فِي نَفْسِهِ بِالْأَعْمَالِ
الْقَالِبَةِ
وَالْأَهْوَالِ تَنْتَفِئَةُ

وولیدہ وبعیدہ
وما لاغیان

سقط مني الاموال

و
حاجه و
الامور
و
و
و
و
و

سفر فی الامم

۱۱۱

فانما

[illegible]

أَمَّا الْعِلْمُ الْأَعْلَى فَآرَبَاءُ الْمُصْطَفُونَ وَيَنْقَسِمُ إِلَى خَتَمِينَ

أَلْعَلُّ يَاسْتَفِي

الْعَزُّ بِالْكَتَابِ

وہ تقسیم و فتنہ

اِخْتَلَفَ الْقُرَّانُ
وَآخِرُهَا

عَلَّمَ الْمَعَانِي وَالْأَحْكَامَ
وَنَقَّصَمُ إِلَى قِسْمَيْنِ

عَلَّمَ النَّاسَ الْوَيْلَ
وَيُنْقِصُ إِلَى

النَّظَرُ فِي مَرْوَعِ الدِّينِ وَالْأَحْيَاءِ فِيهَا

وَأَرْبَابَهُمْ الْقَهَّارُ
وَمَنْ عَلَى نَوَاحِيْنِ

وَيَقِيمُ إِلَهِي

قصص الكتاب

وَأَرْبَابَهُ الْمُسْكِرِينَ
وَمَوْعِلَىٰ أَخْتِ

المصاب في قبر

باصحاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والله اعلم

一

وَالْعِلْمُ الْإِلَهِيُّ

عِنْدَ الْعُلَمَاءِ يَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ

القِسْمُ الْأَوَّلُ	القِسْمُ الثَّانِي	القِسْمُ الثَّلَاثِي	القِسْمُ الرَّابِعُ
---------------------	--------------------	----------------------	---------------------

الْعِلْمُ الْإِلَهِيُّ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَلَا يَكُونُ لِمَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَعْيَانِهِ وَلَا يَكُونُ لِمَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَسْمَائِهِ	الْعِلْمُ الْإِلَهِيُّ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَلَا يَكُونُ لِمَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَعْيَانِهِ وَلَا يَكُونُ لِمَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَسْمَائِهِ	الْعِلْمُ الْإِلَهِيُّ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَلَا يَكُونُ لِمَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَعْيَانِهِ وَلَا يَكُونُ لِمَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَسْمَائِهِ	الْعِلْمُ الْإِلَهِيُّ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَلَا يَكُونُ لِمَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَعْيَانِهِ وَلَا يَكُونُ لِمَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَسْمَائِهِ
--	--	--	--

وَيَبَيِّنُ فَضِيلَةَ هَذَا الْعِلْمِ

مِنْ وَجْهِهِ ثَلَاثَةً يَأْتِي ذِكْرُهَا

الْوَجْهُ الثَّلَاثُ

الْوَجْهُ الثَّانِي

الْوَجْهُ الْأَوَّلُ

عَنْ الْعُلَمَاءِ الْأَوَّلِينَ
الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ
هَذَا الْعِلْمَ وَيَتَّبِعُونَ
أَقْوَامَهُمْ فِي تِلْكَ
الْعُقُودِ وَالْأَوَّلِينَ
الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ
هَذَا الْعِلْمَ وَيَتَّبِعُونَ
أَقْوَامَهُمْ فِي تِلْكَ
الْعُقُودِ وَالْأَوَّلِينَ

عَنْ الْعُلَمَاءِ الْأَوَّلِينَ
الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ
هَذَا الْعِلْمَ وَيَتَّبِعُونَ
أَقْوَامَهُمْ فِي تِلْكَ
الْعُقُودِ وَالْأَوَّلِينَ
الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ
هَذَا الْعِلْمَ وَيَتَّبِعُونَ
أَقْوَامَهُمْ فِي تِلْكَ
الْعُقُودِ وَالْأَوَّلِينَ

عَنْ الْعُلَمَاءِ الْأَوَّلِينَ
الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ
هَذَا الْعِلْمَ وَيَتَّبِعُونَ
أَقْوَامَهُمْ فِي تِلْكَ
الْعُقُودِ وَالْأَوَّلِينَ
الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ
هَذَا الْعِلْمَ وَيَتَّبِعُونَ
أَقْوَامَهُمْ فِي تِلْكَ
الْعُقُودِ وَالْأَوَّلِينَ

وَيُرِصُّ بِالْعِلْمِ الْأَعْلَى عُلُومَ عَدَدٍ
اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهَا فَمِنْهُمْ

عِلْمُ الْكَلِمَاتِ

عِلْمُ الظُّلُمَاتِ

اِحْكَامُ النُّجُومِ

رَأْيُ الرُّؤْيَا

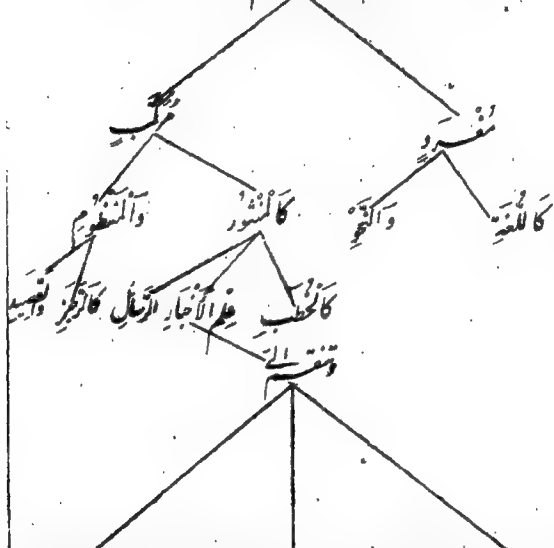
الْفَرَاسَةِ

عِلْمُ الْبَيْتِ

الرَّسْمُ وَالْعَمَلُ

عِلْمُ الْقَالَ وَالزُّجَرِ

وَأَمَّا الْعِلْمُ الْأَوْسَطُ
 فَمِنْ عِلْمِ الرِّيَاضَاتِ وَيُعَدُّ عَلَيْهِ تَقْوِيمُ
 اللِّسَانِ إِذْ كَانَ أَوَّلُ مُشْتَقِلٍ بِهِ وَتَقْنِيهِ
 إِلَيْهِ وَهُوَ دَاخِلٌ فِي حِمَاةِ الْعِلْمِ فَقَوْلُ
 عِلْمِ اللِّسَانِ مُنْقَسِمٌ إِلَى



أَجَارِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَوْيَا	أَجَارِ الْمُلُوكَ وَيَسَامَا	أَجَارِ الْأَعْضَاءَ وَالْمَكَارِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَامٌ	وَذِكْرُ اللَّهِ وَلِ وَالْحَوَاثِ	مِنْ سَائِرِ النَّاسِ وَأَسَدُ

وَيُقِيمُ أَيْضًا إِلَى هَذِهِ الْقِسْمَةِ

مجموع	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
مجموع	مجموع	مجموع	مجموع	مجموع
مجموع	مجموع	مجموع	مجموع	مجموع
مجموع	مجموع	مجموع	مجموع	مجموع

وَيُقِيمُ أَيْضًا إِلَى

علم	علم	علم	علم	علم
علم	علم	علم	علم	علم
علم	علم	علم	علم	علم
علم	علم	علم	علم	علم

كلام	كلام	كلام	كلام	كلام
كلام	كلام	كلام	كلام	كلام
كلام	كلام	كلام	كلام	كلام
كلام	كلام	كلام	كلام	كلام

وَعَوَابِ ابْلَاغَةِ وَالنَّطْقِ يَنْقَسِمُ إِلَى
أَقْسَامٍ يَأْتِي ذِكْرُهَا

الاول	الثاني	الثالث	الرابع
أَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	أَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	أَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	أَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ
وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ
وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ

وَصِنَاعَةِ النُّطْقِ مَا بَعْدَ مَا قَدْ
تَوَقَّفَ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ

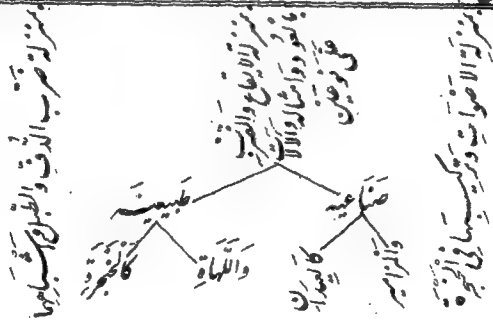
وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ
وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ
وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ
وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ	وَأَنْ يَنْطِقَ بِشَيْءٍ

وصناعة الهندية تقسم الى خمسة اقسام

القسم الاول	القسم الثاني	القسم الثالث	القسم الرابع	القسم الخامس
المنسوجة والمنسوجة والمنسوجة والمنسوجة والمنسوجة	المنسوجة والمنسوجة والمنسوجة والمنسوجة والمنسوجة	المنسوجة والمنسوجة والمنسوجة والمنسوجة والمنسوجة	المنسوجة والمنسوجة والمنسوجة والمنسوجة والمنسوجة	المنسوجة والمنسوجة والمنسوجة والمنسوجة والمنسوجة

وصناعة النسيج تقسم الى ثلاثة اقسام

القسم الاول	القسم الثاني	القسم الثالث
ما يستعمل النعم وحده	ما يستعمل النعم واليدين جميعا	ما يستعمل اليدين خاصة



وَأَمَّا الْعِلْمُ الْأَتَمُّ

فَهُوَ عِلْمُ الْمَطْبَعَاتِ وَصَاحِبُهُ هُوَ الَّذِي يَنْطَرِقُ فِي طَبَائِعِ الْمَوْجُودَاتِ وَكَيْفِيَةِ الْعَنَاصِرِ وَتَرْكِيبَاتِهَا وَأَفْعَالِهَا فِي الْقَبَاتِ وَالْمَعْدِنِ وَالْأَحْيَاءِ وَتَنْقَسِمُ إِلَى

اِقْتِسَامَاتٍ

الْأَوَّلُ الثَّانِي الثَّالِثُ الرَّابِعُ

مَعْرِفَةُ الْعَنَاصِرِ وَتَرْكِيبَاتِهَا
مَعْرِفَةُ الْأَفْعَالِ وَالْمَعْدِنِ
مَعْرِفَةُ الْأَحْيَاءِ وَتَنْقَسِمُ إِلَى
مَعْرِفَةِ الْمَطْبَعَاتِ وَصَاحِبِهَا

جَادِبُهُ مُقَدِّمُهُ دَافِعُهُ

أَمَّا بِالتَّعْقِيبِ ثَانِيًا بِأَحَدٍ ثَالِثًا بِالْأَفْعَالِ رَابِعًا بِالْمَعْدِنِ خَامِسًا بِالْأَحْيَاءِ

مَعْرِفَةُ الْمَطْبَعَاتِ وَصَاحِبِهَا
مَعْرِفَةُ الْأَفْعَالِ وَالْمَعْدِنِ
مَعْرِفَةُ الْأَحْيَاءِ وَتَنْقَسِمُ إِلَى
مَعْرِفَةِ الْمَطْبَعَاتِ وَصَاحِبِهَا

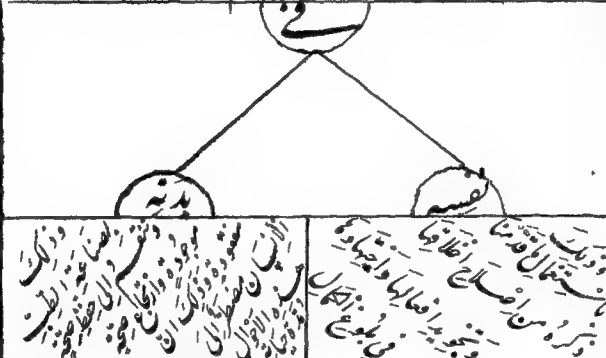
وَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ نَاسٍ إِذَا رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَتَأَمَّلَ أَوَالَ حَالِهِ بَصِيرَتُهُ وَأَوَالَ غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ وَجَدَ نَفْسَهُ فِي رَتَبَةٍ يُشِيرُ كَيْفَهَا طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ۝ وَوَجَدَ تَوَقُّقَ رَتَبَةٍ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَعْلَى بِحُجَّتِهِ وَأَوْجَاهَاتِ وَوَجَدَ دُونََهَا طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَوْضَعَ مِنْهُمْ بِحُجَّتِهِ وَأَوْجَاهَاتِ ۝ لِأَنَّ الْعَظِيمَ سَبَّحُكُمْ وَإِنَّ وَجَدَ نَفْسَهُ فِي مَحَلٍّ لَا يَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ نَزَلَ أَعْلَى مِنْ نَحْوِ رَتَبَتِهِ فَإِنَّهُ إِذَا تَأَمَّلَ حَالَهُ وَجَدَ فِي النَّاسِ مَنْ يُفَضِّلُهُ بِنُورِهِ مِنَ الْفَضِيلَةِ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْضَعَ الْحَالِ يَجِدُ مَنْ هُوَ أَوْضَعُ مِنْهُمْ بِنُورِهِ مِنَ الضَّعْفِ إِذْ لَيْسَ فِي أَجْزَاءِ الْعَالَمِ مَا هُوَ كَامِلٌ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ ۝ فَانْتَفَعَ الْمَرْءُ بِالسَّيْرِ وَالصَّالِحَةِ بَيْنَ مَوْلَاهُ الطَّبَعَاتِ الثَّلَاثِ أَمَّا مَعَ الْعُظَمَاءِ فَلْيَقْرُبْ مِنْ مَرْتَبَتِهِمْ وَأَمَّا مَعَ الْكَفَاءِ فَلْيَفْضَلْ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا مَعَ الْأَوْضَعِينَ فَلْيَلْحَظْ إِلَى رَتَبَتِهِمْ وَقَوْلُكَ إِنَّ أَنْفَعَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُلْكَهَا الْإِنْسَانُ فِيهَا تَقَدُّمٌ هُوَ أَنْ يَتَأَمَّلَ أَوَالَ النَّاسِ وَأَعْمَالَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ مَائِثًا مَدُومًا وَيَنْتَعِزُّ النَّظَرَ فِيهَا وَيُمَيِّزُ بَيْنَ مَحَاسِنِهَا وَسَوَائِهَا

وَمِنْ النَّافِعِ لَهُمْ وَالضَّارِّ مِنْهَا وَيَجْهَدُ جَسَدُهُ فِي الشُّكِّ بِجَاسِمَاتِهِ
لِيَسْلُمَ مِنْ مَنَافِعِهَا مَا تَأْتِيهِمْ ۖ وَفِي التَّحَرُّزِ مِنْهَا وَيَبَالِيَانِ مِنْ مَنَافِعِهَا
وَيَسْلُمُ مِثْلَ مَا سَلِمُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْقَصُودُ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ ۝
وَالْمَخْلُقُ بِجَمِيلِ الْأَخْلَاقِ يَقْطَعُ الْفَسْرَ عَنْ عَالِمِ الْحَوَسَاتِ وَاقْبَالَهَا عَلَى
عَالِمِ الرُّؤْمَانِيَّاتِ حَتَّىٰ أَنْ الْإِنْبَانَ عِنْدَ الْمَوْتِ يُفَارِقُ مِنَ النَّسْفِ
إِلَى الْمَلَأِيمِ ۝ وَمَنْ قَصَدَ بِاسْتِعْمَالِ الطَّاعَاتِ وَالْعِبَادَاتِ غَيْرَ
ذَلِكَ فَهُوَ أَحْكَمُ الْعَاقِلَةِ مَعَ عَالِمِ الْحَوَسَاتِ وَبَالِغٌ فِي نَفْسِهِ أَرَمِنْ
عَالِمِ الرُّؤْمَانِيَّاتِ فَهُوَ الْفَارِقَةُ يَنْتَقِلُ مِنَ الْمَلَأِيمِ إِلَى الْمَنَافِعِ نَعُوذُ بِكَ
مِنْ ذَلِكَ وَتَبَّ لَهُ أَنْ يَنْطَلِقَ عَلَى اتِّبَاعِ رِضْوَانِهِ وَيَلْمَ شَيْئًا بِضُرُوبِ
إِحْسَانِهِ ۝ وَيَنْجِمُ أَعْمَالَنَا بِرَحْمَتِهِ وَغُفْرَانِهِ ۝ وَيُسَبِّلُ عَلَيْنَا طَلَابَ
مَا أَعَدَّ لِأَوْلِيَائِهِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
قَدْ ذَكَرْنَا فِي أَوَّلِ هَذَا الْفَصْلِ أَنَّ الْعَمَلَ الْمَطْلُوبَ

مِنْ الْإِنْسَانِ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ أَوْ ثِنْتَيْنِ مَا هُنَاكَ وَبِشَفَرِ الْإِنْسَانِ كُلِّ قِسْمٍ

وَيُشَكَّلُ عَلَيْهِ ۞ وَبِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اسْمُهُ عَنْ دَوْلِيَةِ الْكَلَامِ

وَلَا عَوَّلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ فِي سِيرَةِ الْإِنْسَانِ



الطعام والشراب	الملابس والاحتشام	النوم واليقظة	الاستغفار والجماع	الزواج
الطعام والشراب	الملابس والاحتشام	النوم واليقظة	الاستغفار والجماع	الزواج
الطعام والشراب	الملابس والاحتشام	النوم واليقظة	الاستغفار والجماع	الزواج
الطعام والشراب	الملابس والاحتشام	النوم واليقظة	الاستغفار والجماع	الزواج
الطعام والشراب	الملابس والاحتشام	النوم واليقظة	الاستغفار والجماع	الزواج

وصحة بدنه تحفظ تبعديل هذا الأمر

الْحَمْدُ لِلَّهِ	الْزَمَانُ	الترتيب	تدريس السطحا
بِأَمْرِ	وَالْمَدِينَةِ	وَالْمَدِينَةِ	وَالْمَدِينَةِ

القسم الثاني في سيرة الإنسان

السَّالِ	الزَّوْجَةُ	الْوَلَدُ	الْعَبْدُ	الْثَّيْبُ
السَّالِ	الزَّوْجَةُ	الْوَلَدُ	الْعَبْدُ	الْثَّيْبُ

أَمَّا الْمَالُ فَإِنَّهُ لَنَا كَانَ الْإِنْبَانُ مُتَقِيَةً وَأَدِيمُ التَّحْنُتِ خُتَابِ إِلَى

أَنْ يَتِمَّ مِنَ الْغَدَاءِ مَكَانَ مَا يَحْتَلُّ مِنْهُ بِالْحَرَكَةِ ۖ وَلَمْ يَفْتَقِرْ إِلَى

الْأَغْذِيَّةِ وَجَدَ أَهْلَهُمْ وَأَرْقَعُوا لَهُ الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتَ وَكُلَّاهُمَا يَخْتَمِجُ إِلَى

مَرَامًا: أَمَا الْجَوَانُ فَيَتَجَاوَزُ إِلَى الْإِنْفِصَالِ وَيُنْفِذُ وَيَعْنِي مِنَ الْحَرْفِ

وَالْبَرِّ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ فِي تَحْتِهَا أَنْ يَرْزُقَ وَيُغْنِيَ وَيُسْقَى

وَوَيْبَتِي إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ ۖ وَاحْتِاجُ أَيْضًا بِمَجْعِ الْغِذَاءِ وَالتَّحَاذِيرِ إِلَى مَنَاعَاتِهِ
أُخْرٍ كَثِيرَةٍ ۖ وَذَلِكَ هُوَ السَّبَبُ فِي اتِّخَاذِ الدُّنْيَا وَالْمَالِكِ ۖ
وَسَنَذَكُرُهُ إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ فِي الْفَصْلِ الثَّلَاثِ مِنَ الْكِتَابِ فَإِنَّ التَّجَارَةَ
يَحْتَاجُ إِلَى التَّحَاذِيرِ وَالتَّحَاذِيرُ يَضْطَرُّ إِلَى مَنَاعَةِ أَصْحَابِ الْمَعَادِ
وَتِلْكَ الصَّنَاعَةُ تَحْتَاجُ إِلَى الْبِنَاءِ ۖ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَاتِ
وَإِنْ كَانَتْ تَامَةً فِي نَفْسِهَا فَانْهَتْهَا تَحْتَاجُ إِلَى الْإِحْسَانِ كُلِّهَا تَحْتَاجُ بَعْضُ أَهْلِهَا
الْيَسِيلَةِ إِلَى بَعْضِ قَوَاعِ الْأَضْطِرَارِّ إِلَى التَّعَاوُنِ وَالتَّعَاوُدِ وَالتَّعَاوُدِ
وَلَمْ يَكُنْ حَاجَةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي وَقْتِ حَاجَةِ صَاحِبِهِ فِي الْكَمْرِ الْأَوَّلِ
لِيَعْنُوا بِالْمَعَاوَضَةِ وَالتَّقَايُضَةِ وَلَمْ تَعْلَمْ قِيَمُ الْأَشْيَاءِ وَأَجْرَتُهَا
الصَّنَاعَاتِ فَاجْتَبَى حِسَابُهُ إِلَى شَيْءٍ يَتَمَنَّى بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ وَتَعَرَّفَ
قِيَمُهَا فَتَمَتَّ احْتِاجُ الْإِنْسَانِ إِلَى شَيْءٍ مَا دَفَعَ مِنْهُ أَوْ وَزَنَ أَجْرَتَهُ مِنْ
هَذَا الْجَوْهَرِ النُّفِيسِ فَقَدْ بَانَ بِمَا ذَكَرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَارَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ
مِنْ هَذَا الْجَوْهَرِ الَّذِي سَمَّيْنَاهُ فَتَمَتَّ أَنْوَاعُ الْبَقِيَّةِ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

وَالَّذِي يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ

مِنْ مَالِهِ

أَنْ يَعْرِفَ أَبْوَابَ الْبَخْسِ وَيَرْغُبَ فِيهَا وَيَسْتَفْتِيَهَا

أَنْ يَعْرِفَ الْحَقَّ الْأَزِمَ وَيُوجِبَهُ عَلَى نَفْسِهِ

أَنْ لَا يَقْصِرَ إِلَّا تَفَاقًا عَلَى سَوَابِغِهِ وَلَذَلِكَ يُنِيرُهُ

أَنْ لَا يَتَعَسَّرَ مَا يَقَعُ مِنْهُ مِنْ طَلَبَاتِهِ

أَنْ يَعْرِفَ اسْتِحْصَانَهُ مِنْ مَالٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

أَنْ يَكُونَ أَتَقًا وَلَا كَرًّا وَلَا بَغْيًا وَلَا إِسْرَافًا فَإِنَّ

فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ نَسِبَ إِلَى كُلِّ خَلْقٍ مَحْسُودًا

احدهما من طريق الرأى

وذلك ان اكثر اشتغال الرجل خارج منزله فهو مضطرب الى الخروج عنه ولا بد له اذ هو كذلك من حفظه له ويذكر له ما فيه وامن يمكن ان يبلغ احد من العنائة بشئ غيره ما يبلغه بشئ نفسه فلما كان الامر كذلك كان اصلح الاشياء للرجل ان يكون في منزله شريك يملكه بكله حتى يعنى كفايته ويكون تدبيره كتدبيره فهذا باب الذي دعى الرأى اليه

والغرض من هذا الباب

احدهما النفس

وجودة والاعتناء
وجودة والاعتناء

والاخر البدن

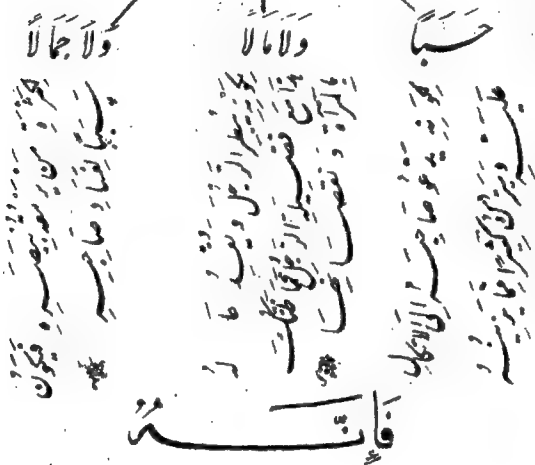
والاعتناء والاعتناء
وجودة والاعتناء

فليس معكم الذين فسادوا بصريته احدا

الثاني من طريق الطبع

وَهُوَ أَنَّ الْخَالِقَ تَعَالَى لَمَّا جَعَلَ النَّاسَ يُولُونَ وَقَدْ رُبَّعَاءَ الدُّنْيَا إِلَى
 وَقْتٍ مَا جَعَلَهُمْ يَتَنَاسَلُونَ ❊ جَعَلَ التَّنَاسُلَ مِنْ شَيْءٍ يَجْمَعُ فِيهِ
 الْحَرَارَةُ وَالرُّطُوبَةُ ❊ فَاتِمَا الْحَرَارَةُ فَلَانَ النُّشْوَ وَالنَّمَاوُ الْحَرَكَةُ لَا يَحْنُ
 إِلَّا بِهَا وَأَمَّا الرُّطُوبَةُ فَلَانَ الْأَنْطِبَاعُ وَالتَّصْوِيرُ عَلَى اخْتِلَافِ
 مَقَادِيرِهِ وَاشْكَالِهِ لَا يَحْنُ إِلَّا فِيهَا وَلَيْسَ لِلرُّطُوبَةِ مَعَ الْحَرَارَةِ ثَبَاتٌ
 وَلَا بَقَاءٌ لِأَنَّ الْحَرَارَةَ تَحْلِلُهَا وَتَقْطِعُهَا ❊ فَلَا كَانَ لَا يَوْجِدُ مِنْ كُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي بَدَنِ وَاحِدٍ مَعْدَارَ الْقُوَّةِ الَّتِي يَحْنُ مِنْهَا الْوَلَدُ
 مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ❊ لِأَنَّ الْحَرَارَةَ فِي الذَّكَرِ أَكْثَرُ وَالرُّطُوبَةَ فِي الْأُنْثَى
 أَكْثَرُ ❊ فَإِذَا اتَّعَى الذَّكَرُ فِي الْأُنْثَى مِنَ الْحَرَارَةِ مَا قَدَّرَ أَلْبَارِءُ
 عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَحْنُ مِنْ مِثْلِ الْوَلَدِ اسْتَمَدَّتْ تِلْكَ الْحَرَارَةُ مِنَ رُطُوبَةِ
 الْأُنْثَى مَا يَحْنُ مِنْهُ تَامُ الْخَلْقَةِ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدَرُ

وليس ينبغي ان يكون قصد الرجل من المرأة



منى قصد واحد من مذهب وكان موجودا عند
المرأة رأت أنه قد طفر بغيره منها ولم ينق
عليها شيء فتعجب به اليه فقهرت في تزيير منزله
الذي اراد ماله وقد حاله

وَيَسْبِغُ أَنْ يَتَعَمَلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ

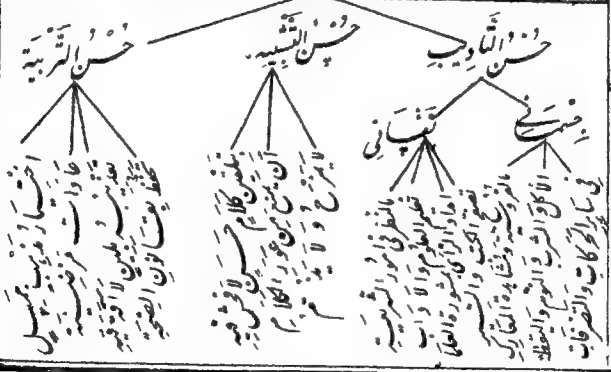
الْأَعْوَالُ السَّتَّةُ وَمِمَّا مِنْهُ

الْأَوَّلَى	الثَّانِيَةَ	الثَّلَاثَةَ	الرَّابِعَةَ	الخَامِسَةَ	الْسَّادِسَةَ
أَنْ يَتَعَمَلَ فِي بَيْتِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ صُورَتِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ حُلِيِّهَا وَيُحَافِظَ مِنْ ثِيَابِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَخْرُجِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَدْخُلِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَوَالِيهَا	أَنْ يَتَعَمَلَ فِي بَيْتِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ صُورَتِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ حُلِيِّهَا وَيُحَافِظَ مِنْ ثِيَابِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَخْرُجِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَدْخُلِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَوَالِيهَا	أَنْ يَتَعَمَلَ فِي بَيْتِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ صُورَتِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ حُلِيِّهَا وَيُحَافِظَ مِنْ ثِيَابِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَخْرُجِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَدْخُلِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَوَالِيهَا	أَنْ يَتَعَمَلَ فِي بَيْتِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ صُورَتِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ حُلِيِّهَا وَيُحَافِظَ مِنْ ثِيَابِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَخْرُجِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَدْخُلِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَوَالِيهَا	أَنْ يَتَعَمَلَ فِي بَيْتِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ صُورَتِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ حُلِيِّهَا وَيُحَافِظَ مِنْ ثِيَابِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَخْرُجِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَدْخُلِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَوَالِيهَا	أَنْ يَتَعَمَلَ فِي بَيْتِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ صُورَتِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ حُلِيِّهَا وَيُحَافِظَ مِنْ ثِيَابِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَخْرُجِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَدْخُلِهَا وَيُحَافِظَ مِنْ مَوَالِيهَا

وَأَمَّا وَلَدُ فَيْسَبِغِ أَنْ يُؤَخَّرَ بِالْأَدَبِ مِنْ صَغَرِهِ فَإِنَّ الصَّغِيرَ
أَمْسَكَ قِيَادًا وَاسْتَرْعَ مَوَاتِمَةً وَلَمْ تَطْلُبْ عَلَيْهِ عَادَةً تَتَّبَعُ مِنْ اتِّبَاعِ
بَارَادُ مِنْهُ وَلَا لَهْ عَزِيمَةٌ تَصْرِفُهُ عَمَّا يُؤْمَرُ بِهِ فَهَؤُلَاءِ أَعْتَادُ الشَّيْءِ وَنَشَأُ
عَلَيْهِ حِينَ كَانَ أَوْشَةً أَلَمْ يَكُنْ يَسْتَعْمَلُ عَنْهُ فَإِنْ عُوذَ مِنْ صَبَاهُ الْأَدَبِ

الْحَمْدُ وَالْأَفْعَالُ الْحَمْدُ بَنِي عَيْنَهَا وَيَزِيدُهَا إِذَا قَامَ هَا ۖ وَأَنْ أَهَمُّ حَتَّى
 يَتَبَادَرَا بِمَا تَمِيلُ إِلَيْهِ طَبِيعَتُهُ ۖ مِمَّا غَلَّتْ عَلَيْهَا أَوْ حُودُ أَشْيَاءَ رَوِيَتْ مِنْهَا
 لَيْسَ فِي طَبِيعَتِهِ شَيْءٌ أَخَذَ بِالْأَدَبِ بَعْدَ غَلَبَةِ تِلْكَ الْأُمُورِ عَلَيْهِ عَسْرَتِهَا لَمَّا لَمَعَ
 يَوْزُوبُ ۖ وَلَمْ يَخْذُ يُفَارِقُ مَا حَسَرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ أَتَمَّا يُؤْتُونَ فِي سُوءِ
 مَذَاهِبِهِمْ مِنْ عَادَاتِ الْعِبَادَةِ ۖ **وَأَعْلَمُ** أَنْ أَصْلَحَ الْقَضِيَّانِ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ
 عَلَى الْحَيَاءِ وَحُبِّ الْكَرَامَةِ وَحَقِّ كَانَتْ لَهُ أُنْفَعُهُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ
 تَأْدِيبُهُ سَهْلًا وَمَنْ كَانَ مِنَ الْقَضِيَّانِ بِالْبُغْضِ عَسْرَتًا دَوِيْبُهُ ۖ ثُمَّ لَا بُدَّ لِمَنْ
 كَانَ كَذَلِكَ مِنْ تَخْوِيفٍ عِنْدَ الْأَسَا ۖ ثُمَّ تَحْقِيقُ ذَلِكَ بِالضَّرْبِ إِذَا لَمْ يَنْفَعِ التَّخْوِيفُ
 ثُمَّ الْأَحْسَانُ إِذَا أَحْسَنَ ۖ

وَلَمْ يَحِبُّ أَنْ يُنْشَأَ عَلَيْهِ



وَلِلَّوَلَدِ حَالَانِ

حَالٌ فِي صَغَرِهِ عَنْ التَّربِيَةِ يُؤْخَذُ بِهِ

يجب أن يُصَوَّرَ الطَّعَامُ فِي عَيْنِهِ وَيُفْعَلُ
 وَلَوْ أَنَّ يَأْكُلَ مِنْ يَدِهِ فَاصْبِرْ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى
 وَيُؤْمَرُ النَّاسُ بِأَدْوَانِ الْأَكْمَةِ وَلَوْ مَرَّ بِهَا
 وَبِحُلِّ طَعَامِهِ وَقَدْ انْزَعَجَ مِنْهُ وَطَافَتْ
 وَبِحُلِّ عَادَةِ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَتَمَيُّنِ مِنَ النَّهَارِ
 وَيُحَذَّرُ مِنَ الْأَقْوَالِ الْقَبِيحَةِ كَالشَّتْمِ وَالْخُلْدِ
 وَيُنَاقَشُ عَلَى الْكُفْرِ وَالْعِتَةِ
 وَيُخَضَّرُ الْيَدُ الذَّهَبِ وَالْفَتَّةُ وَيُفْعَلُ مِنْ
 سَائِرِ حَدِيثِ الْبَابِ
 وَيُؤَدَّبُ فِي اللَّعِبِ الْبَسِيرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ

حَالٌ فِي بُلُوغِهِ رَقِ التَّادِيبِ يَكْبَانُ بِؤْخَذُ بِهِ

يُسَمِّنُهُ أَنْ يَطْلُبَ لَهُ مَعْلَى عَاقِبَاتِ حَسَنِ الْعِلْمِ بِسَبْطِهِ
 بِمَا فِي كِتَابِ الْقَدَرِ تَعَالَى لَا يَسْطَلُ بِغَيْبِهِ
 أَمْ يَسْلَمُ الْكِبَارَةُ وَالْقَبْرَاءَةُ وَتُخْرِقُ عَلَى تَحْوِيلِ
 وَيَعْرِفُ طَرَفَاتِ الْفَقْرِ وَالْجُودِ وَتُؤَدَّبُ بِسَبْطِهِ
 ثُمَّ يُزَادُ خَاطِرُهُ بِالْحَسَابِ وَالْحَقِّدَةِ وَأَنْ يُخْرِجَ
 الْجُمُوعَ بِالْمَعْلُومِ
 وَيُسَمِّنُهُ بِالْقَضَائِ الْخَوَارِثِ وَأَعْرَاجَاتِ مِمَّا يَحْتَاجُ
 وَيُسَمِّنُهُ بِطَرَفِ الْفَقْرِ وَطَالِجِ كُتُبِ الْأَعَادِ
 وَيُؤْمَرُ بِمَعْرِفَةِ بَرَكَاتِ مَسْكِهِ وَالْمَبَالِغَةِ فِي خِدْمَتِهِ
 وَتُعَدُّ ذَلِكَ بِسَبْطِهِ إِلَى حَالِ خُسْنِ أَوَّلِ فَيْدٍ يُسَعِّدُهُ وَيُؤَدَّبُ

وَأَمَّا الْعَبِيدُ فَثَلَاثَةٌ

عَبِيدُ الْفَنَاءِ

هو الذي يدور على العبد
وليس له في نفسه شيء ولا معنى في العقل
الآن هذا شيء في غيره ويعبر
عن العبد

عَبِيدُ الزَّمَانِ

هو الذي أوجبت الطبيعة
عليه العبودية فيكون
عبد الزمان

عَبِيدُ السُّوءِ

هو الذي لا يتكلم في نفسه
بشيء ولا يعبر عنه
فهو عبد للسوء لا لنفسه

الْأَوَّلُ يَرَادُ لِلْمَنْزِلِ

الذي لا خلاف لطيف الظن
وإذا امتزج له الحواس
لأن الآف من حس
يعرف أحوال منزله

الثَّانِي يَرَادُ لِلْمَنَاقِلِ

الذي لا خلاف في أن يكون
وإذا امتزج له الحواس
وإذا امتزج له الحواس
ليكونه يتوصل بها
إلى أخذ المواقف وشرح الكائنات

الثَّالثُ يَرَادُ لِلْأَعْمَالِ الْخَافِيَةِ

على الأعمال الخفية
وإذا امتزج له الحواس
وإذا امتزج له الحواس
لأن بها وعليها
كل نبت وثقل

واما سيرة المرء معهما واتخاذ لهم فنصف ذلك

يسمى ان يخط عبده كما يخط اعضاءه ويفكر لهم في امرين
 اهلها البصر الذي يحميهم وايامهم الشئ فيما ابتلوا به
 ويجب ان يكر في جنسهم وانه لو ابتلى بمسوا ابتلوا به لا يحب ان يروق من يظن به
 ويسمى ان يتعاضد على ان لا يفرق بينهم على المائتين ثم يحدده ثم يحدده ثم يحدده
 ويسمى ان يكون للمالك غدا هو الحصة مراتب من الانسان على احسن احسن
 وان يخلط اقاما ويختار مراتب يعرف لكل امرئ من نفسه متقا
 وان يكون غرض من الراسه عليهم ان يكون خد منكم حجة لا حجة ولا حجة ولا حجة
 ويسمى ان يستعصى عليهم في الخدمة ويسمى ان يفتقر في قضا عفيف الخدمه حظا من الزا حة
 ويحب في قضا خصوصية التفتية بغير من التفتي الذي لا يفتقر بالمواسلة
 وان يلقى في محض بالشر وبقا بغيره بالالزام ويدر عليهم زرقهم على عادة
 التمسد والمانته انضسا

ويسمى ان يستحق المائتين للمطاعين ايضا ولا يفتقرهم على طاعتهم

ثم بعد ذلك لنفهم

طلب المرتبة التي تخص كل انسان وعلى حسب مرتبته

المرتبة العامة
وعلى طبق نوعين

المرتبة الخاصة
وعلى طبق ثلاثة انواع

مرتبة التجار
مرتبة الفقهاء
واهل المراتب
والجمهورية

الواسطة بينهما
رئاسة الرعايه
وعلى صنفان

الرئاسة السلطانية
وعلى صنفان

رئاسة العلماء
وعلى صنفين
وتخصص ثلاثة اقسام

رئاسة الحكام
وعلى صنفين
وتخصص ثلاثة اقسام

على أدنى الرتب
وعلى حسب قدرته
وغيره في النفس

تخصص في المال
في النكاح والطلاق
والطلاق والطلاق

تخصص في القضاء
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في القضاء

تخصص في التعليم
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في التعليم

تخصص في الزراعة
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في الزراعة

تخصص في الحرف
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في الحرف

تخصص في الادب
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في الادب

تخصص في الفنون
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في الفنون

تخصص في العلوم
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في العلوم

تخصص في الفقه
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في الفقه

تخصص في الطب
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في الطب

تخصص في الهندسة
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في الهندسة

تخصص في الفلك
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في الفلك

تخصص في الموسيقى
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في الموسيقى

تخصص في الشعر
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في الشعر

تخصص في الفنون
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في الفنون

تخصص في الادب
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في الادب

تخصص في الحرف
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في الحرف

تخصص في الزراعة
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في الزراعة

تخصص في التعليم
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في التعليم

تخصص في القضاء
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في القضاء

تخصص في المال
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في المال

تخصص في النكاح والطلاق
وعلى ثلاثة اقسام
واحد في النكاح والطلاق

وَأَمَّا سِيرُهُ مَعَ الْكُفَّاءِ

○

اخوة اصدقاء اعداء مستوطنون

اما الاخوة

فَلَيْسَ حُلُّ الْاِخْتِيَارِ فِي اتِّخَاذِهِمْ إِلَيْهِ حَتَّى يَخْتَارُوا الْاَفْضَلَ
فَالْاَفْضَلُ لِمَنْتَهُ عَلَى حَسَبِ مَا يَتَقَرَّنُ لَهُ لَوْ كُنَ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ
وَيُجِبُ أَنْ يَسِيرَ مَعَهُمْ بِحَذْوِ السَّيْرِ

وَقَدْ وَكَّلْنَا عَلَى
مُحَمَّدٍ
الْإِسْلَامَ
بَابُ
وَالْوَلِيَّةِ
مُحَمَّدٍ

فصل في بيان

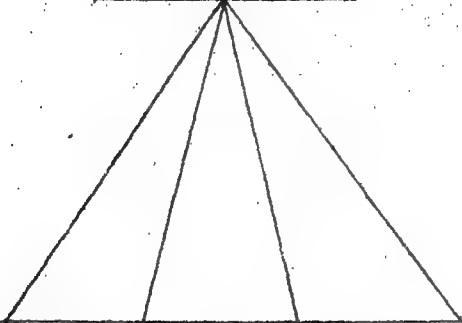
وان كان
مسايلا فغيره
منه فغيره
ومن كان ضيقا
او دونه في القصر
والدابة
منه فغيره

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
وَجَعَلَ الْإِنْسَانَ كَذَلِكِ

و جیبان
چجب جا
و علی
منہ
و عظم و علم
و فضل و محامد
و سلطان

عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَيَجِبُ أَنْ يُخْتَارَ
مِنَ الْأَصْدِقَاءِ
أَرْبَعَةٌ



أَهْلُ قُرْبَى وَنَحْوِهِمْ
مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ
وَالْعَوَارِضُ الَّتِي تَقْصِدُ
لَمْ تَعْمَلْ وَتَبْتَغِيهَا

أَهْلُ قُرْبَى وَنَحْوِهِمْ
مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ
وَالْعَوَارِضُ الَّتِي تَقْصِدُ
لَمْ تَعْمَلْ وَتَبْتَغِيهَا

أَهْلُ قُرْبَى وَنَحْوِهِمْ
مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ
وَالْعَوَارِضُ الَّتِي تَقْصِدُ
لَمْ تَعْمَلْ وَتَبْتَغِيهَا

أَهْلُ قُرْبَى وَنَحْوِهِمْ
مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ
وَالْعَوَارِضُ الَّتِي تَقْصِدُ
لَمْ تَعْمَلْ وَتَبْتَغِيهَا

وَأَمَّا الْأَعْدَاءُ فَهُمْ
عَلَى ضَرْبَيْنِ

وَصِنْفٌ
مُسْتَحْسَنٌ
وَسَيِّئٌ

صِنْفٌ
مُسْتَحْسَنٌ
وَالْأَعْدَاءُ سَيِّئٌ

سبب في ان يطهر ابدًا ما يعطى وما يؤخر
ويؤخر من ذريرة سببهم ويحال الطور حيد
وليم ففهم ما هو فيه من التوفيق ليموا ان يعطى
ويجب ان يراود فضل الى فضيل قد قيل
من ان راد فضل اذ اذ عا دة غا

سبب ان يحرس كل الاشياء من سببهم
وهما وقف على مدبره وكم لهم قائله بما يعصده عليه
ولكن الشك في صنف الى الزلزال وغيره من الشك في كذا
كل من يحرس من صلاحه ويمنع سواك من فقه الفقه
اذ اذ انما انما يظهر ذلك في فقهه ما لا

واما المنوطون فهم على اربعة انواع

منافون
وممن ذرطباع
ليست بحسنة

ونفصاء
وممن اراذل
الناس

نصحاء
وممن متعاطون
التكسبية

صلحاء
وممن ناس متبرعون
بالصلاح للناس

يجب على المرء ان يخالصهم بشرا فليكن لانه ان اوصى لهم
فان ينجبت علما ان الذنب في ذلك لهم فليكن بالتواضع

يجب ان يستعمل معهم الحكمة ولا يواضعهم ما هو فيه من الشرف
وان يتكلموا لهم اياهم يكون لهم نورا فليعلم انه لا يتكلم فلا يردوه
فان يلقوه بالشرقة والسفاهة يتكلموا لهم بالحقرة وقلة الاعمال

يجب ان يشجع الى قولهم ولا يجعل الى قبوله الا بعد التامل
وليعرف اعراضهم ومقتصداتهم وتوقف على حقيقة ما يستحسن
ولا يظفر لهم الطاعة والقبول لئلا يكون اليه من شدة عجزهم

يجب مدحهم ابدأ على عجلهم ويحمد في الشبهة يحمي في سائر الاحوال
ويؤمرهم مرضية عند الشرائع ومن سار بها عرفوا بالبر والحق

الاول	ان يعلم انه قد علم المرء ان ينظر الى محاسن الناس ومساوئهم ليحبذ المنافع البعيدة
الثاني	ثم يوظف الامور وظايفها فيحصل من ذلك بقاها خيرا وذا يوظف في الفرق بينهما
الثالث	ثم يأخذ بنقطة تباينها في رعاياها يعلم ما علم بالعلم واستجلاء علمه بالعلم بالعلم
الرابع	ثم لا يحول تأويله في وقت واحد فانه واحد في تأويله في وقت واحد في تأويله
الخامس	وليعلم ان منخل التأويل ايقاظه لعمد ثم لا يمتنع غضبا عما يرى اذ امره ايقظ ظمها
السادس	فاذا تمت العشرة بعض الاجابة كان قول ما يوجد به عطاء الدين صفة واشعارها خطها
السابع	ثم احياها في الحرمة الكارية والضرب عند الصواب في الكثرة عند الغضب والقوة عند الاست
الثامن	ثم صفة الملك بنحو الترتيب وبارسا والاعمال في طريق الافعال في تسديد الاقوال والاعمال
التاسع	ثم بعد الاخوان يا حياها في العاطفة والاشتياق في رمين فوائد الاخوان ثم خطاف الاخوان
العاشر	ثم تهتم احسن الكاسرة في التفتيش بين يا الاخوان بالضمير فيهم اما علمنا في محو الكثرة في انقضاء

الفصل الرابع في اقسام السياسات و احكامها

انقسمت انما تخرص على بلوغ الغاية مع طول الشقة ۞ ونجح على
زمان العسر بقصر المدة ۞ ونوقظ انفسنا على الدوام من سبة الغفلة
وتخرجها ابدًا الى حسن الفعل من قبح العطفة وتقرّب اليك بالتأبّد
من الهوى وتبتريج الى تعب البصيرة من العسر المتحضر
فأعصمنا من مكاييد الشيطان ۞ ولا تكلنا الى النفس الانمارة بالسوء
وبلغنا الدرجة العليا برحميتك والسعادة القصوى بمجودك
ورأيتك ايمتك على ما شاء قدير وقد قد منّا

في الفصل الثاني من كتابنا هذا ذكر الأطلاق وعللها وأسبابها
وأخلاف جوامع الناس فيها ودلّلنا على الجميل منها للاتباع
وبهتنا على القبيح منها للجنب وأوضحنا أقسام الفصائل وحشنت
عليها وبشّنا اجزاء الرذائل وحذّرنا منها ۞ فمن وفقه الله
تعالى للعمل بما تضمنه فقد طفر بجميل الذكر في الدنيا وفاز بجزيل

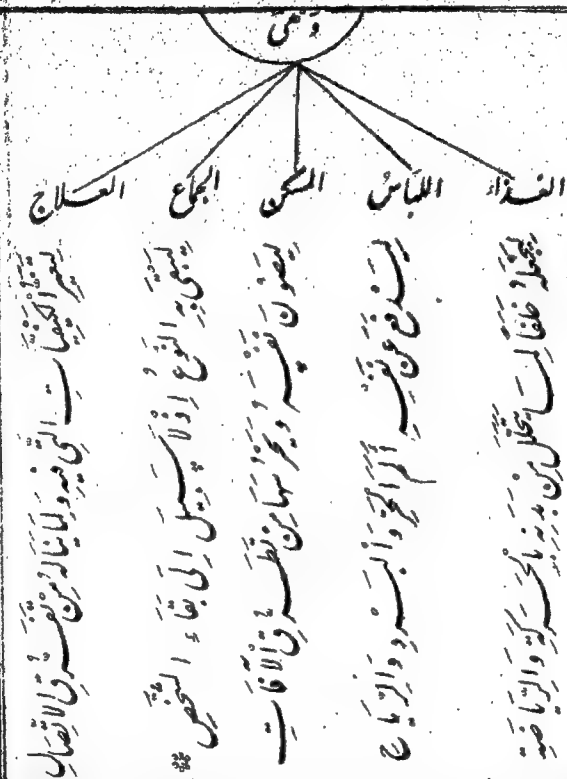
الْأَخْرَجَ الْأَخْرَجَ ثُمَّ ذَكَرْنَا فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ أَكْثَامَ السِّيرَةِ السَّالِطَةِ
 وَقَضَائِهَا وَفَضَّلْنَا فِيهَا مَا أَجْمَلَ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ الْوَجِبِ
 عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفُهَا وَالْعَمَلُ بِهَا وَخِي السِّيرَةِ الَّتِي مِنْ سُلُوكِ سَبِيلِهَا
 وَسَائِرِ بَهَا نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ وَمَنْشَرُهُ وَمَعَاشُهُ نَجَائِهِ مِنَ الشُّرُ
 الْدِ نَمِيوِيَّةٍ وَتَحْيَا لِالْكِتَابِ الْفَضَائِلِ الْأَخْرَوِيَّةِ ❀ وَإِذَا قَدْ
 آتَيْنَا عَلَى مَا أَرَدْنَا بَيَانَهُ وَتَقْصِيدَهُ مِمَّا قَدْ مَنَّا ذَكَرْ ❀
 فَلْنُورِدِ الْآنَ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَهُوَ الرَّابِعُ ذِكْرَ السَّبَبِ الْمَوْجِبِ
 لِاتِّخَاذِ الْمُدُنِ وَالْدَّاعِي إِلَى إِقَامَةِ السِّيَاسَةِ فِي الْعَالَمِ ❀

فَقُولُوا

إِنَّ الَّذِي حَدَّثَنَا عَلَى وَضْعِ هَذَا الْفَصْلِ وَإِدَاعِهِ الْكِتَابَ
 بَعْدَ كَمَالِهِ مَعَانٍ ❀ مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَمَّا خَضَّ الْمُلُوكُ
 بِكِرَاتِهِمْ وَكُنْ لَمْ يَكُنْ فِي بِلَادِهِمْ وَتَوَلَّاهُمْ عِبَادُهُ أَوْجَبَ

عَلَىٰ عُلَمَائِهِمْ بِحُجَّتِهِمْ وَتَوْقِيرِهِمْ كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ
 طَاعَتَهُمْ ۖ قَالَ تَعَالَىٰ وَمَا الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ
 وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ۚ وَقَالَ تَعَالَىٰ أَطِيعُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۖ وَمِنْهَا أَنْ الْعَامَّةُ
 وَبَعْضُ الْخَاصَّةِ يَحْتَمِلُ الْأَقْسَامَ الشَّيْءِ تَحِبُّ لِلرُّكْبَانِ عَلَيْهَا وَإِنْ
 كَانَتْ مُتَمَكِّنَةً بِجَمَلَةِ الطَّاعَةِ ۖ وَمِنْهَا التَّعَادُدُ الْعَامَّةُ فِي
 تَجْمِيلِ الرُّكْبَانِ وَتَعْطِيفِهَا وَطَاعَتِهَا ۖ فَاقْتَصَرْنَا
 مِنَ الْأَدَبِ مَا يَجْعَلُهُ قُدْوَةً لَهُمْ وَإِمَامًا لِيَتَذَكَّرُوا
 وَلَنَا فِي ذَلِكَ أَخْبَرَانِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَلَمَّا بَيَّنَّا عَلَيْهِ الْعَامَّةُ
 مِنْ مَعْرِفَةِ الْخَاصَّةِ وَكَذَلِكَ الْأَخْبَرُ فَيُحِبُّ عَلَيْنَا مِنْ تَقْوِيمِ
 كُلِّ مَالٍ وَرَدَّ كُلِّ نَافِسَةٍ إِلَيْهَا

وَمَا كَانَ الْإِنْسَانُ مُشْكِرًا إِلَىٰ هَذِهِ الْأُمُورِ مُشْكِرًا عَلَيْهَا

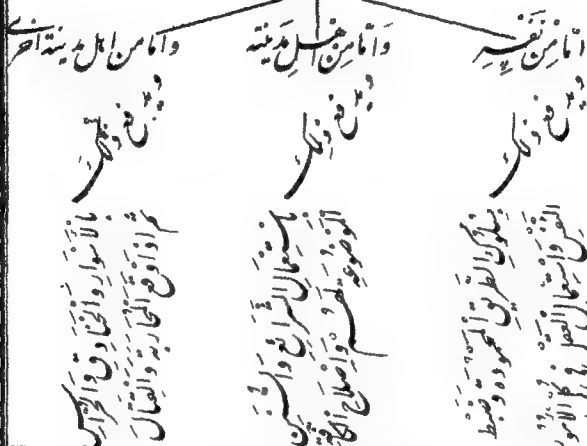


أَحْتَاجُ حِينَئِذٍ إِلَى الصَّنَائِعِ وَالْعُلُومِ الَّتِي تَعْمَلُ بِهَا مَعْدُ
الْأَشْيَاءِ وَمَا كَانَ الْإِنْسَانُ أَلْوَحِدَ لَا يُكِنُّهُ أَنْ يَفْعَلَ

السنائع كلها امتد بعض الناس الى بعض * ولما جت بعضهم
الى بعض اجتمع الكثير منهم في موضع واحد وعاون *
بعضهم بعضا في المعاملات والاعطاء * فالتخذ والمدن
ليسان بعضهم من بعض النافع من قريب لان الله عز وجل
خلق الانسان بالطبع ميل الى الاجتماع والانس ولا يتخفى الواحد
من الناس بنفسه في الاشياء كلها * ولما اجتمع الناس في
المدن وتعاملوا * وكانت مداهمهم في الشناصف
والنظام مختلفة وضع الله لهم سننا وفرائض يرجعون اليها
ويقفون عندها * ونصب لهم حكما يحفظون الشئ
وياخذونهم باستعمالهم لتنظيم امورهم ويجمع ملهم
ويرزول عنهم النظام لتعدي الذي يبتدئهم ويقتد
احوالهم ولما كان الشريعة على الانسان من وجود
يا تي ذكر ما جعل له ما يحفظ به من وقوع الشر * وما يفعل

وَيَدَّوۡهُ ۖ إِذَا وَقَعَ

وَمَعَى



فَقَدْ تَبَيَّنَ مَا ذَكَرْنَا أَنَّ النَّاسَ مُضْطَرُّونَ إِلَى تَدْبِيرِهِ
وَسِيَاسَةٍ وَأَمْرٍ وَنَحْيٍ ۖ وَأَنَّ الْمُتَوَلِّينَ لَذَلِكَ يُبَغَى أَنْ يَكُونُوا
أَفْضَلُهُمْ فَإِنْ مِنْ نَحْيٍ عَنْ شَيْءٍ أَوْ أَمْرٍ شَيْءٍ فَلَوْ أَجِبَ أَنْ يُظْهِرَ ذَلِكَ
فِي نَفْسِهِ أَوْ لَا تُثْمَرُ فِي غَيْرِهِ ۖ وَلَإِنَّ كَثْرَةَ الرُّؤَسَاءِ تُفْسِدُ السِّيَاسَةَ
وَتُوقِعُ التَّشَبُّثَ ۖ أَحْتَاجَتِ الْمَدِينَةُ أَوِ الْمَدَنُ الْكَثِيرَةَ

أَن يَكُونَ رَئِيسَهَا وَاحِدًا وَأَن يَكُونَ سَاطِرٌ مِّنْ نَّصِيبِ لِّهَامِ التَّائِثِ
 وَالسِّيَاسَةِ أَعْوَانًا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ مُنْفِذِينَ لِّمَا يَأْمُرُ
 عَنْ أَمْرِهِ ۖ حَتَّى يَكُونَ نَوَاقِلًا لِّلْأَعْمَاءِ لَمْ يَسْتَعْلِمُ كَيْفَ شَاءَ وَيَكُونَ
 كَالْحَاضِرِ لِمَجِيعِ عَمَلِهِ بِخُضُوعِهِمْ وَإِنَّا فِئْتَمِمْ أَمْرَهُ وَنَحْنُ لَكَ
 وَإِنَّمَا اضْطَرَّ الْعَالَمُ إِلَى سَائِلٍ وَمَدَّ بِرَيْسِهِ نَفَعَ عَنُفُسَ الْأَذَى
 الْوَارِثِ عَلَى بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا قَدْ مَنَّا حَتَّى يَقْصِدَ كُلُّ
 أَحَدٍ مِنْهُمْ لِلصَّنَاعَةِ الَّتِي يَسْتَحِلُّهَا لِمَصْلَحَةِ نَفْسِهِ وَمَصْلَحَةِ غَيْرِهِ
 مِنْ يَتَحَاجُّ إِلَيْهَا وَلَا يَعُودُ عَنْهَا عَاتِقٌ فَيَسْتَمُ بِذَلِكَ تَعَاذُكُمْ
 أَوْ تَعَاذُكُمْ عَلَى مَصَالِحِ عِلْمِهِمْ وَاسْتِقَامَةِ أُمُورِهِمْ ۖ
 وَلَنَسْتَدْرِي الْأَنَ بَذَكَرِ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ
 ثُمَّ تَبَعُ ذَلِكَ بِمَا يَحِبُّ عَلَى الْمَلِكِ الْفَاعِلِ مَا يَضْطَرُّ إِلَى اسْتِثْمَالِهِ وَتَحَا
 مِنْ الْأَتْبَاعِ ۖ وَالْأَعْوَانِ لِقِيَامِ الْمَمْلُوكَةِ وَحِرَاسَتِهَا وَدَوَامِهَا وَتَذَكُّرُ
 صِفَاتِهِ وَصِفَاتِ كُلِّ مَنْ أَعْوَانِهِ عَلَى التَّفْصِيلِ مَا يَحِبُّ عَلَى كُلِّ مَنْهُمْ وَلَمْ

وَأَمَّا الْمَوْفِقُ لِلصُّوَابِ أَرْكَانُ الْمَمْلُوكَةِ أَرْبَعَةٌ

الملك الرعية العدل القريب

فَالْمَلِكُ
مُضْطَرَعٌ إِلَى سِتَّةِ آتٍ

الأولى	ثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
الأبوة	الهمة الكبيرة	الرأى المتين	المصابة على الشدة	المال الجهم	الأعوان الصّادقون
وَقَدْ جَعَلَ مِنْ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ قُرْبَ الْقَرِيبِ وَبُكَارَ الْبُكَارِ	وَقَدْ جَعَلَ مِنْ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ تَحْدِيدَ الْأَخْلَاقِ وَنَقْلَ الْشَّيْءِ مِنَ الْفَضِيلَةِ إِلَى الْقُوَّةِ الْفَضِيلَةِ	وَقَدْ جَعَلَ مِنْ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ بُحْبُوحَ الْأَخْلَاقِ وَتَحْدِيدَ الْمَنْعِ بِإِجَابَةِ الْمَنْعِ وَاجَابَةِ الْمَنْعِ بِإِجَابَةِ الْمَنْعِ	وَقَدْ جَعَلَ مِنْ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ تَحْدِيدَ الْأَخْلَاقِ وَنَقْلَ الْشَّيْءِ مِنَ الْفَضِيلَةِ إِلَى الْقُوَّةِ الْفَضِيلَةِ	وَقَدْ جَعَلَ مِنْ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ بُحْبُوحَ الْأَخْلَاقِ وَتَحْدِيدَ الْمَنْعِ بِإِجَابَةِ الْمَنْعِ وَاجَابَةِ الْمَنْعِ بِإِجَابَةِ الْمَنْعِ	وَقَدْ جَعَلَ مِنْ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ تَحْدِيدَ الْأَخْلَاقِ وَنَقْلَ الْشَّيْءِ مِنَ الْفَضِيلَةِ إِلَى الْقُوَّةِ الْفَضِيلَةِ
وَقَدْ جَعَلَ مِنْ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ قُرْبَ الْقَرِيبِ وَبُكَارَ الْبُكَارِ	وَقَدْ جَعَلَ مِنْ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ تَحْدِيدَ الْأَخْلَاقِ وَنَقْلَ الْشَّيْءِ مِنَ الْفَضِيلَةِ إِلَى الْقُوَّةِ الْفَضِيلَةِ	وَقَدْ جَعَلَ مِنْ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ بُحْبُوحَ الْأَخْلَاقِ وَتَحْدِيدَ الْمَنْعِ بِإِجَابَةِ الْمَنْعِ وَاجَابَةِ الْمَنْعِ بِإِجَابَةِ الْمَنْعِ	وَقَدْ جَعَلَ مِنْ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ تَحْدِيدَ الْأَخْلَاقِ وَنَقْلَ الْشَّيْءِ مِنَ الْفَضِيلَةِ إِلَى الْقُوَّةِ الْفَضِيلَةِ	وَقَدْ جَعَلَ مِنْ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ بُحْبُوحَ الْأَخْلَاقِ وَتَحْدِيدَ الْمَنْعِ بِإِجَابَةِ الْمَنْعِ وَاجَابَةِ الْمَنْعِ بِإِجَابَةِ الْمَنْعِ	وَقَدْ جَعَلَ مِنْ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ تَحْدِيدَ الْأَخْلَاقِ وَنَقْلَ الْشَّيْءِ مِنَ الْفَضِيلَةِ إِلَى الْقُوَّةِ الْفَضِيلَةِ

سیاستہ نفسیہ | سیاستہ بدنیہ | سیاستہ خاصہ

[illegible]

سیاستہ جمہور الرعیۃ | سیاستہ الحروب

[illegible]

ويجب على الملك ان يستر من هذا الخصال وبقاها



انما كريم قصته يعنى قدوة او كسبكم بلغى ما لا يستحق او رجل متعب وضع من
فاختل ذلك صعبا فاوردته ذلك بطرا الانصاف

ويجب علينا

ان يعضب	ولا يكلف	ولا ينخل	ولا يمتد	ولا يلعب	ولا يخاف	ولا يحمى	ولا يشق بالذنب
لان النفس ذرة من وراء حاجب	لانه لا يقدر احد على ان يشتمه	لانه لا يخاف الفقر	لان حظه يتجزئ عن الجاراة	لان اللعب من الفراغ ولا فراغ له	لان الخوف من عمل الجوار	لانه على حسن التدبير	فانه لا عفة له

و بعد الملك ان يستعمل ويستعمله اهل البيت

الاول
الثاني
الثالث
الرابع
الخامس
السادس
السابع
الثامن
التاسع
العاشر
الحادي عشر
الثاني عشر

الاول
الثاني
الثالث
الرابع
الخامس
السادس
السابع
الثامن
التاسع
العاشر
الحادي عشر
الثاني عشر

الاول
الثاني
الثالث
الرابع
الخامس
السادس
السابع
الثامن
التاسع
العاشر
الحادي عشر
الثاني عشر

وَلَا يَخْلُو تَدْبِيرُ الْمَلِكِ مِنْ أُمُورٍ أَرْبَعَةٍ

اما من طريق العقل او من طريق الحجة واما من طريق السبب او من طريق المحرم

اول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	سابع	اشاري	اول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	سابع	اشاري
-----	------	------	------	------	------	------	-------	-----	------	------	------	------	------	------	-------

وَأَكْمَرُ حَسَنِ الظَّنِّ كُلِّ عِدٍّ
وَأَكْمَرُ السِّرِّ وَصَوْنِهِ
وَمَعْتِ الْجَمْعَ بِمَنْشَرِهِ
كَالْعَطَاءِ الْخَيْرِ عَلَى السَّبِّ الْمَسْمُومِ
وَالْعَفْوِ عَلَى السَّرِّ الْخَيْرُ الْمَعْمُومِ
وَالْعَفْوُ عَلَى الْخَيْرِ الذَّنْبُ
وَأَسْتَمَالُ الْخَيْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ
كَالِاتِّصَافِ عَلَى الْإِلْسَانِ بِمَنْشَرِهِ
وَأَكْرَامُ ذَوِي الْأَسْلَاءِ
وَأَسْتَنْتَ طَالِ الْخَيْرِ بِجَانِبِهِ
لِطَاعَةِ الْمَدِّ وَتَصَدَّقْ بِوَيْلِهِ
وَعَجَّ بِهِ الْقَسَمُ عَلَى كَرَامِهِ
وَأَسْتَحْلِلُ مِنْهُ وَبِزَيْجِ الْوَاجِبِ
وَأَسْتَحْلِلُ مِنْهُ وَبِزَيْجِ الْوَاجِبِ

وَمِنْ مَا يَتَضَعُ فِي الْمَذْبِئَةِ
وَيَنْبَغِي أَنْ يُخْذَرُ وَيُجْتَنَبَ شَيْءٌ

وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْذِرُ وَيُجْتَنَّبُ شَيْئًا

الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
-------	--------	--------	--------	--------	--------

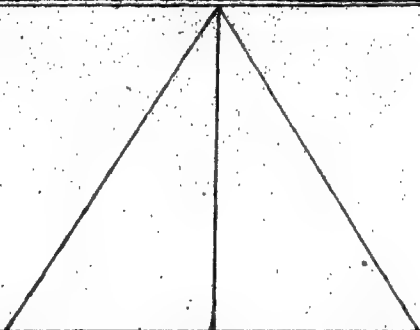
من السور
من السور
من السور
من السور

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ	قَالَ	فِي ذَلِكَ	الْمَوْضِعِ	الْمَعْنَى
----------------------------------	-------	------------	-------------	------------

وَأَمَّا الرِّعْيَةُ فَيُتَقَسَّمُونَ أَقْسَامًا كَثِيرَةً مِنْهُمْ

نُشَاةُ حُلُون	عُكَّاءُ	عَلَسَاءُ	ذُو وَانَسَاءُ	أَرْبَابُ الْحُرُوفِ	عَمَارَةُ الْأَسْوَابِ	سُكَّانُ الْقُرَى
لَمْ يَكُنْ لَهَا نَسَبٌ فَقَصُرَ وَأَعْلَى الْعِيَادِ وَالزُّرُوحِ يُحْفَظُ الْعَالَمُ مِنْهُمْ وَيُغْنِي عَنْهُمْ	لَمْ يَكُنْ لَهَا نَسَبٌ بِأَسْمَاءِ الْحَمَامِينَ وَالنَّجْمِ وَالسَّابِ وَالْخَنَازِيرِ وَالشَّابِ وَكَوْكَبِ	لَمْ يَكُنْ لَهَا نَسَبٌ وَالْأَمَارِ وَالْعَفَاءِ وَالْأَغْيَا وَالْخَيْرِ وَالْخَيْلِ وَالْقَابِلِ	لَمْ يَكُنْ لَهَا نَسَبٌ وَالْجَاهِ وَالْقَدْرِ وَالْحَمَلِ وَالْخَنَازِيرِ وَالْخَيْلِ وَالْقَابِلِ	لَمْ يَكُنْ لَهَا نَسَبٌ وَالْحَمَلِ وَالْخَيْرِ وَالْخَيْلِ وَالْقَابِلِ وَالْخَنَازِيرِ وَالْقَابِلِ	لَمْ يَكُنْ لَهَا نَسَبٌ وَالْجَاهِ وَالْقَدْرِ وَالْحَمَلِ وَالْخَيْرِ وَالْخَيْلِ وَالْقَابِلِ	لَمْ يَكُنْ لَهَا نَسَبٌ وَالْحَمَلِ وَالْخَيْرِ وَالْخَيْلِ وَالْقَابِلِ وَالْخَنَازِيرِ وَالْقَابِلِ

وهو لا يتقسمون ثلاثة اقسام



متوسطون

اخيارا فاضل اشرا را اذل

و هو متوسطون
الذين هم في
الوسط بين
الافاضل والاشرا
والاذل

و هو اشرا را اذل
الذين هم في
الاذل بين
الافاضل والاشرا
والمتوسطون

و هو افاضل
الذين هم في
الافاضل بين
الاشرا والمتوسطون

و هو متوسطون
الذين هم في
الوسط بين
الافاضل والاشرا
والاذل

و هو اشرا را اذل
الذين هم في
الاذل بين
الافاضل والاشرا
والمتوسطون

و هو افاضل
الذين هم في
الافاضل بين
الاشرا والمتوسطون

وَصَلَحَ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الْقَدِيمِ ذَكَرَ مَا بَعْدَهُ الْأُمُورَ

بِاسْتِغْنَائِهِمْ فِي صَانِعِهِمْ حَتَّى لَا يَحْبُدُوا فَرَاغًا لِيُفَكِّرَ فِي مَقْدَرِهِ
بِالْقَدِيمِ الْحَقِيقَةِ فِي كُلِّ وَقْتٍ بِاجْتِنَابِ الْخَوْضِ فِي أَهْوَائِ السُّلْطَانِ
بِالْإِقْدَارِ لِلضُّعْفِ مِنَ الْأَقْوِيَاءِ وَيَأْوِي الْأَوْثَمِينَ وَالْأَبْعَدِينَ فِي السِّيَاسَةِ
وَتَرْكِ الْعُرْضِ لِلظُّلُمِ وَتَسْبِيلِ الْحِجَابِ لَهُ بِإِضَافَةٍ مِنَ الْظُلْمِ لِمَا يَلُمُ
وَأَنْ يَحْكُمَ لِحُكْمِهِمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ لِيَكُونَ أَوْ وَصَفَ حَالٍ وَمَنْعَلَةٍ مَا جَعَلَ
وَأَنْ يُؤْمِنُوا مِنْ أَلَا خَدَاءَ الْخَائِبِينَ عَفْثَهُمْ بِبَيْدِ الْعَوْدِ وَإِعْكَاسِهِمْ
وَيَحْرُسُهُمْ مِنْ فُطَايِحِ الطَّرِيقِ لِيَسْتَطِيعَ مَعَافَتَهُمْ بِانْقِطَاعِ مِيرَاجِهِمْ
وَلِيُؤْمِنُوا مِنْ الْكُفْرِ فِي مَنَازِلِهِمْ لِيَكُونَ السُّعُودُ مَصُونَةً وَالطَّرِيقُ آمِنَةً
وَأَيْدِي الْأَشْرَارِ مَقْبُورَةً

وَجِبُّ عَلَى الرَّعِيَّةِ

أَنْ لَا يَشْفَعُوا فِي سُلْطَانٍ مُنْكَرٍ وَلَا يَنْصَحُوا فِي أَمْرٍ غَيْرِ مَعْرُوفٍ
 وَإِنْ لَا يَدْعُوا النَّصِيحَةَ فِي أَمْرٍ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ الْأَقْدَامُ عَلَى أَمْرٍ غَيْرِ مَعْرُوفٍ
 وَلِيُجَاهِدُوا فِي تَحْقِيقِ الدَّلِيلِ عِنْدَهُ وَتَرْكِ الْمُنْكَرِ وَتَحْقِيقِ الْحَقِّ وَتَرْكِ الْمُبْهَمِ
 وَذَلِكَ أَمَّا جِبُّ عَلَى خَوَارِجِهِمْ وَعَلَى عُلَمَائِهِمْ أَمَّا غَيْرُهُمْ فَلَا يَلِيقُ بِهِمْ ذَلِكَ
 وَإِذَا عَرَضَ لَهُمْ مَكْرُوهٌ مِنْ بَعْضِ خَوَارِجِهِ فَلَا يَسْرِعُوا إِلَيْهِ دُونَ التَّأَمُّلِ فِي سُلْطَانِهِمْ
 وَإِذَا انْتَقَلَ السُّرُورُ وَأُظْهِرَ الْأَشْيَاءُ بَعْدَ بَعْدٍ مَا فِي طَوْنِ قَهْمِهِمْ
 وَإِذَا عَرَضَتْ بَلِيَّةٌ أَوْ حَزَنٌ فَلْيُشَارِكُوا فِي حَزْنِهِ وَيَسَاعِدُوهُ عَلَى مَا هُوَ فِيهِ
 وَلِيُجَسِّبُوهُ إِذَا وَاعَى فِي بَيْلٍ أَوْ عَمَارٍ وَلَا يَخَالِفُوا أَمْرًا أَوْ لَيْعَةً وَذَلِكَ مِنْ بَيْنِ

وَأَمَّا الْعَدْلُ

فَقَدْ حَقَّقَ اللَّهُ تَعَالَى فِي آيَاتِهِ وَالذِّلِيلَ عَلَى شَرَفِ مَنْزِلَتِهِ إِنْطَبَاقَ الْأُمَمِ عَلَيْهِ سِجَاجَ خِلَافٍ مُذَابِجِهِمْ فَلَيْسَ مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ يُوقَى بِهِ وَيُعَرَفُ فَضْلُهُ

وینقسم ثلاثہ اقسام

أحد كما يقوم به العباد	الثاني ما يقومون به	الثالث ما يقومون به
من حق الله تعالى عليهم	من حق بعضهم على بعض	من حقوق أسلافهم

[illegible][illegible]

وَمِنْ أَعْمَالِ الْعَدَلِ

وَأَنْ يَجْمَعَ فِيهِ الْوَفَاءُ وَالْأَمَانَةُ وَبَعْضُ النَّاسِ

وَأَنْ يَكُونَ رَحِيمًا بَرِيًّا مِنَ الدَّائِسِ

وَأَنْ يَكُونَ حَظًا لِمَا عَيْبِهِ مِنْجًا لَهَا

وَأَنْ يَكُونَ صَدُوقًا فِي نَفْسِهِ مَا يَنْسَبُ بِنِي

وَأَنْ لَا يُخَالِفَ الشَّيْءَ الْوُضُوءَ لَهُ

أَنْ يَقِيمَ الْمَرْءُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى حَقِّهِ فِي مَوْضِعِهِ

عمارة البلدان
وهي نوعان

مراسية الرعية
ومهم امانات الله الذين استودعهم
حفظها واسترعاه القيام بها
وقد تقدم ذكرها

مزايع
وهي اصول المواشي بما يتوهم
او ما تخلق ويلزمه فيها حقوق

انصاف
وهي الاوطان الجامعة والمقصود
بها تمضية امور

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الانصاف	المواشي	الاموال	الاعيان	الاراضي	الارباب
الانصاف	المواشي	الاموال	الاعيان	الاراضي	الارباب
الانصاف	المواشي	الاموال	الاعيان	الاراضي	الارباب
الانصاف	المواشي	الاموال	الاعيان	الاراضي	الارباب

فان عدم فيها احد هذه الامور فليست من موطن الاستقرار
انكسر الصلاح الى ضده وتعتبر في انشاء المدن من شرائط

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الانصاف	المواشي	الاموال	الاعيان	الاراضي	الارباب
الانصاف	المواشي	الاموال	الاعيان	الاراضي	الارباب
الانصاف	المواشي	الاموال	الاعيان	الاراضي	الارباب
الانصاف	المواشي	الاموال	الاعيان	الاراضي	الارباب

تقدير الاموال
وتقسيمها بين وجهين

تقسيم المالك حتى يقرر يستولى
حتى قدر ويندر كهم اذا استين
اليهم

تقدير خسر جا
مقدّر زمن وجهين

تقدير دخلها
مقدّر زمن وجهين

الاشاني بالكنة حتى
لا يعجز عنها دحل ولا
يتكلف معها عفت

احدا فيما كانت
اسبابه لازمة او
بناحة

واما باجتها وولاة
العدل فيما اداهم الاجبا
فليسوا ان يخصص

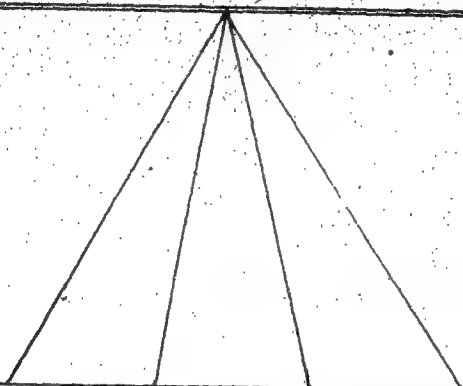
اما الشرع ورد النص
فيه بتقديره
فلا يجوز ان يخالف

ولا يتخلو حال لدخل اذا اقول بان يخرج من احوال

ملكية

احدا ما ان يغض الدخل على الخرج	الحالة الثانية ان يقصر الدخل عن الخرج	الحالة الثالثة ان يتجاوز الدخل عن الخرج
العمل باليد	العمل بالمال	العمل باليد
العمل باليد	العمل بالمال	العمل باليد
العمل باليد	العمل بالمال	العمل باليد

ويجب على من انت مدينه او اتخذ مريض اثمانه شروط



موت

الشراف

سرا

الراج

ان يوقع في النار العذاب

ان يتغير في النار العذاب

ان يثبت في النار العذاب

ان يتغير في النار العذاب

ان يتغير في النار العذاب

ان يتغير في النار العذاب

ان يتغير في النار العذاب

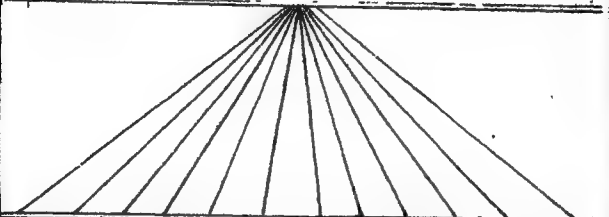
ان يتغير في النار العذاب

بقية الثمانية

الخامس	سادس	سابع	اষ্টم
ان يَنْبَغِي قَبْلَ سَائِرِهَا	ان يَنْبَغِي قَبْلَ سَائِرِهَا	ان يَنْبَغِي قَبْلَ سَائِرِهَا	ان يَنْبَغِي قَبْلَ سَائِرِهَا
ان يَنْبَغِي قَبْلَ سَائِرِهَا	ان يَنْبَغِي قَبْلَ سَائِرِهَا	ان يَنْبَغِي قَبْلَ سَائِرِهَا	ان يَنْبَغِي قَبْلَ سَائِرِهَا

فَاِذَا اَحْكَمَ ذَلِكَ لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِمْ اِلَّا اَنْ يَسِيرَ فِيهِمْ بِاَسِيرَةِ الْحُسْنِ
وَيَأْخُذَهُمْ بِالطَّرِيقَةِ الْمَثَلِيَّةِ

فَأَمَّا مَا يَخُصُّ الْمَلِكَ مِنَ الْإِتِّبَاعِ وَالْأَنْوَاعِ وَلَا يَسْتَفْنِي عَنْهُمْ فَهَمْ



وَزِيرٍ	كَاتِبٍ	جَائِزٍ	قَاضٍ	حَاطِمٍ	مَالٍ	مَنْ	جَيْشٍ	حَاجِبِ الْقِيَامِ
وَزِيرٍ	كَاتِبٍ	جَائِزٍ	قَاضٍ	حَاطِمٍ	مَالٍ	مَنْ	جَيْشٍ	حَاجِبِ الْقِيَامِ

أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَدْرِي تَعَلُّدَ الْخِلَافَةِ وَالْمَلِكِ مِنْ وَزِيرٍ عَلَى نَظْمِ الْأُمُورِ

وَمُعِينٍ عَلَى حَوَادِثِ الدُّهُورِ يُخَفِّفُ لَهُ صَوَابَ التَّدْبِيرِ

أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ مَا خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِهِ مِنَ الْإِكْرَامِ ۞ وَأَمَامَهُ مِنَ الْآيَاتِ الْعِظَامِ ۞ وَوَعْدَهُ

بِإِظْهَارِ الدِّينِ ۞ وَآيَةً بِالْمَلَكَةِ الْمُقْتَسِمِينَ ۞ وَهُوَ مَعَ

ذَلِكَ مُوَفَّقٌ لِلصَّوَابِ ۞ مُؤَيَّدٌ بِالرِّشَادِ ۞ اتَّخَذَ عَلَى بَنِي

كُرْمِ اللَّهِ وَجْهَ وَزِيرًا ۞ فَقَالَ أَنْتَ مِنْ مَنَسْزِلَةِ بَهْرُونَ مِنْ مَوَظِعِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ
 أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ❀ فَلَوْ اسْتَفْنَى أَحَدٌ مِّنْ ذِكْرِنَا عَنِ الْوَاوِزَةِ
 وَالْمَعَاضِدِ بِرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ ❀ لَأَسْتَفْنَى بَيْنَنَا مُحَمَّدٌ
 وَمُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَسَلَامُهُ ❀ فَالْوَزِيرُ هُوَ الشَّرِيكُ
 فِي الْمُلْكِ ❀ الْمُدَبِّرُ فِيهِ يَخْطُرُ أَرَاكَ كَانَهُ ❀ الْمُدَبِّرُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ
 أَرَاكَ كَانَهُ

وفرضة

وان يكون حسن العلم بالامور الدنيوية والآخرة والملك
وان يكون حسن العقل ان العقل ملك كل شيء وقبده تدبر الامور
وان يكون شديد العلم بالحقائق الصغرى والكبرى بالسياسة
وان يكون حلو الالسان بليغ العلم بالجماعية للملك
وان يكون حنون حميد الاخلاق تام القبول اديب الفهم
وان يكون حسن الحجاب مبذول الانصاف والبر
وان يكون سمور القلب بالحققة متعمدا الخير والصلاح
وان يكون قليل الدخول على الغضب كريم الطبع
وان يكون كثير التورع متبورا محمدا
وان يكون صحيح الجسم والرائية قبيحة الفكر

وَمِنْ جَمِيلِ الْعِبَادَةِ أَبُو جَعْفَرٍ عَصْرُهُ بَأَقْ أَتَقَامُ الْعَالَمُ بِشَيْدِهِ مَا ذَكَرْنَا وَأَلْفَقُوا
لَدَيْهِ مَا قَدْ نَمُنَّا مِنْهُ هُوَ مَعْدِنُ الْفَضَائِلِ الْمَوْصُوفَةُ وَرَبُّ الصَّنَائِعِ
الْمَالُوفَةُ ❖ وَالْحَاسِنُ الْمَعْرُوفَةُ الَّذِي نَشَأُ وَهَيْتُهُ تَأْخُذُ بِأَعْيَانِ
الْعَمَّارِ وَمَكَانُهُ مِنَ الْعِلْمِ نَشَأُ فِي مَنَاطِ الْجُزْأِ ❖ بَدَأَ بِالْأَدَبِ فَبَزَزَ فِي
مِيَادِينِهِ ❖ وَجَمَلَ لَوَاءَ مَنْشُورِهِ وَمَوَازِينَهُ ❖ فَكَانَ الْعَرَبُ
اسْتَحْلَفَتْهُ عَلَى لِسَانِهَا ❖ وَالْأَيَّامُ وَلِلَّهِ زَمَانٌ حَسَدُ ثَمَانِيهَا ❖ فَتَى
فِي سَاعَاتِ هَيْتِهِ حُكْمًا وَعِلْمًا ❖ وَأَوْعَيْتُهُ أَخْلَاقَهُ كَرَامًا وَحِلْمًا ❖
لَمْ يَأَلُ لِلَّذِينَ اخْتَفَيْنِي الْأَنْصِيحَا ❖ وَلَمْ يَدْخِرْ لِلدَّوْلَةِ إِلَّا أَمَانِيَةً
الْأَنْصَرِفِيلِيَا ❖ فَاسْتَقَرَّتْ مِنْ أَيْهِ الْيَمِينُونَ أُمُورُ الدَّوْلَةِ فِي مَطَانِيهَا
وَأَعْلَانَتْ مُمَكِّنَةً فِي مَكَانِهَا ❖ وَأَنْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْبَعِيهَا ❖
وَأَطَاعَتْهُ الْقَادِرُ بِأَعْيُنِهَا ❖ وَتَحَلَّتْ بِحَاسِنِ أَعْمَالِهِ التَّوَّاحِي
وَالْأَطْرَافُ وَأَشْرَقَتْ بِنُورِ رَأْيِهِ الصَّوَّاحِي وَالْأَكْنَافُ ❖ وَشَفَعَ
بِدَرَجِ جَمَالِهِ بِكَرِيمِ سَجَايَاهُ ❖ وَعُيُونُ صِحْفَةِ جُودِهِ بِطَلَاقَةِ مُحَيَّاهُ

وَمُصَلَّةٌ يَوْمَ الْمَعَادِ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَمِينَ ۝ وَأَتَمَّ اللَّهُ رِبَّ الْعَالَمِينَ

وَمَا يَحِبُّ لِلزُّرَّارِ

١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

وَالْكَتَابُ أَرْبَعَةٌ

كَاتِبُ خِزَانَةٍ كَاتِبُ حِشَابٍ كَاتِبُ أَحْكَامٍ كَاتِبُ خُرَاجٍ

أَمَّا كَاتِبُ الْخِزَانَةِ

وَأَمَّا كَاتِبُ الْخِزَانَةِ	فَيَكُونُ كَاتِبَ الْخِزَانَةِ	وَأَمَّا كَاتِبُ الْخِزَانَةِ	فَيَكُونُ كَاتِبَ الْخِزَانَةِ	وَأَمَّا كَاتِبُ الْخِزَانَةِ	فَيَكُونُ كَاتِبَ الْخِزَانَةِ	وَأَمَّا كَاتِبُ الْخِزَانَةِ	فَيَكُونُ كَاتِبَ الْخِزَانَةِ
-------------------------------	--------------------------------	-------------------------------	--------------------------------	-------------------------------	--------------------------------	-------------------------------	--------------------------------

وَأَمَّا كَاتِبُ الْحِشَابِ

وَأَمَّا كَاتِبُ الْحِشَابِ	فَيَكُونُ كَاتِبَ الْحِشَابِ	وَأَمَّا كَاتِبُ الْحِشَابِ	فَيَكُونُ كَاتِبَ الْحِشَابِ	وَأَمَّا كَاتِبُ الْحِشَابِ	فَيَكُونُ كَاتِبَ الْحِشَابِ	وَأَمَّا كَاتِبُ الْحِشَابِ	فَيَكُونُ كَاتِبَ الْحِشَابِ
-----------------------------	------------------------------	-----------------------------	------------------------------	-----------------------------	------------------------------	-----------------------------	------------------------------

وَأَمَّا كَاتِبُ الْأَحْكَامِ

وَأَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ بِأَحْكَامِ الْوَكَاةِ وَمِنْ جُوزِ كَاتِبِ مِنْ جُوزِ	وَأَنْ يَكُونَ نَصِيرًا لِلْمُسْتَوْدِ وَوَقْفًا لِلْمُسَاوَاةِ	وَأَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ بِأَحْكَامِ الْوَكَاةِ وَمِنْ جُوزِ كَاتِبِ مِنْ جُوزِ	وَأَنْ يَكُونَ نَصِيرًا لِلْمُسْتَوْدِ وَوَقْفًا لِلْمُسَاوَاةِ	وَأَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ بِأَحْكَامِ الْوَكَاةِ وَمِنْ جُوزِ كَاتِبِ مِنْ جُوزِ	وَأَنْ يَكُونَ نَصِيرًا لِلْمُسْتَوْدِ وَوَقْفًا لِلْمُسَاوَاةِ	وَأَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ بِأَحْكَامِ الْوَكَاةِ وَمِنْ جُوزِ كَاتِبِ مِنْ جُوزِ	وَأَنْ يَكُونَ نَصِيرًا لِلْمُسْتَوْدِ وَوَقْفًا لِلْمُسَاوَاةِ
---	--	---	--	---	--	---	--

وَأَمَّا كَاتِبُ الْخُرَاجِ

وَأَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ بِأَحْكَامِ الْوَكَاةِ وَمِنْ جُوزِ كَاتِبِ مِنْ جُوزِ	وَأَنْ يَكُونَ نَصِيرًا لِلْمُسْتَوْدِ وَوَقْفًا لِلْمُسَاوَاةِ	وَأَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ بِأَحْكَامِ الْوَكَاةِ وَمِنْ جُوزِ كَاتِبِ مِنْ جُوزِ	وَأَنْ يَكُونَ نَصِيرًا لِلْمُسْتَوْدِ وَوَقْفًا لِلْمُسَاوَاةِ	وَأَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ بِأَحْكَامِ الْوَكَاةِ وَمِنْ جُوزِ كَاتِبِ مِنْ جُوزِ	وَأَنْ يَكُونَ نَصِيرًا لِلْمُسْتَوْدِ وَوَقْفًا لِلْمُسَاوَاةِ	وَأَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ بِأَحْكَامِ الْوَكَاةِ وَمِنْ جُوزِ كَاتِبِ مِنْ جُوزِ	وَأَنْ يَكُونَ نَصِيرًا لِلْمُسْتَوْدِ وَوَقْفًا لِلْمُسَاوَاةِ
---	--	---	--	---	--	---	--

وَأَبَا الْحَاجِبُ فَهُوَ الْوَاسِطَةُ بَيْنَ الْمَلِكِ وَبَيْنَ مَنْ يُرِيدُ لِقَاءَهُ

لِيَرْتَبَ الْمُنَاسِبِينَ بِدِيَارِ الْمَلِكِ كَمَا يَلِيْقُ بِمَجَالِسِهِ

وَصِفَتُهُ

يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ إِذَا خَلَّى وَأَتَجَعَ وَمِنْطَقِي بَابِ رَجْعٍ
وَأَنْ يَكُونَ طَوِيلًا جَسِيمًا وَسِيمًا لَمْ يَرَوْا الْعُسُوفَ حَيْثُ مَنَّتْ وَحَيْثُ مَنَّتْ
وَأَنْ يَكُونَ ذَا عَقْلٍ وَحِكْمٍ يَدُورُ عَلَيْهِ عَلَى صَوَابٍ بَابِ تَبَيُّنٍ
وَيُسَبِّحُنِي أَنْ يَكُونَ لَا مَقْتَرًا وَلَا مَصْطَرًا لَا يَتَقَبَّلُ
وَيُحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ مَرَاتِبَ الَّذِينَ خَلَيْنَ عَلَى الْمَلِكِ فَيَنْزِلُ لَهُمْ مَنَازِلَهُمْ
وَلَا يَكُنْ مِنَ الْأَوْدَانِ عِنْدَ جُلُوسِ الْمَلِكِ وَلَا يَطْلُقُهُ حَتَّى يَخْلُتَ
وَيُحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ سِرَّ الْمُلُوكِ وَقَوَاعِدَ حُلُمِهِمْ وَخَاصَّةَ الْمَلِكِ وَخَاصَّتِهِ
وَلِيَعْرِفَ عَذْرَ مَنْ تَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ لِيُحِبِّ السُّلْطَانُ أَنْ سَأَلَ عَنْهُمْ
وَلِيَأْتِ مِنْ سِيرَتِهِمْ بِدِيَارِ الْمَلِكِ بَعْدَ مَحْضِهِمْ عَنْ بَرِّكَائِهِمْ
وَلِيُخَيِّجَ الْعَوَامَ مِنَ النَّاسِ فِيهِمْ لِرُكَايَةِ مَا يُقْصَصُ وَلِيَأْتِ بِمَا خُذَ مِنْهُمْ
وَيُحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ الْوَزَرَ وَالْأَمْتِ شَالِيًا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَأْتِ بِمَا خُذَ مِنْهُمْ
وَيُسَبِّحُنِي أَنْ يَعْرِفَ أَجَابَاتِ الْمَلِكِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَيُوصِلَ إِلَيْهِمْ الْأَخْبَارَ
وَلِيَأْتِ بِمَا يَكُونُ مِنْ دِيَارِ الْمَلِكِ فِيهِمْ عِنْدَ خَلْيِهِمْ
وَلِيَعْرِفَ الْأَوْقَاتَ الَّتِي يَجْلِسُ فِيهَا الْمَلِكُ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي يَكُونُ فِي خَلْوَتِهِ
وَيُسَبِّحُنِي أَنْ يَأْتِيَ بِمَا خُذَ مِنْهُمْ لِرُكَايَةِ مَا يُقْصَصُ وَلِيَأْتِ بِمَا خُذَ مِنْهُمْ
وَلَا يَكُنْ مِنَ الْأَوْدَانِ عِنْدَ جُلُوسِ الْمَلِكِ وَلَا يَطْلُقُهُ حَتَّى يَخْلُتَ

واما القاضي فهو من اهل الملك عن عيسى

وصفت

يجب ان يكون ذا وقار وورع وانه اذا وقع في
وان يكون ذكيا فطنا عاليا عارفا بأدب القضاء
وان لا يعمل في الحكم فجلس ثبوته ولا يتوقف عنده التسبين
وان يكون فقيها نزيها عفيفا خيرا ابدا يهاب الناس
وان يكون عارفا بالأدب المستتر في النوبة بين الخصوم
وان يكون صادقا بالحق على من وجب عليه غيبة فراقب
وان لا يقبل حادثة ولا تسع قول يسع في ثمن امور الحكم
وان لا يأذن لأحد الخصمين دون الآخر بل يخصصا سواء
وان يكون بل التسليم طويل الغنى شديدا لا خجل الى الله
وان لا يخلف أحد الخصوم حاجة ويصف عن سخط خصم ولا يخصم
ويجب عليه ان يعمل على انزال الامام والوقوف والمصالح والوطن
وان يبالغ في التمسك على الشهود والوكلاء ويعرف احوال الخصم
ويجب ان يكون راسبا لآفته وناشدا بسببه في عالم الناس في ذلك الوقت

وَأَمَّا صَاحِبُ الشَّرْطَةِ

يُسَبِّحُ أَنْ يَكُونَ عَلِيًّا مَحْصِيًّا دَائِمًا الصَّبْرَ كَوَلِّ الْفِكَرَ بَيْدَ الْفَوَازِ
 وَإِنْ يَكُونَ غَلِيظًا عَلَى أَصْلِ الرِّيبِ فِي تَصَارِيفِ الْخَيْلِ شَدِيدَ الْبِقْطَةِ
 وَإِنْ يَكُونَ غَلِيظًا فَاحِشَ الزَّهَابَةِ قَارِيًا بَسْتَ زِلَّ الْعَوْبَةِ غَيْثَ عَجْوِيلٍ
 وَيُسَبِّحُنِي أَنْ يَكُونَ نَظَرُهُ سِرًّا عَلَى الْبَشَرِ خَيْرَ مُقْبِلٍ إِلَى الشَّعَا عَاسٍ
 وَإِنْ يَأْفُرُ أَصْحَابَهُ بِمَلَارِمَةِ الْحَايَةِ سِرِّهِمْ وَتَغْيِثُ الْأَطْمَشِ دَائِمًا يَدُ حُسْنِ النُّجُومِ
 وَلِيَا مَرَاةَ الْخَرَسِ مَنْ أَوَّلَ اللَّيْلِ إِلَى الْحَمِيرِ وَتَهْدِي الدُّرُوبَ وَالشَّوَارِعَ وَتُجَمِّعُ الْأَعْرَافَ
 وَلَيْسَ بِمَنْ أَمْرٍ وَفَتْ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا عَجْزٌ فَهِيَ فَخْرٌ وَفَتْ الزَّيْبَةِ سِتْرٌ
 وَيَجِبُ عَلَيْهِ عَارَ سَوَارِ الدِّيْنِ وَأَبْوَابُهَا وَكَمْ سَعْيُهَا وَمَعْرِفَةُ مَنْ يَدَّ عَلَيْهِ
 وَيَجِبُ عَلَيْهِ قَامَةُ الْحَدِّ وَكَمَا وَرَدَتْ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ وَالْعَفْوَ
 وَلَيْسَ بِمَنْ أَنْتَ تَعَالَى أَعْلَمُ بِصَلَاحِ عِبَادِهِ فَلَا يَحْمِلُ مِنْ خُذِّهِ وَدَدُهُ سَهْلًا
 وَإِذَا فَخَّرَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَلْبَيْنِ كَمْ عَاوَنَ بِجَهَنَّمَ فَلْيَحْمِلْ الْخَبْرَ مِنْهُ
 وَلَيْسَ بِمَنْ الظُّلُومِ مَنْ لَا تَنْصَارُ لِنَفْسِهِ بَيْدَ مَنْ يَنْبَغِي حَالُهُ لِيَقَابَلَ بِسَائِسَتِهِ
 وَكَأَنَّهُ الْعَامَّةُ أَنْ لَا يَحْجِبُهَا وَادَّادَ لَا يَنْهَوِيهِ وَاللَّهِ بِمَنْ يُلْجَأُ إِلَى عَيْنِهِ
 وَيُسَبِّحُنِي أَنْ يَكُونَ مَعْقُوبَ الْحَاقِصِ وَالْعَامِّ وَاحِدَةً كَمَا أَمَرَتْ الشَّرِيفَةُ

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَهُوَ حِمْلُ السِّلَاحِ

بِحِمْ يَدْفَعُ الْأَعْدَاءَ وَتَوْخِدُ الْمَدِينُ

كُتِبَ ارْتَفَعُوا إِلَى الْأَسْكَفِ وَتَقَبَّلُوا جُنْدَكَ فَأَحْمِلُوا أَعْدَاءَ مَقَاتِلِهِمْ مِنْ أَعْدَائِهِ

بِحِبِّ أَنْ يَكُونَ لِمَصَارِبِهِمُ الشَّقَاءُ وَالْخَفَاءُ وَالْهَدَاءُ وَالْإِفْهِينُ كَالْمَدِينِ
وَيَحِبُّ أَنْ يَكُونَ لِأَصْطَفِيَّهَا قَالًا يَأْتِيهِ بِالْبَيْتِ بِأَزْوَاجِهِ فِي نَصْحِ الْمَلِكِ
وَيُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْجِدَارُ مِنْ كَأَنَّكَ وَاللَّيْقَةُ وَالرَّاحَةُ وَالْمَنْعُ
وَيُسَوِّدُ مَنْ أَحْبَبَ الصَّنَاعَةَ وَيُجَدِّدُ دَائِمًا بِالرَّيَّةِ وَالْمَرْوَةِ
وَيَقْبَلُ أَعْوَابَهُمْ فِي أَوْقَاتٍ وَيُؤْنَسُونَ رِزْقَهُمْ لِيَسْتَعْمِلُوا بِأَيُّ مَرْوَةٍ
وَيَحِبُّ أَنْ يَكُونَ لِيَسْتَوْفِيهِمْ سِرِّي الْعَقَبِ قَلِيلِينَ لِيَكُونَ سِرِّي بِأَيُّ مَرْوَةٍ
وَأَنْ يَكُونَ أَدْوَى بِأَيُّ مَرْوَةٍ تَنْفِي الْعُلُوبَ عَلَى طَائِفَةِ مَلِكِهِمْ
وَلِيُؤْمَرُوا بِأَيُّ مَرْوَةٍ يَتَّبِعُونَ فِي كُلِّ مَرْوَةٍ وَيَتَّبِعُونَ عَدْلَهُمْ
وَلِيُكُنَّ قَوَامًا بِأَيُّ مَرْوَةٍ قَدَرًا وَاعْتَمِدُوا بِالْقَوَاعِ وَالْخُرُوبِ
وَأَنْ يَكُونَ كُلُّ عَشْرَةٍ قَائِمَةً عَلَى كُلِّ شَرْقِيٍّ الْقَوَامُ شَرِّهِمْ إِلَى رَبِّ الْجَيْشِ
وَأَنْ يَتَّقِيَهُمْ بِأَيُّ مَرْوَةٍ حَتَّى لَا يَسْأَلُوا قَدْرَهُمْ الْحَاجَةَ إِلَى أُمُورٍ مُلْكِيَّةٍ

وَيَسْتَعْمِلُوا بِأَيُّ مَرْوَةٍ
وَيَسْتَعْمِلُوا بِأَيُّ مَرْوَةٍ

وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ لِيَسْتَعْمِلُوا بِأَيُّ مَرْوَةٍ
وَيَسْتَعْمِلُوا بِأَيُّ مَرْوَةٍ

وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ لِيَسْتَعْمِلُوا بِأَيُّ مَرْوَةٍ
وَيَسْتَعْمِلُوا بِأَيُّ مَرْوَةٍ

وَأَمَّا الْعَسَلُ فَهُوَ جَامِعُ الْأَمْوَالِ عَامِلُ الْأَعْمَالِ

وَيَكُونُ قَصْدُهُ أَدْرَاجَ الْأَمْوَالِ الرَّغْبِ وَيُؤَيِّدُ مَالَ الْمَطْعَانِ	وَالْمُتَعَمِّلُ فِيهِ أَنْصَابُ وَعَمَلُهُ وَزَرْيَابُهُ	وَأَنْ يَكُونَ تَصَحُّاحًا لِمَنْ جَسَمِ الْأَمْوَالِ عَالِمًا بِالْعَدْلِ	يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِأُمُورِ التَّوَادُعِ
--	---	--	---

وَأَمَّا الْعَسَلُ
فَقُوَّةُ الْمَلِكِ وَعَلِيَّةُ الْأَعْيَادِ وَيَتَمَتَّعُ
إِلَى أُمُورِ الرَّبْعَةِ

الْحَسَنُ عَلَى جَمِيعِهِ وَنُتُوهُ	خَيْرٌ مِنْ تَوَلَّيَ حُرَّتَهُ	خَيْرٌ مِنْ كَانَ حُرَّتَهُ	وَجَدَ الْحَاجَةَ إِلَيْهِ
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَسْرِ وَأَصْرُهُ يُوَضِّعُ وَابْتِدَاءُ عَنْ تَحْقِيقِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ دُرَرٌ	يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَسْرِ وَأَصْرُهُ يُوَضِّعُ وَابْتِدَاءُ عَنْ تَحْقِيقِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ دُرَرٌ	يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَسْرِ وَأَصْرُهُ يُوَضِّعُ وَابْتِدَاءُ عَنْ تَحْقِيقِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ دُرَرٌ	يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَسْرِ وَأَصْرُهُ يُوَضِّعُ وَابْتِدَاءُ عَنْ تَحْقِيقِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ دُرَرٌ
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَسْرِ وَأَصْرُهُ يُوَضِّعُ وَابْتِدَاءُ عَنْ تَحْقِيقِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ دُرَرٌ	يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَسْرِ وَأَصْرُهُ يُوَضِّعُ وَابْتِدَاءُ عَنْ تَحْقِيقِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ دُرَرٌ	يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَسْرِ وَأَصْرُهُ يُوَضِّعُ وَابْتِدَاءُ عَنْ تَحْقِيقِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ دُرَرٌ	يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَسْرِ وَأَصْرُهُ يُوَضِّعُ وَابْتِدَاءُ عَنْ تَحْقِيقِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ دُرَرٌ
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَسْرِ وَأَصْرُهُ يُوَضِّعُ وَابْتِدَاءُ عَنْ تَحْقِيقِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ دُرَرٌ	يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَسْرِ وَأَصْرُهُ يُوَضِّعُ وَابْتِدَاءُ عَنْ تَحْقِيقِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ دُرَرٌ	يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَسْرِ وَأَصْرُهُ يُوَضِّعُ وَابْتِدَاءُ عَنْ تَحْقِيقِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ دُرَرٌ	يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَسْرِ وَأَصْرُهُ يُوَضِّعُ وَابْتِدَاءُ عَنْ تَحْقِيقِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ دُرَرٌ

وَأَمَّا الْحَكِيمُ

سَمِعَ أَنْ يَكُونَ حَافِظًا لَطِيفًا رَافِعًا طَوِيلًا أَلِفًا كَرِيمًا
وَأَنْ يَكُونَ صَبِيحَ الرُّبُودِ كَشِيرِ الدَّرَسِ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِجَنَسِهِ عِلْمَ الْطَبِّ وَعَمَلُهُ
وَأَنْ يَكُونَ كَشِيرَ الْعِلَاجِ وَالتَّجَارِبِ عَالِمًا نَاجِمًا زَائِدًا
وَسَمِعَ أَنْ يَكُونَ حَيًّا وَبَيِّنًا تَامُونَ السَّيْرِ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَوَبَّهٍ لَطِيفًا وَرَافِعًا طَوِيلًا
وَسَمِعَ أَنْ يَكُونَ حَافِظًا لِقَافِيسِ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَغْنِيَةِ
وَأَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِغُسِّهِ وَمَا مَرَّ بِهِ وَجَيْدًا تَامُونَ دَهْشًا
وَأَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِفُضُولِ الشَّيْءِ وَأَوْقَاتِ الْأَعْتِدَالِ
وَيَعْرِفُ إِلَهِيَّةَ وَالْأَفْئِدَةِ وَالْبَشَادَانَ وَمَا شَتَمَلُ فَمَحْصَا
وَسَمِعَ أَنْ يَكُونَ حَافِظًا لِحُكَامِ النُّجُومِ وَتَشِيرَاتِهَا
وَأَنْ يَعْلَمَ الْأَحْصِيَاءَ لِكَمَّةٍ حَاجَةِ الْمُلُوكِ إِلَيْهَا

وَأَمَّا الْجَبَبِيسُ

فَإِنَّ أَلَمَكَ يَتَحَاجُّ إِلَيْكَ تَحَاجُّ جَبَبِيسَ إِلَى الْوَيْدِ وَالْحَاكِمِ وَغَيْرِهِمَا
وَيَسْبِغُنِي أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنْ الْعُظَمَاءِ عَاقِبَةً وَتَبَا حَشْرًا عَفِيفًا
وَأَنْ يَكُونَ مَثَلًا لِمَنْ خَسِرَ الْأَخْلَاقَ مُنْغَرِّجًا مَقْتَبُونَ الْهُيُودَ
وَأَنْ يَكُونَ سَعْدًا لِمَنْ تَخَلَّلَ أَضْغَمٌ وَلَا يَخْفِئُ بَلْ يَكُونُ رَجُلًا صَحِيحًا لَا عُضَاءَ
وَأَنْ يَكُونَ نَعِيمًا لِمَنْ طَلَبَ الرَّاحَةَ بَعِيدًا مِنَ الْمَلَامَاتِ
وَيَسْبِغُنِي أَنْ يَكُونَ ذَا مَعْرِفَةٍ بِالْحَقِّ وَالنَّعَةِ وَالْبَلَاءِ وَهُوَ الْعَصَاةُ
وَأَنْ يَكُونَ حَافِظًا لِمَوَاطِنِ السُّعْرِ وَكَيْدِهِ وَمَجْمُوعِهِ وَنَوَائِدِهِ
وَأَنْ لَا يَخْلُفَ مِنْ الْحِكَايَاتِ وَالنَّفَاحَةِ وَضُرُوبِ الْأَمْثَالِ فِي أَوْقَاتِهَا
وَأَنْ يَكُونَ كَتُومًا لَا يَسْرُورُ بَعْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ حَسْبُ الْخُضْرِ لِلنَّاسِ
وَلَيْكِنْ جَبَبِيسٌ أَخْصَا بَصِيرَتَهُ لِمَا كُنَّ يَتَجَلَّى لِحَوَاصِرِهِ مِنْهَا لِهَيْبَتِهِ
وَإِذَا عَرَصَتْ لِمَلِكٍ حَاجَةٌ وَنَظَرَ إِلَيْكَ فَيَسْتَعْرِضُكَ فَإِنْ عَادَ فَلْيَقِفْ حَتَّى تَذْكُرَ لَهَا

وَأَمَّا صَاحِبُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

يَسْبَغْنِي أَنْ يَكُونَ لَعَنَةً مَوْتًا عَاقِبَةً حَتَّى تَجْعَلَ لَكَ مَخْرَجًا فِي رِضَا
 وَأَنْ يَتَلَطَّفَ فِي مَنَاجِزِ الْكَلِمِ غَرَضُ الطَّعَامِ الَّتِي لَا تَوَافِقُهُ وَيَعْرِضُ وَجْهَ الْمَصْنُوعِ فِي
 وَأَنْ لَا يَعْزُضَ عَلَيْهِ طَعَامًا عَرَضَةً مَرَّةً فَيَسْتَبْدِلُ بِأَلْفِ عُرْفَةٍ فِي الْوُجُوهِ وَالْجَنَسِ
 وَلَا يَكُونُ مَخْلًا وَلَا مُضْطَمًّا وَثَبَّتِي أَنْ يَتَصَبَّحَ الْمَطْبُخُ أَوَّلَ النَّاقِصَةِ وَأَخْرَجَ مَا لَمْ يَلِدْ وَأَهْلُ الْوَدْعِ
 وَلِيَتَفَقَّدَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْخَلِّ وَاسْتَبْجَاهَا حَمَمًا
 وَلِيُخْرِجَ مَرَامَةً أَلَا لَيْتَ فَإِنَّ رَأْيَ الطَّعَامِ وَجُودَهُ عَرِيفٌ وَحَسَنٌ يَتَصَبَّحُ لَعَنَتِ السُّهُوةِ
 وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ نَبِيْرُ الْمُتَصَبِّحِ الْأَوَّلِينَ وَتَرْتَبُهَا وَأَوَّلَاتُهَا لِيُخَالِفَ كُلَّ قَبْلِ بَلَدٍ
 وَيُعْنَى أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِمَا يَجْلِبُ مِنَ الْبَالِ وَمِنْ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجِدِّ مِنْهَا وَالْمَذْمُومِ
 وَأَنْ يَكُونَ ذَا عِلْمٍ بِأَدَبِ الْجَانِ لِيَتَصَبَّحَ بِرَأْيِ تَبَسُّمِهِ وَيُخْبِرَ أَوْ لَا يَتَصَبَّحُ
 وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِمَا يَهْوَى الْكُلُّ مِنْ الْأَطْعَمَةِ وَالْأَسْبَرَةِ فَيَسْلُجُ فِي تَخَادُدِهِ وَتَحَوُّدِهِ

قَوِيًّا فِي الْبَعْضِ ضَعِيفًا فِي الْبَعْضِ وَهَذِهِ الْمَعَانِي الَّتِي يَنْقَسِمُونَ إِلَيْهَا

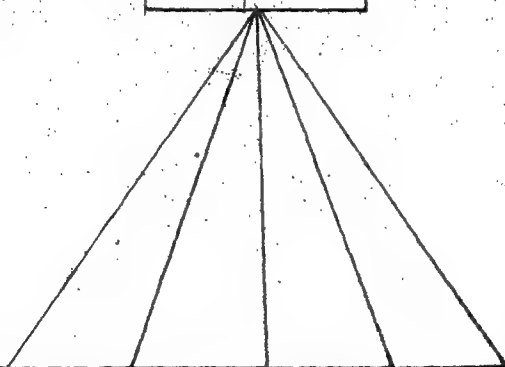
الْقِسْمُ الْأَوَّلُ	الْقِسْمُ الثَّانِي	الْقِسْمُ الثَّلَاثُ	الْقِسْمُ الرَّابِعُ
هُمُ الْمُشْرُونَ الزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ نَوْحَانُ الدِّينِيَّةِ وَهُمْ أَنْوَاعُ اللَّذَاتِ الْبَدَنِيَّةِ	هُمُ الْمُشْرُونَ بِالْأَدَبِ	هُمُ الْمُشْرُونَ	هُمُ الْمُشْرُونَ لِلْخُلَاصَةِ بِالْمَالِ الْإِبْرَامِ



النوع الأول	النوع الثاني	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
هُمُ الَّذِينَ كَانُوا إِلَى الْعُلَمَاءِ الدِّينِيَّةِ كَالْفَقِيعَةِ وَالْمُفَسِّرِ وَالْحَدِيثِ	هُمُ مَنَّا رَوَى التَّجَرُّدَ وَالْإِنْقِطَاعَ وَالْإِسْتِمْسَاكَ فِي الْجِبَالِ	هُمُ الَّذِينَ إِرَادُوا مَحْرَمَاتِ الْخَيْرِ عَنْهُمْ بِالْعِلْمِ مِنْ غَيْرِ شَتَا	هُمُ الَّذِينَ كَانُوا يَجْمَعُونَ الْكُتُبَ فَهْطُوا فِيهَا لِسَعَادَةِ	هُمُ مَنَّا رَوَى أَدَبَ الرُّومِ كَالطَّبِّ وَالنَّجْمِ وَالْفَلَكِ	هُمُ مَنَّا رَوَى أَدَبَ الْفَرَسِ فِي السَّيْرِ وَبَدِيرِ الْمَالِكِ	هُمُ الَّذِينَ يُجِيرُونَ عِلْمَ الْأَنْسَابِ وَالْإِيَامِ وَالْوَقَائِ	هُمُ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ إِلَى أَدَبِ الْعَرَبِ كَالشَّعْرِ وَالنَّحْوِ

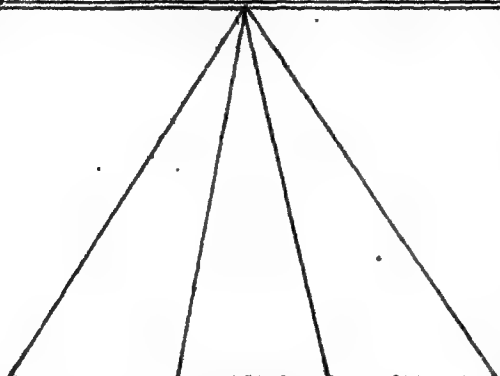
القسم الرابع

ومقسم على أنواع



النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع	النوع الخامس
مؤمنون والمؤمنات والذين آمنوا والذين آمنوا والذين آمنوا	مؤمنون والمؤمنات والذين آمنوا والذين آمنوا والذين آمنوا	مؤمنون والمؤمنات والذين آمنوا والذين آمنوا والذين آمنوا	مؤمنون والمؤمنات والذين آمنوا والذين آمنوا والذين آمنوا	مؤمنون والمؤمنات والذين آمنوا والذين آمنوا والذين آمنوا

وَيُقْسِمُونَ نَعْبَدُكَ إِلَهًا قَسَمًا ثَمَانِيَةً تَتِي



صِفَةُ نَعْمَانِ الْيَمِينِ	صِفَةُ مَكْرُونِ الْيَمِينِ	صِفَةُ مَكْرُونِ الْيَمِينِ	صِفَةُ مَكْرُونِ الْيَمِينِ
-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------

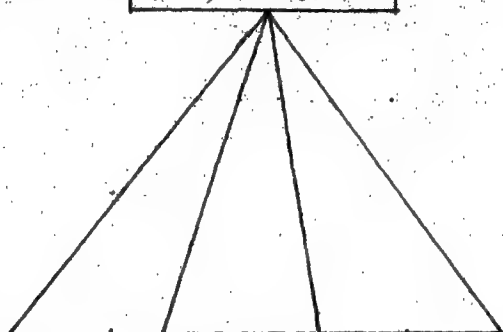
صِفَةُ نَعْمَانِ الْيَمِينِ	صِفَةُ مَكْرُونِ الْيَمِينِ	صِفَةُ مَكْرُونِ الْيَمِينِ	صِفَةُ مَكْرُونِ الْيَمِينِ
-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------

صِفَةُ نَعْمَانِ الْيَمِينِ	صِفَةُ مَكْرُونِ الْيَمِينِ	صِفَةُ مَكْرُونِ الْيَمِينِ	صِفَةُ مَكْرُونِ الْيَمِينِ
-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------

صِفَةُ نَعْمَانِ الْيَمِينِ	صِفَةُ مَكْرُونِ الْيَمِينِ	صِفَةُ مَكْرُونِ الْيَمِينِ	صِفَةُ مَكْرُونِ الْيَمِينِ
-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------

وَأَفْعَالُ الْمَرْءِ وَأَقْوَالُهُ

لَا تَكُونُوا مِنْ رَافِقَةِ أُولَئِكَ



الحالة الأولى

الحاجه الكاينيه

الحال الثاني

الحاج محمد العربي

جائزة في العلم غير
جائزة في الأدب

جائزة في الأدب غير
جائزة في العلم

جائزة في العلم
والادب معا

غَيْرَ جَائِزَةٍ فِي الْعِلْمِ
وَلَا فِي الْأَوْبِ

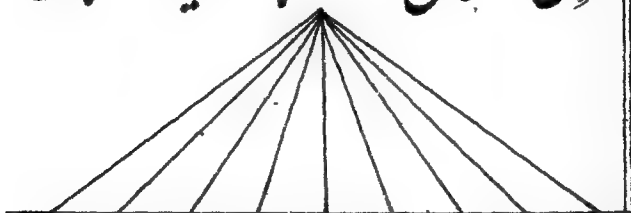
وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ
وَأَقْبُولُ عَلَى مَوَارِعِ
مَالِي فِي الْأَنْوَانِ

الحبيب في اواني الذهب
والفضة وليس في
الحبيب والسباغ

وَبَيْنَ الْوَالِدَيْنِ وَبَيْنَ الْمَخْنِيَةِ
وَبَيْنَ الْوَالِدَيْنِ وَبَيْنَ الْمَخْنِيَةِ

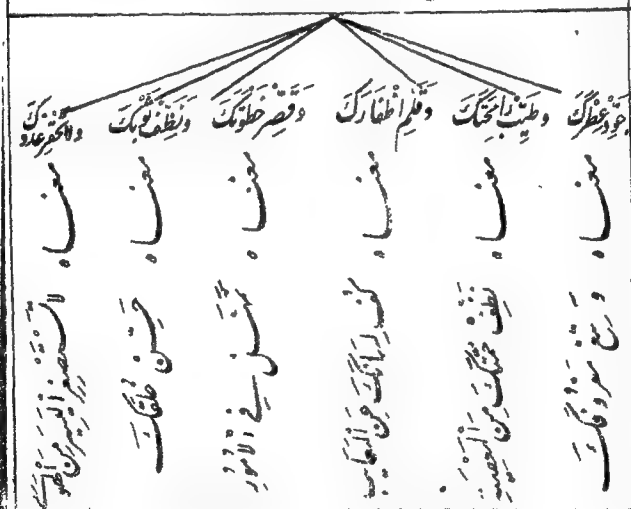
وَأَنزَلْنَا وَإِبْرَاهِيمَ وَمَرْيَمَ وَنُوحًا وَآدَمَ مِن مَّوَدِّعَيْنَا وَمَا جَعَلْنَاهُمْ سَوَاءً فَمَا تَتَجَوَّزُونَ عَنِ الْحُكْمِ بِأَحْكَامِهِ

فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَاعَاهُ ذَٰلِ الشَّيْءِ وَسَكَتَ سَبِيلَهَا



صاحب
عبد القادر
عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام

وَصِيَّةُ بَعْضِ الْحُكَّامِ تَحْتَ مَعَانِ ذِكْرِنَا



وَقَطِّعْ خَلْقَكَ وَقَطِّعْ نَفْسَكَ وَقَطِّعْ عَمَلَكَ

من من من من من من

وَبَرِّعْ صِدْقَكَ
نَظِّفْ خُشُوعَكَ مِنَ الْعَصَةِ
كُنْ لِمَا نَأَتْ قَرْنَ الْعَمَامِ
تَمُتْ فِي الْأُمُورِ
حَسِنْ طَلْقَكَ
لَا تَصْغُرْ أَلْسِنَ الْهَوَى

وقال

بعض الملوك يؤزر را بر منبر و اما
كلمات اذا سمعها عاقل حفظها فقلوا

لا تحمل على بدك ولا تعمل عملا
لا تنفعك منفعته
ولا تغس بامرة
وان حسنت
ولا تنمزن بال
وان كثر

وقال

بعض العلماء ثمان في خصال
قيته وهي من نذكرهم أفتج

النصيحة سرعة البطش العظمة البدل الجمل النحل الضبا الكذب
من الملوك من الظلمان من السهم من البت من الاسراف من الغنى من الكفا
من الحكما

وقال اخر لا ينبغي ان تستكبر ما هو افضل من اجل الشرف والازال فتركت الشر والذل والتم والنعيم الشرى
وقال اخر اجب الحكمة وانصت للحكمة والطرح سلطان الدنيا فلا تسعشش في عيشه وقته واداره
وقال اخر اني سرتك مع الناس كلهم بالواضع ولا تستعز احد التواضع ولا تسفه على احد
وقال اخر لا تفرح بالبطالة ولا تسخر على البخت ولا تدغم على خيل الخير والزم العدل في كل مورك
وقال اخر اذا لم يظلمك نفسك فيما تحملها عليه فما ذكره فلا تطلبها فيما حملك عليه مما يهوى
وقال اخر احفظ نفسك من النمل ولا تضحك اذا غر والجم غفبتك انلا تجر بك من عقلك
وقال اخر احذر ان ترحب فيما في علوه او تمنع خيرك وليكن استخباك من نفسك الكبر
وقال اخر اذا استعنت كلاما جسيما او رينا فلا تتعص من سماحه وان كان لازما فهو ن على
وقال اخر كلما هذرت نفسك عليه فلا تكثر احراك عليه واذا فعلت فعلا ولم تترك رداه فلا تعاود
وقال اخر من الترس الرخص في الشورى ومن الاغوان ومن الابطاء عند المرض ومن انقصاء عند الشدة فخذ الحذر

قال يحكم لا يجب أن تحت غيرك على فضيلة ما لم تكن كالماء فكأن فعلت بخير عن قبول فلا يكف
 وقال آخر يكن في الدنيا بقدر ما تدروا لا تفعلوا لا بما تقتضونه بعينكم ولا بما
 وقال آخر لا تحضر سناذة فأنك لا تخلو من قيطر من إذا ما ولو بالمطالبة يا قامة الشها
 وقال آخر لا تنظر على ما في فؤادك إلا بطل على عينك لا بد من أن تفعل
 وقال آخر لا تنظر على ما في فؤادك إلا بطل على عينك لا بد من أن تفعل
 وقال آخر من استحق منك الخير فلا تنظر ابتداء بالتمسك ليكون لك العذر إذا وأخنا من
 وقال آخر السبي الذي لا ينسج أن تفعل فلا تنصرو ولا تحكم من قبل سماع الخصمين
 وقال آخر يجب من أصطنع معروفاً سناً ما لا ينبغي على من أسدى إليه أن يكون ذكره في
 وقال آخر لا أدب في من لا يفسر من لا يفسر من لا يفسر من لا يفسر من لا يفسر
 وقال آخر لا تضاد شيا من الخير ولا شتم من شتم من الشتمات وأعدوا أن يفعلوا ترى متى الدقة

وینسیغ ان یحزمن هنده الافات

[illegible]

وصية

أوصى بها الرسل للائمة

قال



والله اعلم
واذا علمت العاقبة فخذ نفسك بالبلاء
واذا علمت العاقبة فخذ نفسك بالبلاء
واذا علمت العاقبة فخذ نفسك بالبلاء
واذا علمت العاقبة فخذ نفسك بالبلاء
واذا علمت العاقبة فخذ نفسك بالبلاء

وصية

أوصى بها نبي الله

قال



والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

واذ قد وقينا بما اردنا تلخيصه وتجيده في هذا الكتاب وذكرنا
في آخر كل فصل من وصايا العلماء والحكماء ما جعلناه خاتمة له
فلنجعل خاتمة كلامنا هنا ولئن كان سبق الملوك فيما هو الغرض
في هذا الكتاب عالم من اناس وبينوه بضروب من البيان
فانه يرجو ان يكون ما اودعنا به نافعاً وزائداً في بيان ذلك

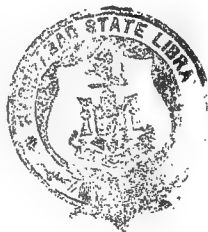
مُسْتَعْلَمًا خَدُّهُ مُؤَكَّدًا لَمْ يُخْصَا لِكُلِّ طَبَقٍ جَا مَعًا تَقْصِيرُهُ ۞ وَهُوَ
يَسْأَلُ مِنَ الْكَرِيمِ بَطْ عَزْرُهُ فِيمَا قَصَّرَ فِيهِ ۞ وَعِلْمُهُ عَلَى بَاطِنِ الصَّغِيرِ
وَدُونَ ظَاهِرِ التَّقْصِيرِ ۞ فَمَا زَالَ يَسْتَفْرَاغُ الْوُسْعَ مَقِيلَةً لِلْعُذْرِ
وَالْأَعْرَافُ يُوجِبُ الْحَقَّ مَا نَعَا مِنْ تَطَهُُّقِ الْعَيْبِ ۞ مُؤَلِّفُهُ
الْعَلَّامَةُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ ۞ نَعْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى

بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ ۞ وَغُسْفَرُهُ وَلِكَاتِبِهِ
وُيُسْتَنْجَبُ بِهِ وَمَنْ كَتَبَ مِنْ أَجْلِهِ وَلَوْ أَلَدَى كُلِّ الْمُسْلِمِينَ
وَوَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

رَاقِدٌ مُحَمَّدٌ عَلَى الْخُرَاسَانِيِّ تَبَارِخُ شَعْرِ

شُعْبَانَ الْمُعْظَمِ ٨٨٦ هـ



أجاب بعد فانك متى علمت بهذا الكتاب المستطاب ففرت بالذخائر النفيسة
بلا شك وارتياح ۞ وواعلم ان الخلق كما عرفوه لمكة تصدروا عنها الافعال
النفسانية بسهولة من غير روية ويمكن تغييره بالتجربة وتسمية الشريعة
فهذه الكتب العلماء التشرعة والحكام الفلاسفة في هذا المنهج الصواب مما لا يعدى
ومنهم السالك في تلك السالك مصنف سلوك المالك في تدبير الممالك
شهاب الدين المعصي فوافقهم زمانا وافصحهم بيانا فكتابه احق بالتسبول لانه
على الفوائد مشمول وقد اتى رحمة الله عليه بنمط غريب وطرز عجيب ۞ وامن
عملية الا وهو بها ناطق ۞ وامن سياسته مدنية الا وهو بها فائق ۞ فوق الاجاب
المخل دون الاطياب الممل ۞ ومن جمل جوده من يري هذه النسخة النافعة
مطالعها من استدلها الى انتهاها فكتابه جعل نفسه في يد من يؤدبها ويربها ويرعاها
فجزى الله عنا بادعي طبعها وباني نشرها فبمع المعارف مجمع العوارف الذي
ان ادعى منقرا بجدة العلم والسر فان طبع هذا الكتاب مع جودة الخط على دعوا
اقوى البسرة ان المؤيد بتوفيق الله الملك الاعلى محمد عارف باشا لا زال ودق

عرفانه واكتفا على قطار القلوب المجربة العطشى وجعل الله محافظاً على الوفا

واستقاء شراب المحبة ما راق وصفنا

فأخرج طبعه ونقله عن يد اولى الينا

اضافة بلفظ نقل الى اسم الكتا

نقل سلوك المالك في تدبير المالك

بيان القوائد

المدودة الأتار في صيها كالادب والآداب أفع المد في صيها بضم الميم
 وكسر العين المفتوحة اختصارها أثره في صيها وزان عسرة أكثر من الآخر في صيها
 صيها منها يشد يد الميم في صيها من التارين () المذكورة أثبات التوحيد
 في صيها أثره في صيها كعبرة آجتناب في صيها مرفوع اختصار في صيها
 صيها بالياء المشاة اسعاف في صيها أقدام في صيها مرفوع إلى العظم في صيها
 صيها الغضب إلى آخره في صيها وصيها بحسرة الهزة آخرى في صيها النظر في صيها قول
 تلج العروس () المضمومة اجسرى وأثبت في صيها صيها البار المفتوحة
 بل وأفضل في صيها بنصب أفضل البلاغة في صيها مضاف اليها () المذكورة
 باليتن في صيها بالقاف تحسن العادة في صيها بعلله في صيها باليتن بضم
 في صيها برفع يلق بفتح في صيها بالنون قبل الشين () التار المفتوحة
 تعبد الجحيمان في صيها مضاف إليه تكرم في صيها بضم الراء المشددة التهور في صيها
 بالهاء كتهكم () المضمومة تدانيسه في صيها النظر المصباح من المواناة
 () التار المشددة المضمومة ثم اذا وقع في صيها من لا يقع ثم الواقعة في صيها
 بالف بعد الواو ثم تنظر في صيها بالنون () الجيم المفتوحة جواد في صيها تخفيف الواو
 ولا تشد ما كجمله كتاب مصر () الحاء الهللة حدانا في صيها صيها ثنائيا كما في المصباح
 التحكيم في صيها وزان عليم الحوذة في صيها () الحاء المعجمة المدودة الخاقين
 في صيها () المفتوحة خطابة في صيها المذكورة الخيم في صيها السجدة والبطيخة
 () الدال المضمومة دمناف في صيها من الدوام دون فعل غيسره في صيها ()
 الراء المذكورة رياسة غيسره رياسته في صيها الثاني بالضمير () الزاي
 المدودة الزائفة بالعين في صيها بمعنى المائكة () السين المفتوحة السجاية

في ص ي من جمع حبيته المصنوعة ثم توسعوا من قولوا كبر القبة () المصنوعة
 سدا ذبا كسرى في ص ي كما هو المختار انظر ص ي من اول الاوقافاوسس و ص ي من
 باج العرويس سياسته في ص ي بالسين () الثين المصنوعة المشكاة بجمع
 في ص ي من () المصاد الممدودة صادقا في ص ي بالفاء المصنوعة الصاغات
 في ص ي من () المضاد المفتوحة ضرر في ص ي وزان كذا الطار (المفتوحة)
 طولاً في ص ي من وزان قولاً () الطار المشالة المضمومة طوور في ص ي من ()
 العين المضمومة عقوبة في ص ي من () المصنوعة علم القيافة في ص ي من ()
 العين المعجمة المصنوعة الغنى في ص ي من () الفاء المفتوحة قدسب في ص ي من ()
 في ص ي من بابي علم ونصه واما فطن كمن فهو فطن اذا كانت الفطنة
 لجمية فهو هذا الضمير في ص ي عائد على الانب فيقال في ص ي بالياء
 () المضمومة الفصحاء في ص ي مرفوع فاعل يستعمل المصنوعة
 في الحروب في ص ي الكاف المصنوعة القبة في ص ي وزان ضمة
 من الوقاحة فسر المصنف في ص ي جدول القبة () الكاف المفتوحة كان حصراً
 في ص ي من بالجاء المهمل وزان كذا () اللام المفتوحة لم ترض في ص ي من
 من الرياضة لم يفعل في ص ي بالياء لها عدة في ص ي بالعين وزان كاعنة ()
 المصنوعة لان حصرة في ص ي من منصوب لان اللعب في ص ي من منصوب ()
 الميم المفتوحة مع منونة في ص ي من يفتح ميم من من الدهسة في ص ي من وزان
 النهر المصنوعة مثلها بحركة اللام في ص ي من سقوط في ص ي من () المضمومة المكسرة
 في ص ي من قال فوك اخو مكاشرة وضحك فيراك الالف كيف اتنا () المصنوعة
 من حسن الوجه في ص ي من فاعل في ص ي بالسيناء للجول () النون المفتوحة
 نسة في ص ي من بالفتحات كالنسم المضمومة نصره في ص ي من () الباء المضمومة

جو توجہ چشمیں میں سے (۱) بالو اوالمقوۃ وادھیں میں طرفہ واطلع میں سے
فی میں سے والدھا ولو کا خت فی میں سے وجسہ وحنہا فی میں سے وذلک لانه
ما من امر فی میں سے وان کان قد جاؤز فی میں سے وھو صاعہ بحجر المصاد فی
س ولا یسہوہ الخرب فی میں سے وینسبھا فی میں سے ضمیر مغسہ (۲) الیالمقوۃ
یختا جو فی میں سے

قال مصحح النسخة محمد السملوطي

بعد أن تحلى هذا الكتاب بتقريب حائز الفصيلتين العلمية والعملية وحافظ البلاغتين
العقلية والنقلية خاتمة المحققين ووسيلة المتقين مورد المعارف ومصدر العواف
واسطة عقد نظام الأكابر غسرة فافضل الاوائل في جباه الاولاد اخر حضرة
مولانا العلامة ميرزا صفاء قدس سره خاتم الطبع والتمثيل على هذا الاسلوب
الجميل لهذا الكتاب الجليل البديع المثال العزيز المثال الفائق بحسنة النادر في
الوارد الى جمعية المعارف المصرية التي هي غر جبين المآثر العصرية من طرف
حضرة حاميها الدستور الاكرم الشير النخس ذي الدولة والنجاه والروية
والاصابة محمد توفيق باشا المعظم نجل الجباب الخديو الاخمس في المطبعة
بتلك الجمعية